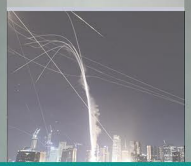
اليوميات الفلسطينية

لسنة 2025







إعداد وتحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2025

إعـدادوتحـرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

The Palestine Daily Chronicle
Year 2025

Prepared and Edited by:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh
Rabi‘ Mohammad el-Dannan
Wa’el ‘Abdullah Wehbe

جميع الحقوق محفوظة ©

2026م – 1448هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-083-9

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 21 80 36 44

تلفاكس: + 961 21 80 36 43

ص.ب.: 5034–14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج
ربيع معروف مراد

تصميم الغلاف
إيهاب خليفة
طارق حسن

اليوميات الفلسطينية

نيسان/ أبريل 2025

نيسان/ أبريل 2025

الثلاثاء، 2025/4/1

- ندَّدت حركة حماس بإقدام من وصفتهم بالمجرمين على خطف شرطي، وقتله، والتمثيل بجثته، في دير البلح، وسط قطاع غزة، ووصفت ما جرى بأنه جريمة مستنكرة، بينما توعدت وزارة الداخلية في القطاع بمعاقبة المنفِّذين. وأظهر مقطع مصوّر، تمّ تداوله على منصات التواصل الاجتماعي، رجلاً مسِّناً وشباناً يطلقون الرصاص من بندقية آلية ومسدس على الشرطي. وأصدرت عشائر وعائلات دير البلح بياناً ندَّدت فيه بما سمّتها الجريمة البشعة بحقّ الشرطي. وأوضح البيان أن الشرطي استُهدف غدراً في أثناء تأدية واجبه الوطني في تأمين المساعدات الإنسانية، والطحين للمواطنين في دير البلح.[1]

- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً بترقية العميد أنور رجب محمود خليل إلى رتبة لواء، وتعيينه مفوضاً لهيئة التوجيه السياسي والوطني. كذلك أصدر قراراً بترقية العقيد نزار سعيد صادق الحاج إلى رتبة عميد، وتعيينه نائباً لمدير عام جهاز الأمن الوقائي اعتباراً من 2025/5/5.[2]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إن "إسرائيل" لن تسمح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على الضفة الغربية، وذلك خلال جولةٍ له في المنطقة، برفقة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش. وقال كاتس، في بيان مصور: "كما نسحق الإرهاب الفلسطيني في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، فسنمنع أي محاولة من السلطة الفلسطينية للسيطرة على يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وإلحاق الضرر بالمستوطنات اليهودية"، وفق ما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية.[3]

- سجّل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت، حزباً سياسياً جديداً باسم "بينيت 2026 أو Bennett 2026"، في خطوة تعكس استعداده المحتمل لخوض الانتخابات المقبلة للكنيست. وذكرت تقارير واستطلاعات إسرائيلية عدّة، أن التقديرات تُشير إلى أن حزباً جديداً برئاسة بينيت قد يحصل على 27 مقعداً في الكنيست، ما يمنحه ثقلاً انتخابياً، قد يؤثر على موازين القوى السياسية، وهوية الحكومة الإسرائيلية المقبلة.[4]

- قدَّم وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش استقالته من منصبه، في رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وصرّح متحدث باسم سموتريتش بأن هذه الخطوة جاءت احتجاجاً على طلب إيتمار بن غفير الحصول على المزيد من المناصب الوزارية لدى عودته إلى الحكومة. وأفادت القناة 12 العامة العبرية بأن سموتريتش استقال من منصبه إثر خلاف مع بن غفير على إعادة عضو الكنيست تسفي سوكوت Zvi Sukkot إلى مقعده.[5]

- توقّفت جميع المخابز في قطاع غزة عن العمل، بسبب نفاد الطحين والوقود، إثر منع الاحتلال الإسرائيلي إدخالهما للقطاع على مدار شهر كامل.[6]

- مدَّدت محكمة الصلح الإسرائيلية، اعتقال اثنين من مستشاري رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لثلاثة أيام، لاستمرار التحقيقات من قبل الشرطة الإسرائيلية وجهاز الشاباك، في القضية التي أطلق عليها الإعلام اسم قطر غيت Qatargate؛ والتي يُتهم فيها أعضاء في الحكومة بتلقي أموالاً من قطر للإسهام في الترويج لها. وبدأت التحقيقات قبل أكثر من شهرين، لكن التحول اللافت للنظر في هذه القضية هو إصدار مذكرة اعتقال بحقّ هذين المستشارين، في 2025/3/32، وهما يوناتان أوريخ Jonatan Urich، وإيلي فيلدشتاين Eli Feldstein، وكلاهما مساعدان لنتنياهو الذي أدلى بشهادته في القضية ذاتها. وبحسب هيئة البث العامة الإسرائيلية، فإن نتنياهو ليس مشتبهاً به في القضية. ورفض نتنياهو الاتهامات المتعلقة بمساعديه وقطر، ووصفها بأنها "أخبار كاذبة"، وحملة ذات دوافع سياسية ضدّه. فيما نفى مسؤول قطري، الاتهامات، ووصفها بأنها جزء من "حملة تشهير" ضدّ بلاده، حسب ما أوردت وكالة رويترز.[7]

- كشفت هيئة البث الإسرائيلية (كان) عن قلقٍ في تل أبيب تجاه الرئيس السوري أحمد الشرع، بزعم تشدده، وعمله على تقويض أمن "إسرائيل". ونقلت الهيئة عن مصدر أمني إسرائيلي، لم تسمه، قوله إن تل أبيب لاحظت اتجاهاً "مثيراً للقلق" يقوده الشرع، مضيفاً أن "الرئيس الشرع إسلامي يرتدي ربطة عنق، وهو عدو ومتشدد، وليس شريكاً بالحوار". وادّعت الهيئة أن الشرع أفرج عن جميع عناصر حركتَيْ حماس والجهاد الإسلامي الذين اعتقلوا خلال فترة حكم بشار الأسد.[8]

- نقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية عن مصدر أمني قوله إنه إذا تمّ إنشاء قاعدة جوية تركية في سورية فسيؤدي ذلك إلى تقويض حرية العمليات الإسرائيلية، مشدداً على أن ذلك يُشكل تهديداً محتملاً تعارضه "إسرائيل". وفي السياق نفسه، قال عضو لجنة العلاقات

الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي أوهاد طال Ohad Tal، إن على "إسرائيل" أن تمنع تركيا من التمركز في سورية، وتعزز تحالفها مع اليونان وقبرص، وتحصل على دعم أمريكي ضدّ أنقرة. وفي منشور له عبر منصة إكس، وصف طال تركيا بأنها دولة عدو، ودعا إلى إغلاق السفارة التركية في "إسرائيل" فوراً.[9]

- وصف وزير خارجية بريطانيا ديفيد لامي David Lammy قطاع غزة بأنه "أخطر مكان في العالم" على عمّال الإغاثة. وفي كلمته أمام مجلس العموم، بمناسبة مرور عام على الاستهداف لعمّال منظمة المطبخ المركزي العالمي World Central Kitchen، قال لامي إنه حثّ نظيره الإسرائيلي جدعون ساعر على إنهاء التحقيق في الغارة التي أودت بحياة موظفي المطبخ، مؤكداً لعائلات الضحايا البريطانيين أن الحكومة البريطانية ستواصل دعم مطالبهم بالعدالة. وأقرّ لامي أن "أكثر من 400 عامل إغاثة" قتلوا منذ بدء ما سماه "الصراع" منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.[10]

الأربعاء، 2025/4/2

- بعد ساعات من إعلان "إسرائيل" توسيع عملياتها العسكرية لضمّ "مناطق واسعة" من قطاع غزة إلى ما تسميه "المنطقة الأمنية"، أكّد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن الجيش "يقوم بتجزئة القطاع، وزيادة الضغط تدريجياً، لكي تعيد حركة حماس رهائننا". وشدّد نتنياهو، في بيان له، على أن "إسرائيل" تسيطر على "أراضٍ، وتضرب الإرهابيين، وتدمّر البنى التحتية"، موضحاً أن الجيش "يسيطر على محور موراغ [Morag]" بين محافظتي خانيونس ورفح.[11]

- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قراراً بقانون، بشأن إحالة الضباط ممن هم برتبة عميد من قوى الأمن الفلسطيني للتقاعد المبكر، من مواليد 1970/5/1 فأقل، اعتباراً من 2025/4/1. ويهدف القرار بقانون بشأن إحالة الضباط للتقاعد المبكر، إلى إعادة هيكلة الموارد البشرية في قوى الأمن الفلسطيني، بما يتلاءم مع خطط تطوير الأجهزة الأمنية وعملها.[12]

- قرَّرت حماس عدم الردّ والتعاطي مع الورقة الإسرائيلية الأخيرة التي قدّمتها للوسطاء، إذ أبلغتهم بنسف "إسرائيل" مقترحهم الذي وافقت عليه الحركة قبل أيام. وعرض مقترح الوسطاء إفراج حماس عن خمسة جنود أسرى خلال 50 يوماً، بينهم الأسير الحامل

للجنسية الأمريكية عيدان ألكسندر، كذلك عرض المقترح الإفراج عن 250 أسيراً فلسطينياً، بينهم 150 محكومون بالمؤبد، وألفان من أسرى غزة.[13]

- قال الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، إن قطاع غزة شهد جريمة مروعة بحقّ فريقَيْ الدفاع المدني والهلال الأحمر الفلسطيني، في منطقة تل السلطان، غربي رفح. وأوضح الدفاع المدني، في تصريحٍ صحفي، أن جيش الاحتلال أعدم طواقمه ومسعفي الهلال الأحمر بدمٍ بارد. وأفادت جمعية الهلال الأحمر، ارتفاع عدد الجثامين المنتشلة من حي تل السلطان في رفح إلى 14، من بينها 8 مسعفين من طواقمها، و5 من طواقم الدفاع المدني، وموظف يتبع لوكالة الأمم المتحدة، المحاصرين من قوات الاحتلال منذ ثمانية أيام.[14]

- دان مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، استئناف جيش الاحتلال الإسرائيلي هجومه على قطاع غزة، وحضّ "إسرائيل" على تحمّل مسؤولياتها في "منع وقوع إبادة جماعية" في القطاع الفلسطيني المنكوب. وتبنّى المجلس، بغالبيةٍ ساحقة، قراراً يتضمن قائمة من المطالب لـ"إسرائيل"، بما في ذلك دعوتها إلى "رفع حصارها غير القانوني" عن غزة. وندّد القرار، الذي اعتُمد بعدما صوّت لصالحه 27 من أعضاء المجلس، البالغ عددهم 47 عضواً، وعارضه 4، في حين امتنع 16 عضواً عن التصويت، بـ"انتهاك إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار". ودعا القرار الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى النظر في تشكيل فريق تحقيق جديد؛ لإعداد ملاحقات قضائية في جرائم دولية كبرى، قد تكون ارتكبت في حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.[15]

- جدّدت حكومة جنوب إفريقيا تأكيد التزامها الثابت بملاحقة "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب أعمال إبادة جماعية في قطاع غزة، رافضة جميع أشكال الضغط الديبلوماسي الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية لحملها على التراجع. وأكّد وزير العلاقات الدولية والتعاون رونالد لامولا، في تصريحات صحفية، أن بلاده "لن تسحب القضية، ولن تتراجع عن المسار القضائي الذي اختارته أمام محكمة العدل الدولية".[16]

الخميس، 2025/4/3

- قال العميد إيفي ديفرين Effie Defrin، في أول تصريح صحفي له كمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن الجيش دخل "مرحلة جديدة" من القتال ضدّ حركة حماس في قطاع غزة. وأوضح ديفرين أنه منذ استئناف القتال في غزة في 2025/3/18: "تمّ ضرب أكثر من

600 هدف إرهابي في القطاع، وقتل أكثر من 250 ناشطاً إرهابياً، بمن في ذلك 12 مسؤولاً كبيراً في الجناح العسكري والمكتب السياسي لحركة حماس".[17]

- قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن الأطفال يشكّلون 43% من سكان السلطة الفلسطينية، وإن في قطاع غزة نحو 39 ألف يتيم، وإنها أكبر أزمة يُتُم في التاريخ الحديث. وأوضح الجهاز، عشية يوم الطفل الفلسطيني، أن المجاعة، وسوء التغذية، تهدِّد حياة الأطفال في قطاع غزة، حيث إن هناك نحو 60 ألف حالة متوقعة من سوء التغذية الحاد، مؤكداً عودة شلل الأطفال إلى قطاع غزة. وأشار الجهاز إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ 2023/10/7 أكثر من 1,055 طفلاً، في انتهاكٍ منهجيٍ لحقوق الطفولة، وخرقٍ صارخٍ للقانون الدولي.[18]

- وثّقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في تقريرٍ لها، اقتحام المستعمرين المسجد الأقصى 21 مرة، فيما منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 52 مرة خلال شهر رمضان المبارك.[19]

- أعربت دولة قطر عن استنكارها الشديد لتصريحات إعلامية تزعم قيامها بدفع أموال للتقليل من جهود مصر، أو أي من الوسطاء، في عملية الوساطة بين حركة حماس و"إسرائيل". وجاء في بيان من المكتب الإعلامي الدولي بقطر، أن "هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة، ولا تخدم سوى أجندات، تهدف إلى إفساد جهود الوساطة، وتقويض العلاقات بين الشعوب الشقيقة، وأنها تمثّل حلقة جديدة في مسلسل التضليل وتشتيت الانتباه عن المعاناة الإنسانية، والتسييس المستمر للحرب". وأضاف البيان أن قطر ستظلّ "ملتزمة بدورها الإنساني، والدبلوماسي، في التوسط بين الأطراف المعنية، لإنهاء هذه الحرب الكارثية، وتعمل بشكل وثيق ومستمر مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية لتعزيز فرص تحقيق تهدئة دائمة وحماية أرواح المدنيين".[20]

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن توغله مجدداً في جنوب سورية، مدعياً قتله عدداً من المسلحين الذين أطلقوا النار على قواته. وأفادت محافظة درعا السورية، في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا)، بـ"استشهاد تسعة مدنيين، وإصابة آخرين في حصيلة أولية، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي حرش سدّ الجبيلية"، الواقع بين مدينة نوى وبلدة تسيل غرب درعا، مشيرة إلى أن "هناك استنفاراً وغضباً شعبياً كبيراً بعد هذه المجزرة، وخصوصاً في ظلّ توغل قوات الاحتلال لأول مرة إلى هذا العمق".[21]

- توعّدت "إسرائيل" القيادة السورية بمزيد من الهجمات، إذا سمحت بأنشطة عسكرية تركية في سورية. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، إن بلاده قلقة من "الدور السلبي" الذي تلعبه تركيا في سورية، ولبنان، ومناطق أخرى. وأضاف ساعر، خلال مؤتمر صحفي في باريس: "إنهم يبذلون قصارى جهدهم لجعل سورية محمية تركية".[22]

- أكّدت تركيا أن "إسرائيل" تُشكّل التهديد الأكبر للمنطقة، وأنه يجب عليها الكفّ عن تقويض الجهود الرامية لإرساء الاستقرار في سورية. جاء ذلك في بيان نشرته وزارة الخارجية التركية، تعليقاً على الهجمات التي شنّتها "إسرائيل" على سورية في 2025/4/2. وقالت الوزارة إن "التصريحات الاستفزازية للوزراء الإسرائيليين ضدّ بلادنا تعكس الحالة النفسية التي يعيشونها، فضلاً عن السياسات العدوانية والتوسعية لحكومة إسرائيل الأصولية والعنصرية". وأشارت إلى ضرورة التوقف عند أسباب انزعاج "إسرائيل" من التطورات في سورية ولبنان.[23]

- رفض مجلس الشيوخ الأمريكي، بأغلبية ساحقة، مسعى لمنع بيع أسلحة بقيمة 8.8 مليارات دولار لـ"إسرائيل"، في محاولة استندت إلى أزمة حقوق الإنسان التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة، من جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع، ومنع تسليم المساعدات الإنسانية. وصوّت مجلس الشيوخ بأغلبية 82 صوتاً، مقابل 15 صوتاً، و83 صوتاً مقابل 15 صوتاً لرفض قرارَيْن مقترحيْن من السيناتور بيرني ساندرز Bernie Sanders، بشأن مبيعات القنابل الضخمة وغيرها من العتاد العسكري الهجومي.[24]

- وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى المجر، في زيارة تستمر أربعة أيام، في تحدّ لمذكرة اعتقال بحقّه أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة. وفي السياق نفسه، أعلنت المجر أنها سوف تبدأ إجراءات الانسحاب من عضوية المحكمة الجنائية الدولية.[25]

- أعلنت بعثة واشنطن لدى الأمم المتحدة، أن الولايات المتحدة أرسلت رسالةً إلى الأمين العام أنطونيو جوتيريش تُعارض فيها تجديد تعيين فرانشيسكا ألبانيزي مقررةً خاصةً للهيئة الأممية. وقالت البعثة الأمريكية في منشور على منصة إكس: "نُدين معاداتها اللاذعة للسامية، التي تُشيطن إسرائيل وتدعم حماس. لقد انتهكت بشكلٍ واضح مدونة قواعد السلوك الخاصة بالأمم المتحدة، وهي غير مؤهلة لمنصبها. ستُظهر إعادة تعيينها أن الأمم المتحدة تتسامح مع الكراهية المعادية للسامية ودعم الإرهاب".[26]

الجمعة، 2025/4/4

- قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، إن نِصفُ أسرى الاحتلال الأحياء يتواجدون في مناطق طلب جيش الاحتلال إخلاءها في الأيام الأخيرة، محمّلاً حكومة الاحتلال، برئاسة بنيامين نتنياهو، كامل المسؤولية عن مصيرهم. وقال أبو عبيدة، في تصريحٍ له، إن "كتائب القسّام قررت عدم نقل الأسرى من تلك المناطق بسبب خطورة الوضع الميداني"، مؤكداً أنهم يخضعون لإجراءات تأمين "مشددة لكنها خطيرة على حياتهم". وأضاف قائلاً: "إذا كان العدو معنياً بحياة هؤلاء الأسرى فعليه التفاوض فوراً من أجل إجلائهم أو الإفراج عنهم، وقد أعذر من أنذر".[27]

- نعت كتائب القسام، القيادي حسن فرحات، قائلة إن الاحتلال اغتاله داخل شقته في مدينة صيدا، جنوب لبنان، برفقة ابنته ونجله. في حين، أعلن الجيش الإسرائيلي اغتياله مسؤولاً في حركة حماس في غارة على جنوب لبنان، بتوجيه من القيادة الشمالية وهيئة الاستخبارات، و"قضي على حسن فرحات، قائد القطاع الغربي التابع لحماس في لبنان". وزعم جيش الاحتلال، في بيانٍ له، أن فرحات كان مسؤولاً عن إطلاق صواريخٍ نحو صفد في 2024/2/14، أسفرت عن مقتل جندية، وإصابة عدد آخر من الجنود، وأن فرحات كان يعمل على الدفع بمخططات ضدّ "إسرائيل" على مدار الأشهر الماضية حيث شكّلت أنشطته تهديداً على "إسرائيل". من جانبه، وصف رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام الاستهداف بأنّه اعتداء صارخ على السيادة اللبنانية، وخرق واضح للقرار 1701، ولاتفاق الترتيبات الأمنية الخاصة بوقف الأعمال العدائية. ودعا سلام إلى ممارسة أقصى أنواع الضغوط على "إسرائيل" لإلزامها بوقف اعتداءاتها المستمرة على مختلف المناطق لا سيّما السكنية، مؤكداً ضرورة الوقف الكامل للعمليات العسكرية.[28]

- بثّت سرايا القدس، مشاهد من استيلاء مقاتليها على طائرتيْن مسيّرتيْن إسرائيليتيْن شمالي قطاع غزة، في لقطات هي الأولى من نوعها منذ استئناف الحرب الإسرائيلية. وتمكّنت المقاومة الفلسطينية من إسقاط والاستيلاء على 173 طائرة مسيّرة إسرائيلية، خلال الفترة الممتدة ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وكانون الثاني/ يناير 2025. واستولى مقاتلو المقاومة على 75 طائرة مسيّرة سليمة، وأسقطوا 37، واستهدفوا دون إسقاط 61 طائرة أخرى، وفقاً للتقارير الميدانية والأدلة المصوّرة التي حلَّلتها وكالة سند للتحقق الإخباري التابعة لشبكة الجزيرة.[29]

- أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فتوى بـ"وجوب الجهاد بالسلاح ضدّ الاحتلال في فلسطين على كل مسلم مستطيع في العالم الإسلامي"، مشدِّداً على ضرورة التدخل العسكري الفوري للدول الإسلامية دعماً للمقاومة الفلسطينية، وإلغاء كافة أشكال التطبيع مع تل أبيب. وجاءت الفتوى في بيان على موقع الاتحاد تاريخه 2025/5/28، ونشرها رئيس الاتحاد الشيخ علي القرة داغي ونُشرت على صفحته على فيسبوك. وكشف الاتحاد عن أن لجنة الاجتهاد والفتوى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين تصدر "فتوى في نازلة استمرار العدوان على غزة ونقض الهدنة". وبحسب الفتوى، فإن الاتحاد يدعو إلى "حصار الاحتلال الإسرائيلي براً وبحراً وجواً، وضرورة التدخل العسكري الفوري من قِبل الدول الإسلامية لدعم المقاومة الفلسطينية على المستويات العسكرية والمالية والسياسية". وأشار بيان علماء المسلمين إلى أنّ "ما يجري في قطاع غزة من عدوان متواصل، والذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شهيد، يمثل إبادة جماعية ممنهجة تُنفّذ بدعم مباشر من الولايات المتحدة، وسط صمت عربي وتخاذل من دول العالم الإسلامي". وفي بيان الفتوى أكد الاتحاد "وجوب جهاد الكيان الصهيوني، وكل من يشترك معه على الأرض المحتلة في إبادة أهلنا في غزة، من المرتزقة والجنود من أي دولة، وذلك بالتدخل العسكري، وإمداد المجاهدين بالمعدات الحربية، والخبرات العسكرية، والمعلومات الاستخباراتية". وأضاف أن الجهاد ضدّ الاحتلال في فلسطين واجب على كل مسلم مستطيع في العالم الإسلامي. وحرّم إمداد العدو في إبادته لأهل الإسلام في غزة، أياً كان نوع هذا الإمداد؛ فيحرم بيع السلاح له، وتسهيل نقله عبر الموانئ، أو الممرات الدولية، كقناة السويس، وباب المندب، ومضيق هرمز، أو أي وسيلة برية، أو بحرية، أو جوية.[30]

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إدارته ستعمل على "حلّ أزمة غزة المستمرة منذ عقود". وأقرّ ترامب بأن قطاع غزة تعرّض للحصار منذ سنوات طويلة، وبأن كثيرين يقتلون هناك، مؤكّداً أن واشنطن "تسعى للإفراج عن أكبر عدد ممكن من الرهائن المحتجزين هناك". وفي تصريحات للصحفيين على متن طائرة الرئاسة، قال ترامب إنه تحدث إلى نتنياهو، مضيفاً أنه قد يزور البيت الأبيض الأسبوع المقبل.[31]

- قال رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، إن إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على إقالته يعود لرفضه طلباً شخصياً له، الأمر الذي سرعان ما كذّبه مكتب نتنياهو. وأضاف بار أن نتنياهو "طلب منه أن يقدم موقفاً ضدّ إدلائه بشهادته في محاكمته لدواعٍ

أمنية". وأشار إلى أن رفضه لطلب نتنياهو "أدى إلى عدم الثقة التي يتحدث عنها"، وفق تعبيره.[32]

- قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، في حوار مع صحيفة لو فيجارو Le Figaro الفرنسية، إن الضفة الغربية، بالنسبة لـ"إسرائيل"، هي "أراضٍ متنازع عليها"، وليست أراضٍ محتلة، وأن "إسرائيل" كانت في كثير من الأحيان على استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين، ولكن هذا الأمر غير ممكن الآن مع السلطة الفلسطينية الحالية. وقال ساعر إن "إسرائيل" لا تريد أن تقود الفلسطينيين، و"لكن إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة اليوم أمر غير ممكن، لأن حركة حماس هي التي ستقود هذه الدولة، وهذا من شأنه أن يعرض أمن إسرائيل للخطر".[33]

- أصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تقريره الجديد الذي روى قصصاً عن الانتشار الواسع لحالات بتر الأطراف بين النساء، جراء الهجوم العسكري الإسرائيلي. ويوضح التقرير، الذي صدر في 2025/3/26، أن هذه الإصابات لم تقتصر على الأذى الجسدي فحسب، بل امتدت إلى معاناة نفسية عميقة، فرضت على الضحايا تحديات قاسية، في ظلّ انهيار النظام الصحي والحصار المشدّد. ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد تعرّضت 391 امرأة للبتر، من بين 4,500 حالة مسجلة منذ 2023/10/7. وقد اضطر الأطباء، في ظلّ النقص الحاد في الطواقم الطبية والمعدات، إلى عمليات البتر حتى للحالات التي كان يمكن علاجها، وغالباً دون تخدير، أو في ظروف غير إنسانية.[34]

- واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه البري والجوي والبحري على قطاع غزة، مع تواصل استهداف المنازل والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المُكثّف، وتعميق التوغل البري خصوصاً في محافظة رفح. ووفق التقرير المُحدّث، الصادر عن وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات القطاع 86 شهيداً، و287 جريحاً، خلال 24 ساعة. وأكّدت الوزارة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,609 شهداء، إضافة إلى 115,063 إصابة منذ 2023/10/7.[35]

- قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن بلاده "لا تريد أي مواجهة مع إسرائيل في سورية". وفي مقابلة مع وكالة رويترز، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (الناتو NATO)، في العاصمة البلجيكية بروكسل، قال فيدان إن "تصرفات

إسرائيل في سورية تمهّد الطريق لعدم استقرار المنطقة في المستقبل". وذكر فيدان أنه "إذا كانت الإدارة الجديدة في دمشق ترغب في التوصل إلى تفاهمات معينة مع إسرائيل، فهذا شأنها الخاص".[36]

- نظّمت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، مئة مظاهرة في 56 مدينة، تضامناً مع قطاع غزة ضدّ الإبادة الإسرائيلية المستمرة على القطاع. وقالت الهيئة، في بيانٍ لها، إن المغاربة خرجوا "استجابة لنداء الهيئة التي دعت لجمعة طوفان الأقصى رقم 70 تحت شعار: غزة تحت النار يا أمة الإسلام".[37]

- كشفت وثيقة، اطلعت عليها وكالة رويترز ومصدر مطلع، أن الإدارة الأمريكية مضت قُدماً في بيع أكثر من 20 ألف بندقية هجومية أمريكية الصنع لـ"إسرائيل" في آذار/ مارس 2025، بقيمة 24 مليون دولار، قالت فيه إن المستخدم النهائي سيكون الشرطة الإسرائيلية، لتنفِّذ بذلك عملية بيع أرجأتها إدارة الرئيس السابق جو بايدن.[38]

السبت، 2025/4/5

- نشرت كتائب القسام، مقطعاً مصوّراً يظهر فيه محتجزان إسرائيليان أكّدا أنهما تعرّضا للقصف من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي، حينما تمّ السماح لهما ليلاً بالخروج من مبنى "لتنفس الهواء الطلق ورؤية السماء والنجوم". وشدّدت كتائب القسام، في نهاية الشريط، على أن المحتجزين الإسرائيليين في غزة "لن يعودوا إلا بصفقة".[39]

- تظاهر عشرات الآلاف في عدة مناطق في "إسرائيل"، للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة حفاظاً على حياة الأسرى الإسرائيليين، والمطالبة باستكمال صفقة تبادل أسرى مع فصائل المقاومة الفلسطينية في القطاع. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن عائلات الأسرى الإسرائيليين قولهم في رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "لقد أنقذت الكثير من الأرواح في العالم عندما مارست الضغوط لتنفيذ الاتفاق. عليك بممارسة كل جهودك للضغط على نتنياهو لإنهاء الحرب وإعادة الجميع الآن".[40]

- أكّدت بلدية غزة، أن المدينة تعيش أزمة عطش كبيرة بسبب توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق شرق المدينة، وتوقف خط مياه ميكروت Mekorot، الذي يُغذّي المدينة بنحو 70% من احتياجاتها الحالية من المياه القادمة من الداخل.[41]

- قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال أكثر من 350 طفلاً، في معتقلاتها ومعسكراتها، من بينهم أكثر من مئة طفل محكومين بالإداري. وأضافت في تقريرٍ لها، أن قضية الأطفال المعتقلين شهدت تحولات كبيرة منذ بدء الإبادة الجماعية، حيث تصاعدت حملات الاعتقال بحقهم، سواء في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، التي سُجل فيها ما لا يقل عن 1,200 حالة، أم في قطاع غزة، التي لم تتمكن المؤسسات من معرفة أعدادهم، بسبب استمرار جريمة الإخفاء القسري.[42]

- كشف استطلاع مشترك للرأي العام في قطاع غزة، الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ومركز أرتس إنترناشيونال Artes International الأمريكي، عن متوسط النتائج ستّ فترات؛ أن نسبة المؤيدين للمقاومة المسلحة عموماً بلغت 52.2%، وجاء المحايدون في المركز الثاني بنسبة 24%، بينما جاءت نسبة التأييد لحركة فتح في المركز الثالث بنسبة 22%. وقارن الاستطلاع تغيراً في توجهات الغزيين خلال الفترة الممتدة ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2023 و2025/1/25. وطبقاً لنتائج الاستطلاع، ما تزال حركة حماس تحظى بالمرتبة الأولى في نسبة التأييد، ولكن النسبة تراجعت بنحو 17%، حيث سجّلت حماس تأييداً شعبياً بنسبة 38% في بداية طوفان الأقصى لتتراجع إلى 21% مطلع سنة 2025. وأظهر الاستطلاع ارتفاعاً في نسبة تأييد التنظيمات الأخرى، الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي، من 14% في بداية "الطوفان" إلى 19%. وفي المقابل، تراجع التأييد الشعبي لفتح من 25% إلى 14%، في حين ارتفعت نسبة المحايدين من 23% إلى نسبة 32%. وجاء متوسط التأييد خلال فترات الستّ التي أُجري خلالها الاستطلاع، بواقع 34.6% لصالح حماس، و22% لحركة فتح، و17.6% التنظيمات الأخرى، و24% للمحايدين.[43]

- جدَّدت مصر "التأكيد على موقفها الرافض لتهجير الفلسطينيين من أرضهم"، وحذّرت من عواقب استمرار الصمت الدولي المخزي تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال لقائه وفداً من حركة فتح في القاهرة، إن "أوهام القوة لن تساعد إسرائيل في تحقيق الأمن لها كما تتصور، بل ستؤدى الفظائع التي ترتكبها إلى تكريس شعور الكراهية والانتقام ضدّها في المنطقة، ووضع المزيد من الحواجز أمام سبل التعايش السلمي بين شعوب المنطقة، بما ينعكس بصورة شديدة السلبية على أمنها واستقرارها وفرص تحقيق السلام المستدام بالمنطقة".[44]

- قال قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل، إن "إسرائيل" هي العدو الأول للبنان، مشيراً إلى أنها تواصل انتهاكاتها لسيادة لبنان وأمن مواطنيه. وقال الجيش اللبناني، في بيانٍ له، إن هيكل "اطّلع على الصعوبات التي تواجهها الوحدات ضمن قطاع مسؤوليتها، مثنياً على جهود عناصرها لمراقبة الحدود وضبطها، ما يسهم مباشرة في حفظ أمن لبنان واستقراره".[45]

- قال الجيش الإسرائيلي إن قواته دهمت، خلال الأسبوع الجاري، موقعاً عسكرياً جنوبي سورية، ودمرت وصادرت دبابات وناقلات جند مدرعة، وقذائف صاروخية. وذكر الجيش، في بيانٍ له، أن "قوات المظليين بقيادة الفرقة 210، تواصل نشاطها داخل الأراضي السورية بهدف إزالة التهديدات الموجهة إلى إسرائيل وسكان هضبة الجولان بشكل خاص".[46]

الأحد، 2025/4/6

- أعلنت كتائب القسام، مسؤوليتها عن قصف مدينة أسدود المحتلة برشقة صاروخية، مؤكدة أن هذا القصف جاء رداً على "المجازر الصهيونية بحقّ المدنيين في قطاع غزة". ودوت صافرات الإنذار في أسدود، وعسقلان، ومناطق جنوب تل أبيب، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تمّ رصد إطلاق نحو عشرة صواريخ من قطاع غزة، تجاه أسدود وعسقلان. وألحقت الصواريخ أضراراً مادية بعدد من الممتلكات، وأُصيب ثلاثة مستوطنين في عسقلان، بحسب ما أفاد به الإسعاف الإسرائيلي.[47]

- شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجمات برية وجوية واسعة على عموم قطاع غزة، ما تسبَّب بسقوط 45 شهيداً، وأكثر من 140 جريحاً. فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات 1,335 شهيداً، و3,297 إصابة، منذ 2025/3/18. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,695 شهيداً، إضافة إلى 115,338 إصابة منذ 2023/10/7.[48]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إن الاحتلال حوّل محافظة رفح إلى "منطقة عمليات عسكرية مغلقة"، عازلاً إياها تماماً عن باقي محافظات قطاع غزة، مصنفها على أنها منطقة حمراء كاملة، وماضياً في ارتكاب مجازر مروعة بحقّ المدنيين العزل، ومتسبباً في تدمير ممنهج وشامل للبنية التحتية، والمرافق الحيوية، والمنازل السكنية، ما يجعل المدينة غير صالحة للحياة. وبلُغة الأرقام والإحصائيات، أوضح المكتب الحكومي، في بيانٍ صحفي، أن الاحتلال دمّر أكثر من 90% من منازل محافظة رفح بشكل كامل، أي ما يزيد عن 20 ألف بناية، تحتوي على أكثر من 50 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى تدمير 22 بئر مياه من أصل 24 بئر.[49]

- في ختام زيارة قام بها وفد قيادي رفيع من حركة فتح إلى العاصمة المصرية القاهرة، التقى خلالها عدداً من المسؤولين، دعا رئيس الوفد جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية للحركة، إلى "مقاربات" بين حركته وبين حركة حماس لترتيب البيت الفلسطيني. ودعا الرجوب، خلال مقابلة مع قناة "القاهرة" الإخبارية، نُشر ملخصها على صفحته على فيسبوك، مصر لاستضافة مؤتمر وطني شامل من أجل ذلك. وطالب الرجوب جميع الفصائل بإجراء مراجعات "لإنقاذ أهلنا".[50]

- قالت "إسرائيل" إن نحو 16,500 من جنودها تلقوا العلاج من إصابات بدنية ونفسية، منذ 2023/10/7. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن ما يقرب من نصف الجنود المصابين، 7,300، أُصيبوا بمشكلات نفسية منذ أن بدأ الجيش الإسرائيلي العمليات في غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وقال رئيس قسم إعادة التأهيل في الوزارة، إن المصابين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، ونوبات قلق واكتئاب.[51]

- تُشير المعطيات التي أوردتها صحيفة هآرتس، إلى أن عدد الإسرائيليين الحائزين على تراخيص سلاح خاص في "إسرائيل" ارتفع من 172,384 قبل 2023/10/7، إلى 329,827 حتى آذار/ مارس 2025. وقد أصدرت وزارة الأمن القومي منذ ذلك الحين أكثر من 205 آلاف رخصة جديدة، بينما ما يزال نحو 50 ألف متقدّم في طور استكمال الإجراءات. ولا تشمل هذه المعطيات الأسلحة التي بحوزة عناصر الأمن أو الحراس، والتي تُقدّر بعشرات الآلاف. وتتمّ عملية توزيع الأسلحة بلا رقابة تقريباً.[52]

- استقبل وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، في أبو ظبي، نظيره الإسرائيلي جدعون ساعر. وجرى خلال اللقاء التطرق إلى الجهود الإقليمية والدولية لاستئناف اتفاق الهدنة في قطاع غزة، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى. وجدد عبد الله بن زايد التأكيد على الأهمية العاجلة للدفع نحو إيجاد أفق سياسي جاد لإعادة المفاوضات لتحقيق السلام الشامل القائم على أساس حلّ الدولتين، وضرورة العمل من أجل إنهاء التطرف والتوتر والعنف المتصاعد في المنطقة.[53]

- خرج آلاف المواطنين في المغرب، وتونس، وموريتانيا، وإسطنبول، بمسيرات احتجاجية حاشدة، تضامناً مع قطاع غزة، ورفضاً لمخططات التهجير الإسرائيلية، وسط دعوات لوقف التطبيع مع "إسرائيل".[54]

- قالت وكالة الأونروا، في منشور على منصة إكس، إنه "منذ اندلاع الحرب في غزة، مرّ حوالي 1.9 مليون شخص، بمن فيهم آلاف الأطفال، بتشريد قسري متكرر وسط قصف وخوف وخسارة".[55]

- بدأت في بريطانيا حملة جديدة لمقاطعة منتجات "إسرائيل" والشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بالتنسيق مع حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) Movement. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الحملة المسماة "لا تشتروا من نظام الفصل العنصري"، تشمل وقفات واحتجاجات أمام المتاجر الكبرى في أكثر من 30 مدينة بريطانية. وقال مشاركون في الحملة إنهم يسعون "لإقناع الشعب البريطاني بمقاطعة منتجات الشركات المتواطئة مع الإبادة الجماعية الإسرائيلية" في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.[56]

الإثنين، 2025/4/7

- بعدما نبّهت قيادة الجيش الإسرائيلي حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى ضرورة إدخال مواد غذائية ودوائية لقطاع غزة تفادياً لمخالفة القانون الدولي، عادت وتراجعت عن طلبها استئناف السماح بدخول المساعدات بعدما هاجمها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، واتهمها بخرق قرارات القيادة السياسية. وأصدر الجيش بياناً رسمياً يقول فيه إنه لم ولن يُدخل أي مواد إغاثة إلى سكان قطاع غزة. وأعلن سموتريتش، في مؤتمر نظمته صحيفة يديعوت أحرونوت: "اسمعوا وعوا ما أقوله جيداً... لن تدخل غزة حبة قمح ولا ذرة من إغاثة". وبعد ساعة، أصدر الجيش بياناً يؤكد فيه أنه يلتزم بتعليمات القيادة السياسية ولن يُدخل مواد إغاثة إلى غزة.[57]

- شهد لبنان تفاعلاً واسعاً مع الإضراب العالمي الداعم لقطاع غزة، وقد أعلنت الفصائل الفلسطينية، إلى جانب عدد من المخيمات والمناطق اللبنانية، التزامها الكامل بالإضراب الذي شمل مؤسسات تجارية، وتعليمية، وصناعية، وشهدت مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في لبنان، مسيرات حاشدة ومظاهرات غاضبة، حيث رُفعت الأعلام واليافطات التي حملت شعارات تُدين المجازر التي يرتكبها الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة. كذلك نظمت وقفات ومسيرات جماهيرية حاشدة، في بعض الدول العربية والإسلامية، في تونس والمغرب وسورية.[58]

- أكّدت القمة الثلاثية، التي جمعتْ رئيسي مصر وفرنسا وملك الأردن، في القاهرة، "ضرورة العودة الفورية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة"، ورفضت دعوات "تهجير الفلسطينيين" من أرضهم. ودعا قادة الدول الثلاثة إلى "ضرورة العودة الفورية لوقف إطلاق النار، لحماية الفلسطينيين في غزة، وضمان تلقيهم المساعدات الطارئة الإنسانية بشكل فوري وكامل"، وفقاً للبيان المشترك الذي أصدرته الرئاسة المصرية. وأكّدت الدول الثلاثة وفق البيان، "ضرورة الحفاظ على النظام والأمن في غزة، وفي جميع الأراضي الفلسطينية، بحيث يخضع بشكل حصري، تحت مظلة السلطة الوطنية الفلسطينية المكّنة، بدعم إقليمي ودولي قوي"، وأشاروا إلى "استعدادهم للمساعدة في هذا الاتجاه".[59]

- تحدّث مصدر مصري مطلع إلى "الشرق الأوسط" عن تفاصيل مقترح معدّل تقدمت به القاهرة لتحقيق اختراق يقود إلى وقف إطلاق النار في غزة بين "إسرائيل" وحركة حماس، موضحاً أنه يتضمن "إطلاق نحو 8 رهائن أحياء من غزة، مقابل هدنة لوقف إطلاق النار لمدة تتراوح بين 40 و70 يوماً". وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن "القاهرة حاولت في التعديل الجديد تلبية أكبر قدر من طموحات كل طرف، حيث إن حماس كانت في البداية تريد الإفراج عن رهينتين فقط مقابل هدنة الخمسين يوماً، فيما ترغب إسرائيل في نصف الرهائن".[60]

- أعلنت الأونروا في لبنان، في بيانٍ لها، أنها تلتزم بتقديم الدعم للاستشفاء في المستشفيات المتعاقدة، 35 مستشفى في سنة 2025، في مختلف المناطق، بما يتماشى مع سياستها المعتمدة الحالية. ولضمان الاستخدام الفعال للموارد المحدودة، واستدامة توفير الدعم في المستشفيات المتعاقدة، فإنها لن تقوم بتغطية تكاليف الاستشفاء في المستشفيات غير المتعاقدة معها اعتباراً من 2025/4/4.[61]

- أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن تنفيذ عملية عسكرية ضدّ هدف عسكري في يافا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعملية أخرى استهدفت مدمرتَيْن أمريكيتَيْن في البحر الأحمر، مجددةً تأكيدها أن "الدعم والإسناد لن يتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها".[62]

- استقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض. وفي مؤتمر صحفي، أعقب مباحثاتهما الثنائية، قال ترامب إن الحرب في قطاع غزة ستتوقف في مرحلة ما، وطرح مجدداً مشروع تهجير أهل القطاع إلى الخارج.

وعاد ترامب للحديث عن السيطرة الأمريكية على القطاع وامتلاكه، مشيراً إلى أن ذلك "سيكون أمراً جيداً". من جانبه، علّق نتنياهو بناء على طلب ترامب بأن "ما يتحدث عنه الرئيس هو بالطبع إعطاء الناس خياراً للمغادرة بعدما جرى حبسهم". وأكّد ترامب أن بلاده ستجري "مباحثات مباشرة" مع إيران، متحدثاً عن "اجتماع على مستوى عالٍ جداً" سيُعقد، في 2025/4/12، مؤكداً أن بلاده تتعامل معهم بشكل مباشر، وشدّد ترامب على أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً، وقال إنه "إذا لم تنجح المحادثات مع إيران فأعتقد أنها (إيران) ستكون في خطر كبير". وفي سياق آخر، طرح ترامب نفسه كوسيط بين "إسرائيل" وتركيا لـ"إيجاد حلّ" للتوترات بينهما بشأن سورية، مشيداً بـ"علاقاته الممتازة" مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.[63]

- نقلت صحيفة واشنطن بوست عن منظمة "كسر الصمت Breaking the Silence"، الحقوقية الإسرائيلية، أن جنوداً إسرائيليين خدموا في قطاع غزة، اعترفوا بهدمهم المنهج للمباني في القطاع بحجة إنشاء منطقة عازلة. وقال الجنود، إن هدم المنازل لم يكن مبرراً، وإن تدمير البنية التحتية والمباني في غزة كان يحدث دون وجود تهديد مباشر للقوات الإسرائيلية. وأفادت الصحيفة أن ضباطاً إسرائيليين أبلغوا الجنود، أن تطهير بعض المناطق كان ضرورياً لمنع حدوث هجوم مماثل لما وقع في 2023/10/7. وذكرت الصحيفة، أن وحدات الهندسة في الجيش الإسرائيلي أمرت بهدم أكثر من 3,500 مبنى باستخدام المتفجرات والجرافات. واعترف الجنود بتدمير البساتين والحقول الزراعية التي يعتمد عليها الفلسطينيون في غزة لزراعة محاصيلهم.[64]

- قدّمت عائلات إسرائيلية – أمريكية قُتل أبناؤها في هجوم 2023/10/7، دعوى إلى المحكمة في نيويورك ضدّ الملياردير الفلسطيني – الأمريكي بشار المصري، بزعم "مساعدته حركة حماس على إنشاء بُناها التحتية، بما يشمل تقديمه المساعدة لها في مدّ منظومة الأنفاق بالكهرباء، والتي تتيح لها احتجاز الأسرى حالياً". وأورد موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن نحو مئتي شخص، هم أقرباء من الدرجة الأولى لـ 46 أمريكياً – إسرائيلياً قُتلوا في الهجوم، رفعوا دعوى ضدّ المصري يطالبونه بتعويض لم تُحدّد قيمته بعد. وقدّمت الدعوى أربعة مكاتب محامين أمريكيين.[65]

الثلاثاء، 2025/4/8

- أكّدت حركة حماس، أن الضغط العسكري لن يُعيد الأسرى أحياء، وإنما يهدد حياتهم ويقتلهم، ولا سبيل لاستعادتهم إلا عبر التفاوض. وقالت الحركة، في بيان صحفي: "ما يجري في غزة ليس ضغطاً عسكرياً فحسب، بل انتقام وحشي من المدنيين الأبرياء، وعلى دول العالم تحمّل مسؤوليتها في وقفه فوراً".[66]

- أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، رفضه القاطع لمحاولات فرض مقترحات وآليات "خطيرة" لتوزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، والتي تتمثل في أن يتولى جنود الاحتلال الإسرائيلي، أو شركات خاصة تابعة له عملية توزيع المساعدات مباشرة على الأسر الفلسطينية. وقال المكتب الحكومي، في بيانٍ صحفي، إن "هذه الآلية مرفوضة شكلاً ومضموناً، وتمثّل خرقاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وتتناقض بشكل جوهري مع المبادئ الأساسية للعمل الإنساني: الحياد، والنزاهة، والاستقلال، والإنسانية".[67]

- أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد الصحفي أحمد منصور، متأثراً بإصابته في قصف إسرائيلي على خيمة للصحفيين في خانيونس جنوبي قطاع غزة في 2025/4/7، والذي استشهد فيه أيضاً الصحفي حلمي الفقعاوي، والشاب يوسف الخزندار، وأُصيب آخرون بجروح. وقبل استشهاد منصور، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في 2025/4/7، ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء إلى 210 صحفيين منذ بدء حرب الإبادة على القطاع المحاصر في 2023/10/7.[68]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله، أن الجيش الإسرائيلي قتل فلسطينية بالرصاص قرب قرية حارس في شمال الضفة الغربية المحتلة، بينما أعلنت القوات الإسرائيلية قتل شخص ألقى حجارة، وحاول "طعن" جنود في المنطقة.[69]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الخيار العسكري "لا مفر منه" ضدّ إيران، إذا طال أمد المحادثات، وأكّد معارضته إنشاء قواعد عسكرية تركية في سورية. وأضاف نتنياهو، في مقطع فيديو نشره: "نتفق مع ترامب على أنه لا ينبغي لإيران أن تمتلك سلاحاً نووياً"، وأن "هذا يمكن أن يتمّ من خلال اتفاق يضمن تفكيك المنشآت النووية الإيرانية تحت إشراف أمريكي... وهذا سيكون جيداً"، لكن "الخيار الثاني، إذا لم يكن الأمر كذلك، هو أن يماطلوا في المناقشات، وعندها لا مفر من الخيار العسكري".[70]

- قضتْ المحكمة العليا الإسرائيلية، بأن يبقى رئيس الشاباك رونين بار في منصبه "حتى قرار يصدر لاحقاً"، وذلك عقب جلسة استماع استمرت ساعات حول هذه القضية. ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أشار قرار المحكمة إلى أنه "ليس هناك ما يمنع إجراء مقابلات مع المرشحين للمنصب، دون الإعلان عن التعيين". من جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان إن "قرار المحكمة العليا بإرجاء نهاية ولايته (بار) عشرة أيام محيّر".[71]

- أشارت معطيات حديثة نقلتها صحيفة يديعوت أحرونوت، إلى أن ما لا يقل عن 1,700 مليونير غادروا "إسرائيل" خلال سنة 2024. ونقلت الصحيفة عن شركة هينلي آند بارتنرز Henley & Partners، الرائدة عالمياً في مجال الهجرة، بالتعاون مع شركة استخبارات البيانات العالمية نيو وورلد ويلث New World Wealth. وقالت هينلي آند بارتنرز: "عام 2024، كان هناك 22,600 مليونير يعيشون في تل أبيب وهرتسليا، مقارنة بـ 24,300 في 2023".[72]

- ذكرت صحيفة جلوبس Globes الاقتصادية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم ينجح في إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعفاء "إسرائيل" من سياسته الجديدة المتعلقة بالرسوم الجمركية، خلال اجتماعهما في البيت الأبيض. وحسب الصحيفة، فإن ترامب وعندما سُئل عما إذا كانت "إسرائيل" ستحصل على إعفاء، قال: "ربما لا. لا تنسوا أننا نساعد إسرائيل كثيراً. نمنح إسرائيل 4 مليارات دولار سنوياً. هذا مبلغ كبير". وأضاف ترامب: "تعرضنا للخداع والاستغلال من قبل العديد من الدول على مرّ السنين، ولم نعد قادرين على الاستمرار". وحسب دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، بلغت قيمة صادرات "إسرائيل" من السلع إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك الألماس، في سنة 2024 نحو 17.2 مليار دولار، بينما بلغت قيمة وارداتها من الولايات المتحدة 9.2 مليارات دولار.[73]

- قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، إن الأغلبية الساحقة من المستوطنين، ومن كافة ألوانهم السياسية، ترفض إقامة دولة فلسطينية. وبحسب الاستطلاع فإن 81% من المستوطنين، يعارضون إقامة دولة فلسطينية، منهم 53% يعارضون بالقطع إقامة دولة فلسطينية في أي وقت من الأوقات، و28% آخرون يعارضونها لكنهم أشاروا إلى تحفظ: "ليس في المستقبل المنظور".[74]

- قال المستشار القانوني لمحافظة القدس مدحت ديبة لـ"العربي الجديد": "بعد الفحص تبيّن أن هناك قراراً إسرائيلياً بإغلاق مدارس الأونروا في القدس". ووفق ديبة "تمّ إبلاغ عشر مدارس تابعة للأونروا في القدس بالقرار اليوم". وبحسب نصّ القرار، فإن الاحتلال يمنع دخول أي شخص إلى المبنى المدرسي بعد التاريخ المحدد، بما في ذلك المديرون والمعلمون والموظفون وحتى أولياء الأمور، ويعدّ أي خرق لهذا القرار "مخالفة جنائية".[75]

- قالت شبكة سي أن أن الأمريكية إن مقاطع فيديو قامت بتحليلها أظهرت مجموعة متزايدة من الأدلة دحضت رواية الجيش الإسرائيلي الأولية بخصوص الهجوم على مركبات كانت تقلّ عمال إغاثة في قطاع غزة. ونقلت سي أن أن عن عامل إغاثة، ووالد عامل قتل في الهجوم الإسرائيلي، أن جثة ابنه كانت مليئة بثقوب الرصاص. ونقلت الشبكة عن عضو سابق في فريق إزالة الذخائر المتفجرة بالجيش الأمريكي أن إطلاق النار في الفيديو كان متوافقاً مع أسلحة خفيفة ونارية صغيرة، وأن أضواء المركبات في القافلة ستكون ملحوظة حتى مع استخدام الرؤية الليلية.[76]

- استعرض وزير الصحة المصري خالد عبد الغفار الجهود التي تبذلها بلاده لتوفير الرعاية الصحية والعلاج اللازم للمصابين الفلسطينيين، مشيراً إلى استقبال نحو 107 آلاف فلسطيني إجمالاً منذ بداية العدوان الإسرائيلي. وأضاف أن المصابين الفلسطينيين يعالجون حالياً في 176 مستشفى موزعين على 24 محافظة. وأكمل عبد الغفار أن إجمالي تكلفة الخدمات الطبية التي قدّمتها مصر للمصابين الفلسطينيين بلغت نحو 578 مليون دولار. ومن المتوقع أن تصل إلى مليار دولار في ظلّ تحمّل الدولة نفقات الإعاشة والاستضافة والإقامة لمرافقيهم.[77]

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنّ على "إسرائيل" وقف جرائمها في غزة، والعودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار فوراً. وأضاف أردوغان أن جرائم حرب ترتكب في غزة من قبل عصابات لا تعرف الرحمة، قائلاً: "لقد شاهدنا بأعيننا إطلاق النار على عربات إسعاف، وهي تنقل الجرحى في غزة". وأشار إلى أنه سيبحث قضية غزة خلال منتدى أنطاليا الديبلوماسي Antalya Diplomasi Forum في 2025/4/11. وأكّد أردوغان وقوف بلاده إلى جانب غزة، وسورية، ولبنان، مشدّداً على أن "إسرائيل" لن تحقق أهدافها الرامية إلى رسم خريطة المنطقة من جديد.[78]

- كشف مصدر مطلع داخل الجيش السوداني، أن الفريق الصادق إسماعيل المدير السابق لمكتب القائد العام، والذي عينه الفريق أول عبد الفتاح البرهان مبعوثاً شخصياً له، بعد ترقيته لرتبة الفريق، زار في الأسبوع الماضي "إسرائيل"، في مهمة أحيطت بالسرية حتى انتهاء الزيارة، وأفادت المعلومات، التي حصلت عليها صحيفة الراكوبة السودانية، أن مضمون الزيارة يتمحور في خطوطه العريضة حول التنسيق مع "إسرائيل" لتسويق البرهان لدى الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة دونالد ترامب، وتهدئة التوتر لدى حكومة أبو ظبي تجاه البرهان والجيش السوداني عموماً.[79]

- أكّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن قطاع غزة يعيش فيه مليونا شخص "محاصر"، ولا يمكن الحديث عنه كـ"مشروع عقاري". ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، قال ماكرون، في أثناء زيارة لمصر، أعلن فيها دعمه للخطة العربية لإعادة إعمار غزة مقابل مقترح الرئيس دونالد ترامب القيام باستثمارات أمريكية في القطاع: "حين نتحدث عن غزة نحن نتحدث عن مليونيْ شخص محاصر... بعد أشهر من القصف والحرب". وأضاف: "لا يمكننا محو التاريخ والجغرافيا. لو كان الأمر ببساطة مشروعاً عقارياً أو استحواذاً على أراضٍ... لما كانت الحرب اندلعت من الأساس".[80]

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن أكثر من شهر قد مرّ بدون دخول قطرة مساعدات إلى قطاع غزة، و"فيما تنفد المساعدات، يُعاد فتح أبواب الأهوال". وذكر أن قطاع غزة أصبح ساحة للقتل، وأن المدنيين عالقون في دوامة موت لا نهائية. وفي تصريحات صحفية في مقر الأمم المتحدة، قال جوتيريش إن وكالات الأمم المتحدة وشركاءها مستعدون ومصممون على تقديم الإغاثة. ولكنه أضاف أن "آليات الموافقة" المقترحة حديثاً من السلطات الإسرائيلية بشأن توصيل المساعدات، تهدّد بفرض مزيد من السيطرة على الإغاثة وتقليصها بشكل كبير "حتى آخر سعر حراري وذرة دقيق". وقال جوتيريش: "لن نشارك في أي تدبير لا يحترم بشكل كامل المبادئ الأساسية وهي: الإنسانية، النزاهة، الاستقلال، والحياد".[81]

- قالت صحيفة معاريف إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، تلقى دعوة خاصة من الجانب الأمريكي، ومن المتوقع أن تستمر زيارته إلى واشنطن أسبوعاً خلال عيد الفصح الذي يبدأ منتصف نيسان/ أبريل 2025.[82]

- ذكر موقع غراي زون The Grayzone الأمريكي، أن أكثر من مئة جاسوس وجندي سابق في الجيش الإسرائيلي يعملون في شركة ميتا Meta، وخدموا في الجيش الإسرائيلي عبر برنامج حكومي يسمح لغير الإسرائيليين بالتطوع في الجيش. ومن خلال هذا البرنامج، تورّط العديد من غير الإسرائيليين الذين حاربوا مع الجيش الإسرائيلي في جرائم حرب، وجرائم ضدّ الإنسانية، منذ بدء حرب الإبادة على غزة في 2023/10/7.[83]

- كشف استطلاع حديث لمركز بيو للأبحاث Pew Research Center الأمريكي أن غالبية الأمريكيين يعارضون فكرة سيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة، وأن أكثر من نصف الأمريكيين ينظرون إلى "إسرائيل" نظرة سلبية مقارنة بأقل من النصف قبل 2023/10/7. وبحسب الاستطلاع، فإن نحو 6 من كل 10 أمريكيين، نحو 62%، يعارضون سيطرة الولايات المتحدة على غزة، منهم 49% يعارضون ذلك بشدة، و22% غير متأكدين، بينما يؤيد ذلك 15%. وبالنسبة للجمهوريين فإن 44% منهم يعارضون السيطرة الأمريكية على غزة مقارنة بـ 27% يؤيدون الفكرة.[84]

الأربعاء، 2025/4/9

- قال رئيس إندونيسيا فرابوو سوبيانتو Prabowo Subianto، في بيانٍ له، إن بلاده مستعدة لأن تستقبل مؤقتاً فلسطينيين متضررين من الحرب على قطاع غزة، وذلك في مستهل جولة في المنطقة وتركيا. وأضاف سوبيانتو أنه وجّه وزارة الخارجية بإجراء مناقشات سريعة مع الجانب الفلسطيني، وغيره من الأطراف، حول كيفية إجلاء الفلسطينيين المتضررين، ونقلهم إلى إندونيسيا. وقال سوبيانتو: "نحن مستعدون لإجلاء الجرحى، والمصابين بالصدمات، واليتامى". وأوضح سوبيانتو أن هؤلاء سيكونون في إندونيسيا بشكل مؤقت، حتى يتعافوا تماماً من إصاباتهم، ويكون الوضع في غزة آمناً لعودتهم.[85]

- أكّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط"، "استمرار الاتصالات والمتابعات مع الوسطاء من أجل وقف حرب الإبادة ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، مضيفاً: "نحن على تواصل، وتشاور، وتنسيق دائم مع الفصائل الفلسطينية الرئيسية، لتوحيد المواقف حول مجمل الأمور، والجميع يدرك أن نتنياهو وحكومته هم من يعطلون أي اتفاق، خصوصاً بعد خرقهم الواضح لاتفاق 17 يناير (كانون الثاني) الماضي"، نافياً وجود وفد للحركة في القاهرة حالياً.[86]

- وصف المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الطبيب خليل الدقران الوضع الصحي في قطاع غزة بأنه مأساوي جداً، مشيراً إلى أن الحصار الإسرائيلي المستمر، وإغلاق المعابر، ومنع إدخال المستلزمات الطبية، والوقود، تسبَّبت في انهيار شبه كامل للنظام الصحي. واستناداً للإحصائيات الرسمية، قال الدقران، في مقابلة مع الجزيرة.نت، إن مستشفيات القطاع استقبلت منذ بداية الحرب أكثر من 51 ألف شهيد، وأكثر من 115 ألف جريح. وأن آلة الحرب الإسرائيلية أخرجت 27 مستشفى عن الخدمة الصحية.[87]

- نقلت القناة 12 العامة الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية قولها إنه تردد، خلال مناقشات أمنية جرت في الآونة الأخيرة، أنه لم يتمّ تدمير سوى 25% فقط من الأنفاق، وأنه ما تزال لدى حركة حماس بُنية من الأنفاق التي كانت قائمة منذ ما قبل هجوم 2023/10/7، تقدَّر بنحو 75%. وأشارت القناة إلى أن "إسرائيل" ترفض حتى الآن الانسحاب من محور فيلادلفيا (صلاح الدين) بين قطاع غزة وسيناء؛ لمنع محاولات التهريب عبر الأنفاق.[88]

- قال موقع دروب سايت نيوز Drop Site News إن حركة حماس رفعت دعوى قانونية غير مسبوقة، تطالب حكومة بريطانيا بشطبها من لائحة "المنظمات الإرهابية"، والاعتراف بدورها باعتبارها حركة مقاومة فلسطينية منخرطة في النضال من أجل تقرير المصير والتحرر. وأضاف الموقع أن الحركة استعانت بمحامين بريطانيين لينوبوا عنها في هذه الدعوى التي تستهدف إلغاء تصنيفها منظمة "إرهابية" في بريطانيا، والذي دخل حيّز التنفيذ في سنة 2021. ونشر الموقع وثيقة مرفقة بالدعوى تحمل توقيع عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، ومؤرخة في 2025/3/26. وفي هذه الوثيقة، أكّد أبو مرزوق أن حماس حركة مقاومة إسلامية فلسطينية تسعى لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وليست منظمة "إرهابية".[89]

- قرّرت اللجنة المركزية لحركة فتح دراسة طلبات الراغبين بالعودة إلى صفوف الحركة، وذلك استناداً إلى قرارها الصادر في 2025/3/4، وما ورد في كلمة رئيس فتح محمود عباس، خلال القمة العربية بشأن العفو عن المفصولين.[90]

- ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة، بعد قصف مربع سكني كبير قرب مسجد الهواشي، في حي الشجاعية، شرق مدينة غزة، أسفر عن استشهاد 35 فلسطينياً، وأكثر من 70 جريحاً، وفُقدان أكثر من 30 شخصاً تحت الأنقاض. في وقت تصاعدَ العدوان البري

فيه على محافظة رفح، التي تخضع لحصار وإغلاق مشددَين، مع تكثيف عمليات التدمير وهدم المنازل فيها.[91]

- قالت مصادر تركية وإسرائيلية إن محادثات فنية بدأت بين ضباط من البلدين لمناقشة إنشاء آلية لتجنب الصراع بينهما على الأراضي السورية. فقد نقل موقع أكسيوس عن مسؤول إسرائيلي قوله إن ضباطاً أتراكاً وإسرائيليين ناقشوا إنشاء آلية لفضّ الاشتباك بين جيشَيْ البلدين في سورية. ونقلت القناة 12 العامة الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي أن ثمة اتصالات تجري حالياً بين "إسرائيل" وتركيا بخصوص التوترات على الأراضي السورية، مضيفاً أنه سيتمّ بناء منظومة للتنسيق بين "إسرائيل" وتركيا على نسق المنظومة التي كانت مع روسيا في أثناء وجودها في سورية. بدوره، كشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان عن وجود هذه الاتصالات، مؤكداً أنها محصورة في الإطار الفني فقط، وقال إنه يمكن تشكيل آلية عدم اشتباك مع "إسرائيل"، مشيراً إلى أن سبب قطع العلاقات معها هو الحرب على غزة.[92]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إن الاحتلال "سينتقل إلى قتال أشد قوة في جميع أنحاء غزة"، في حال استمرار حركة حماس برفضها إطلاق سراح الأسرى، مشدِّداً على أن "إسرائيل" تعمل على خطة لتهجير الغزيين، "وفق رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". جاءت هذه التصريحات خلال زيارة ميدانية أجراها كاتس في "محور موراغ"، برفقة عدد من القادة العسكريين، وذلك بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية.[93]

- حمّل تحقيق نشره الجيش الإسرائيلي، المسؤولية الأساسية عن الإخفاق خلال هجوم حماس على بلدة سديروت، في 2023/10/7، على اللواء الشمالي في فرقة غزة العسكرية، المسؤول عن أمن سكان البلدة القريبة من قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن اللواء لم يستعد للدفاع عن البلدة، وأن اللواء ركّز اهتمامه على الأحداث عند السياج الحدودي، ولم يستعد لتوغل قوات حماس. وخلص التحقيق إلى أن "الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن فشلوا في مهمتها للدفاع عن سكان غلاف غزة". واستمرت المعارك 26 ساعة، وقُتِل خلالها عشرة أفراد من الشرطة، وستة مواطنين. وبلغ إجمالي القتلى الإسرائيليين في الهجوم على سديروت 53، واستشهد 39 مقاتلاً فلسطينياً.[94]

- قالت هيئة الابتكار الإسرائيلية Israel Innovation Authority، في تقريرٍ لها: "بين تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وتموز/ يوليو 2024، غادر إسرائيل ما يقارب 8,300 عامل في قطاع التكنولوجيا الفائقة لمدة عام أو أكثر، أي ما يُقارب 2.1% من القوى العاملة في هذا القطاع". ويظهر التقرير أن "عدد العاملين في قطاع التكنولوجيا الفائقة قد ظلّ ثابتاً منذ عام 2022، وفي عام 2024، انخفض عددهم بنحو 5 آلاف عامل، وذلك لأول مرة منذ عقد على الأقل"؛ بانخفاض قدره 1.2%، ليصبح عدد العاملين في هذا القطاع نحو 391 ألفاً.[95]

- ذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن باريس قد تعترف بدولة فلسطينية في حزيران/ يونيو 2025، مضيفاً أن بعض دول الشرق الأوسط قد تعترف بدورها بـ"إسرائيل". وقال خلال مقابلة على قناة فرانس 5 أو France 5: "علينا أن نتحرك نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وسنفعل ذلك خلال الأشهر القليلة المقبلة، لا أفعل ذلك لإرضاء أحد. سأفعله لأنه سيكون مناسباً في وقت ما". وأضاف قائلاً: "ولأنني أيضاً أرغب في المشاركة في جهود جماعية تمكن المدافعين عن فلسطين من الاعتراف بإسرائيل بدورهم، وهو أمر لا يفعله كثيرون منهم".[96]

- تبنى الاتحاد البرلماني الدولي، قراراً باعتماد حلّ الدولتين، الفلسطينية والإسرائيلية، وفي ختام اجتماع جمعيته العامة الـ 150، التي انعقدت في طشقند عاصمة أوزبكستان، وقال الاتحاد، في بيانٍ له، إن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتجاوز كونه قضية إقليمية"، معرباً عن "قلقه العميق إزاء استمرار احتلال فلسطين، وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية، في انتهاك للقانون الدولي". وأكّد البيان "حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس حدود عام 1967 في إطار حلّ الدولتين".[97]

- أعلنت إدارة الرئيس دونالد ترامب، أنها ستبدأ فوراً باعتبار "النشاط المعادي للسامية" على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك التحرش الجسدي باليهود، سبباً لرفض منح مزايا الهجرة. وذكرت دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية أنها ستبدأ في فحص نشاط المتقدِّمين للهجرة على وسائل التواصل الاجتماعي، بمن فيهم المتقدّمون للحصول على إقامة دائمة، البطاقة الخضراء، والطلاب الأجانب، والأشخاص المرتبطون بمؤسسات تعليمية "مرتبطة بنشاطات معادية للسامية". وسيدخل هذا التوجيه حيّز التنفيذ على الفور، وفقاً للبيان.[98]

الخميس، 2025/4/10

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن تقدّماً يتحقق بشأن استعادة الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة. وأضاف ترامب، في اجتماع مع أعضاء الحكومة الأمريكية في البيت الأبيض، أن عودة هؤلاء "الرهائن إلى ديارهم باتت قريبة". وقال ترامب إن إدارته تتواصل مع "إسرائيل" وحركة حماس بهذا الشأن. من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن العمل مستمر لوقف القتال في غزة والتأكد من حماية المدنيين.[99]

- قالت حركة حماس، في بيانٍ صحفي، إن "إعلان المجرم نتنياهو عن إنشاء ما أسماه "محور فيلادلفيا 2"، وجرائم الاحتلال لفرض أمرٍ واقع في رفح، وتهجير سكانها قسراً، وضمّها إلى ما يُعرف بالمنطقة العازلة على الحدود مع مصر الشقيقة، يؤكّد أن "الاحتلال يستهدف عزل غزة بالكامل عن عمقها العربي، وحرمان شعبنا من السفر عبر بوابتهم الوحيدة إلى العالم الخارجي".[100]

- أطلقت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، نداءً عاجلاً لتوفير الأدوية والمستهلكات الطبية، محذّرة من انهيار وشيك للقطاع الصحي في ظلّ استمرار إغلاق المعابر، ومنع دخول الإمدادات. وقالت وزارة الصحة، في بيانٍ لها، إن نسبة العجز في الأدوية والمستهلكات الطبية بلغت مستويات "خطيرة وغير مسبوقة"، حيث نفدت 37% من قائمة الأدوية الأساسية، و59% من المستهلكات الطبية بالكامل.[101]

- رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً قدّمته عائلات عدد من الأسرى يطالب الحكومة بإعادة تزويد قطاع غزة بالكهرباء، وذلك عقب القرار الذي اتخذ في آذار/ مارس 2025 بوقف الإمداد. وقال القاضي: "إسرائيل ليست ملزمة بتزويد غزة بالكهرباء". وأوضح نائب رئيس المحكمة أن مجرّد النظر في الالتماس ينطوي على خطر الإيحاء بأن القضية قابلة للنقاش القانوني.[102]

- وقّع نحو 950 طياراً من جنود الاحتياط في سلاح الجو على عريضة تدعو إلى رفض أداء الخدمة العسكرية، في حال استمرت حكومة بنيامين نتنياهو، في انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار مع قطاع غزة. وعلى الرغم من التهديدات بالفصل من الخدمة العسكرية بقوات الاحتياط، وجّه عناصر سلاح الجو رسالة إلى الحكومة، دعوا فيها إلى إتمام صفقة التبادل مع حركة حماس، والإفراج عن جميع الأسرى. وأضافوا في العريضة، التي أوردتها صحيفة هآرتس، أن "استمرار العمليات العسكرية لا يحقق أياً من الأهداف المعلنة للحرب،

بل يفاقم المخاطر، ويهدد حياة المختطفين وجنود الجيش والمدنيين الأبرياء. ويُعرض جنود الاحتياط للاستنزاف المستمر دون جدوى إستراتيجية واضحة". ومن جهته، صدّق رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير على قرار فصل قادة كبار ونحو ألف جندي احتياط من الخدمة، وذلك بعد توقيعهم على الرسالة.[103]

- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير المقدسي أحمد مناصرة، الذي يُعدّ أيقونة الطفولة الفلسطينية، بعد اعتقال دام تسع سنوات ونصف السنة. وكان مناصرة قد اعتُقل في سنة 2015، وهو في 13 من عمره، ويبلغ اليوم 23 عاماً. وتعمّدت سلطات الاحتلال الإفراج عنه في موقع بعيد عن بوابة السجن ودون إخطار مسبق.[104]

- قالت مؤسسات الأسرى، في تقريرها الشهري، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت حملات الاعتقال الممنهجة في الضفة خلال آذار/ مارس 2025، إذ بلغت 800 حالة، بينها 84 طفلاً، و18 امرأة، وذلك مع استمرار الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني، وحملات الاعتقال المكثّفة، إضافة إلى عمليات التحقيق الميداني التي استهدفت المئات في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وسياسة استخدام المواطنين رهائن ودروعاً بشرية.[105]

- أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن نحو 80 معتقلاً من قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، أن معظم المعتقلين المفرج عنهم مسنون، وبعضهم لا يقوى على الحركة، ويظهر عليهم آثار تعذيب.[106]

- أكّد زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن عبد الملك الحوثي، في خطاب متلفز له، أن الأمريكي "لن يتمكن من تأمين ملاحة العدو الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن الجماعة لن توقف عملياتها ضدّ الأهداف الإسرائيلية في فلسطين المحتلة. وشدّد الحوثي على أن جبهة الإسناد اليمنية في "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، جبهة بقيت فاعلة، وستبقى فاعلة ومؤثرة بشكل تصاعدي.[107]

- نفت الحكومة السودانية إرسال "أي مبعوث" إلى "إسرائيل"، وذلك رداً على تقارير صحفية إسرائيلية ذكرت أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي، رئيس الحكومة عبد الفتاح البرهان، أرسل "سراً" مبعوثه الشخصي إلى تل أبيب، للحصول على دعم تسليحي وديبلوماسي، وللترويج له لدى الإدارة الأمريكية الجديدة، والتقليل من المخاوف الإسرائيلية من تطور العلاقات بين الخرطوم وطهران، ومساعدة الجيش السوداني على تحقيق النصر على "قوات الدعم السريع".[108]

- شدّدت وزارة الدفاع التركية على ضرورة أن تتخلى "إسرائيل" عن سلوكها "التوسعي والاحتلالي" من أجل إرساء الأمن الإقليمي. جاء ذلك في إحاطة صحفية قدمها المتحدث باسم المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع التركية زكي آق تورك Zeki Aktürk. وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الدفاع التركية عن عقد أول اجتماع فني بين تركيا و"إسرائيل" في أذربيجان، في 2025/4/9، بخصوص إنشاء آلية لتفادي الصدام "لمنع حصول حوادث غير مرغوب بها في سورية".[109]

- أنزلت محكمة تركية أحكاماً بالسجن، تصل إلى قرابة المئة سنة، بحقّ خلية تجسس تتبع جهاز الموساد، نشطت في تركيا وأوروبا، تورطت فيها عائلة بأكملها مع عدد من الأشخاص. وكان جهاز الاستخبارات التركي، فكّك خلية الموساد، في حزيران/ يونيو 2024، وكشف كافة تفاصيل عملها، والتي تورط فيها بشكل مباشر رجل أعمال تركي يدعى أحمد أرسين توملوجالي Ahmed Ersin Tomlugali، مع زوجته، وابنة زوجته، بصورة مباشرة. ووجهت إليهم المحكمة تهم التعاون مع جهاز الموساد، وتسريب معلومات سرية إلى جهات أجنبية، والانخراط في أنشطة تجسس.[110]

- قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس Tedros Adhanom Ghebreyesus، في مؤتمر صحفي أسبوعي، إن 75% من بعثات الأمم المتحدة تُمنع من دخول قطاع غزة، بسبب الحصار والهجمات الإسرائيلية. وأكّد جيبريسوس أن الهجمات الإسرائيلية على النظام الصحي في غزة مستمرة، مشيراً إلى مقتل أكثر من أربعمئة عامل في المجال الإنساني منذ 2023/10/7.[111]

- تصاعدت التحركات الشعبية الاحتجاجية في كل من باكستان وماليزيا، للتنديد بجرائم الإبادة الجماعية التي يواصلها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وتعالت الأصوات في البلدَيْن مطالبة بفتح باب التطوع لنصرة غزة. وفي كوالالمبور، ندّدت عشرات المنظمات والأحزاب الماليزية بما وصفته بـ"التبني الأمريكي لجرائم الإبادة الجماعية في فلسطين". ودعت هذه المنظمات والأحزاب في بيانات مختلفة إلى "ردّ عسكري على الجرائم الصهيونية، وفتح باب التطوع للقتال من أجل إنقاذ الفلسطينيين من الإبادة وتحرير فلسطين".[112]

الجمعة، 2025/4/11

- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مصر و"إسرائيل" تبادلتا مسودة وثائق حول اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتبادل الأسرى. وذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"

أن المقترح المصري ينصّ على إطلاق سراح 8 أسرى إسرائيليين أحياء، و8 جثث، مقابل هدنة تراوح بين 40 و70 يوماً، وإطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين. ونقلت قناة آي 24 نيوز الإسرائيلية عن مصدر سياسي أن هناك تقدماً نحو التوصل إلى صفقة بشأن غزة. بدورها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت أن عائلات المحتجزين تلقت رسالة مفادها أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعمل على صفقة شاملة.[113]

- أعربت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها لقرار وكالة الأونروا في لبنان، القاضي بعدم تغطية تكاليف الاستشفاء للاجئين في المستشفيات غير المتعاقدة معها، اعتباراً من 2025/4/4. وأكّد رئيس الدائرة أحمد أبو هولي، في بيانٍ له، أن القرار جائر، وغير مسؤول، ولا إنساني، ويأتي في وقت تتزايد فيه الاحتياجات الطبية بصورة غير مسبوقة. ودعا إدارة الأونروا إلى إعادة النظر في قرارها المتخذ بشأن الخدمات الصحية والاستشفاء، والعودة إلى نظام الاستشفاء والطبابة لسنة 2015. وحثّ أبو هولي المانحين من أجل التدخل الفوري والعاجل لدعم الأونروا مالياً.[114]

- قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن منطقة رفح محاصرة حالياً من كل الجهات، وأضافت أن قوات من الفرقة 36، ولواء جولاني، واللواء 188، أكملوا احتلال محور موراغ بين خانيونس ورفح. وفي سياق متصل، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جندي من لواء جولاني بجروح خطيرة في معارك جنوبي قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع هجوم بريّ في رفح. وأعلن إصابة ضابط بجروح خلال اشتباكات مسلحة في رفح، موضحاً أن ثلاثة مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار تجاه قوة من جيش الاحتلال في رفح، ما أدى إلى إصابة ضابط بجروح ومقتل اثنين من المسلحين وانسحاب الثالث.[115]

- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مئات من جنود الاحتياط في وحدة الاستخبارات 8200، بالإضافة إلى نحو ألفَيْ من أعضاء هيئة التدريس، انضموا إلى العريضة الاحتجاجية المطالبة بإنهاء حرب قطاع غزة. ونقلت القناة 12 العامة الإسرائيلية، عن بيان للأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي، أن الاتفاق هو الحلّ الوحيد لإعادة الأسرى. بدورها، ذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن منتسبي وحدة الاستخبارات 8200 حذّروا في عريضتهم من أن استمرار الحرب يتسبّب في مقتل الجنود والأسرى. وقالت إذاعة الجيش إن نحو مئة طبيب عسكري من قوات الاحتياط وقّعوا عريضة تدعو إلى وقف الحرب.[116]

- حذّر رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك مما وصفه بـ"انهيار ديموقراطي وشيك" في "إسرائيل"، متهماً بنيامين نتنياهو بأنه يقود "إسرائيل" بخطى ثابتة نحو "الهاوية" باتجاه "ديكتاتورية فاسدة، ومتطرفة". واتّهم باراك، في مقال رأي نُشر على موقع القناة 12 العامة الإسرائيلية، نتنياهو بـ"شنّ حرب (لأهداف) شخصية للبقاء السياسي والقانوني". وشدّد على أن "الحرب في غزة تُدار بلا هدف استراتيجي حقيقي، بل فقط من أجل تأجيل المحاسبة، وعرقلة لجنة التحقيق في إخفاقات 7 أكتوبر".[117]

- اتّهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عرائض الاحتجاج التي وقّع عليها ضباط وجنود إسرائيليون في قوات الاحتياط ومتقاعدين تطالب بوقف الحرب على غزة، وبتبادل أسرى، ونُشرت في اليومين الأخيرين، بأنها مبادرة جمعيات تتلقى تمويلاً أجنبياً، وهدفها إسقاط حكومته. وتابع نتنياهو، في بيانٍ له، أنّ "هذه الأعشاب الضارة تحاول إضعاف دولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي، وتشجع أعداءنا على استهدافنا. وقد بثّوا لأعدائنا رسالة ضعف مرة واحدة، ولن نسمح لهم بأن يفعلوا ذلك مرة أخرى". بدوره، قال قائد سلاح الجو تومر بار Tomer Bar، لضباط وجنود سلاح الجو إن "الرسائل في العريضة التي نُشرت تُعبر عن انعدام ثقة، وتمسّ بالتماسك داخل السلاح. ولا مكان لنشر كهذا في أثناء الحرب، وفيما الجنود الإسرائيليين وضباطهم يضحون بأنفسهم".[118]

- قالت مديرة الاتصالات في وكالة الأونروا جولييت توما، في بيانٍ لها: "مع استمرار حصار السلطات الإسرائيلية على غزة لأكثر من 6 أسابيع، كل الإمدادات الأساسية على وشك النفاد". وأوضحت توما أن نفاد الإمدادات الأساسية يترافق مع "ارتفاع كبير في أسعار" البضائع المتوفرة بغزة خلال آذار/ مارس 2025، منذ أن فرضت "إسرائيل" حصارها على القطاع، هذا يعني أن "الرضع والأطفال ينامون جائعين".[119]

- منع الأمن الأردني متظاهرين من الوصول إلى الحدود الأردنية الفلسطينية، تلبية لدعوة الملتقى الوطني لدعم المقاومة للتنديد باستمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأغلق الأمن الأردني مخارج العاصمة المؤدية إلى الأغوار، ومنها إلى المنطقة الحدودية، وأوقف عدداً من المتظاهرين من بينهم قادة وناشطون إسلاميون. وتعليقاً على هذا التطور، قال مصدر أمني أردني للجزيرة إن هناك قراراً مسبقاً تبلغت به الجهة المنظمة، يقضي بمنع أي حشود عند المناطق الحدودية، باعتبارها مناطق مغلقة عسكرياً.[120]

- طالبت اللجنة الوزارية العربية المعنية بقطاع غزة بتوحيد القطاع والضفة الغربية تحت حكم السلطة الفلسطينية، ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، محذرة من تقويض حلّ الدولتين. وقالت اللجنة، في بيانٍ لها، خلال مؤتمر صحفي عقدته بعد اجتماعها في مدينة أنطاليا التركية، إنها ترفض استخدام المساعدات سلاحاً، وشدّدت على أنه "لا يمكن القبول بأي مبرر لتجويع الشعب الفلسطيني في غزة". وأضافت اللجنة أن إجبار الناس على ترك غزة، بتحويلها لمكان يتعذر العيش فيه، ليس هجرة طوعية، بل تهجير قسري.[121]

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "إسرائيل" تحولت إلى مشكلة في المنطقة، من خلال هجماتها على لبنان وسورية، وتهدد استقرار المنطقة، واصفاً إياها بدولة إرهاب، وبمنعها جهود مكافحة تنظيم داعش الإرهابي. وقال أردوغان، في حديثه على هامش منتدى أنطاليا الديبلوماسي، إن السكوت عن مجازر "إسرائيل" يُعدّ مشاركة في هذه الجرائم، وشدّد بالقول "لنضع أيدينا على قلوبنا ونسأل أنفسنا هذا السؤال: حتى لو كانت في حالة حرب، هل تتصرف دولة شرعية بهذا الشكل؟ ألا يُسمى هذا إرهاب دولة؟ لهذا السبب تُعتبر إسرائيل دولة إرهابية، لا يمكن أن يكون لها اسم آخر".[122]

- يُنظّم الجيش الإسرائيلي جولات سياحية للمدنيين خلال عطلة عيد الفصح في المنطقة العازلة في الجولان التي احتلتها "إسرائيل" مؤخراً. ووفقاً لما نقلته صحيفة الجارديان البريطانية عن تقارير محلية، فإن الجولات تُنظّم مرتين يومياً، في مرتفعات الجولان لمدة أسبوع ابتداءً من 2025/4/13، وقد نفدت التذاكر على الفور تقريباً.[123]

- ندّدت الأمم المتحدة بتداعيات الضربات الجوية الإسرائيلية على مختلف أنحاء قطاع غزة المحاصر. وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في بيانٍ لها، إنه خلال الفترة الممتدة ما بين 3/18 و2025/4/9، أصابت 224 غارة إسرائيلية تقريباً مباني سكنيةً وخياماً للنازحين، مشيرة إلى أنها تتحقق "من معلومات تتعلّق بنحو 36 غارة مفادها أنّ الضحايا الموثّقين حتّى اللحظة هم من النساء والأطفال حصراً".[124]

- كشف مسؤول أمريكي ومسؤول في السلطة الفلسطينية لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن السلطة الفلسطينية دعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسمياً للتصديق على تطبيق إصلاحاتها لنظام الرعاية الاجتماعية المثير للجدل، والذي ينظر إليه على أنه محفز للإرهاب. وقالت الصحيفة إن الدعوة جاءت في رسالة أرسلها حسين الشيخ إلى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو. وصرّح الشيخ بأن السلطة الفلسطينية ملتزمة تماماً

بتنفيذ الإصلاحات. وقال مسؤول السلطة الفلسطينية للصحيفة إن "هذه خطوة كبيرة تظهر أن الأمر ليس مجرد كلام". ويُشير المسؤول الفلسطيني إلى استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، وجهودها لقمع الجماعات المسلحة في شمال الضفة الغربية.[125]

السبت، 2025/4/12

- بثّت كتائب القسام تسجيلاً مصوّراً للجندي الإسرائيلي الأسير عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، يتهم فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتخلي عن الأسرى في قطاع غزة، وعرقلة صفقة التبادل. وقال ألكسندر إن "الجميع كذبوا علي؛ شعبي، وحكومة إسرائيل، والإدارة الأمريكية، والجيش". وأكّد الجندي الإسرائيلي أن الوقت ينفد أمام الأسرى، وقال "نعتقد أننا سنعود للديار أمواتاً، ولا أمل لدينا". وأشار إلى أنه سمع قبل ثلاثة أسابيع أن حماس مستعدة لإطلاق سراحه، لكن "إسرائيل" رفضت، وتركته أسيراً.[126]

- أعلنت كتائب القسام، عبر قناتها على تليجرام، استهداف مستعمرة نير إسحاق الإسرائيلية بالصواريخ. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعترض ثلاثة صواريخ أُطلقت من جنوب غزة.[127]

- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أن جيش الاحتلال سيوسّع هجومه "في القسم الأكبر" من قطاع غزة، وقال كاتس، في بيانٍ خاطب فيه السكان الفلسطينيين: "قريباً، ستتكثّف عمليات (الجيش) وستتوسع لتشمل مناطق أخرى في القسم الأكبر من غزة، وعليكم إخلاء مناطق القتال".[128]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في بيان له، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمّرت أكثر من أربعة آلاف منزل ومنشأة مدنية مزودة بأنظمة الطاقة الشمسية، ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى القضاء على مصادر الكهرباء البديلة في القطاع.[129]

- طالب المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج بمواجهة مخططات التهجير وطرد الفلسطينيين من أرضهم، والتمسك بحقّ العودة، وعدم قبول أي وطن بديل عن فلسطين الأرض، والهوية، والوطن، والانتماء، ودعا كل من يمكنه العودة الفردية أو الجماعية إلى فلسطين لممارسة هذا الحقّ بشكل عاجل، بوصف ذلك إجراء عملياً للردّ على مؤامرة التهجير. وأكّد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر أن "استمرار حالة الفراغ السياسي، وشلل مؤسسات

العمل الوطني، يسهم في إضعاف قدرة شعبنا على مواجهة مخططات تصفية القضية، وإلغاء حقوق شعبنا الفلسطيني.[130]

- تظاهر مئات الآلاف في عاصمة بنغلاديش، للتنديد بالإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في قطاع غزة. وتجمّع المحتجون في حديقة سهروردي، والمناطق المحيطة بها، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومردّدين هتافات "فلسطين حرة". واتّهم المتظاهرون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي Narendra Modi، بدعم "إسرائيل". كذلك خرجت مظاهرة في العاصمة الماليزية كوالالمبور ضدّ استمرار العدوان على قطاع غزة.[131]

- كشفت تقارير إعلامية أمريكية عن أن أكثر من مئة جامعة وكلية في الولايات المتحدة أبلغت عن حالات إلغاء تأشيرات طلاب دوليين من قبل وزارة الخارجية الأمريكية، التي غيّرت الوضع القانوني لأكثر من ستمئة طالب دولي وخريج حديث، وفقاً لموقع إن سايد هاير إد Inside Higher Ed.[132]

- أعلنت وكالة "بيت مال القدس" في الرباط عن مبادرة إنسانية عاجلة، تشمل التكفّل بالأطراف الصناعية لعدد من أطفال قطاع غزة ضحايا الحرب، وتبنّي عدد من الأيتام الفلسطينيين، ضمن مشروع الوكالة لكفالة اليتيم المقدسي، وتأمين المواكبة النفسية للأطفال ضحايا الحرب في غزة. ووفق المتحدث فإن هذه المبادرة تشمل التكفل بـ 300 من الأطفال مبتوري الأطراف، من أصل 800 طفل مسجلين على قوائم وزارة الصحة الفلسطينية، و500 من الأطفال الأيتام ضمن مشروع كفالة اليتيم.[133]

- قالت منسقة الأمم المتحدة الخاصة لعملية السلام في الشرق الأوسط وكبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيجريد كاج، في حديث للأناضول على هامش مشاركتها في منتدى أنطاليا الديبلوماسي في تركيا، إن أكثر من 60 ألف طفل دون سن الخامسة في قطاع غزة يعانون من سوء التغذية.[134]

- تعهد زعيم حزب المحافظين في كندا بيير بواليفر Pierre Poilievre، خلال حملته الانتخابية في منطقة بأوتاوا، بترحيل الأجانب الذين يثيرون الكراهية، مشدداً على أن المسيرات التي ينظمها المتظاهرون المؤيدون للفلسطينيين تسهم في زيادة "معاداة السامية".[135]

الأحد، 2025/4/13

- أفاد مراسل الجزيرة بأن غارة إسرائيلية استهدفت بصاروخين أحد مباني المستشفى المعمداني في مدينة غزة، مما أدى إلى تدمير المبنى بالكامل، وخروج المستشفى عن الخدمة. ويضمّ المبنى المستهدف أقسام الاستقبال، والطوارئ، والمختبر، والصيدلية. وقال المراسل إن عشرات الجرحى والمرضى افترشوا شوارع محيطة بالمستشفى بعد القصف. ونفى اختصاصي الجراحة العامة في المستشفى المعمداني الطبيب عصام أبو عجوة وجود أي مسلح في المستشفى، مثلما ادعت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تبريرها لاستهداف المستشفى وقصفه.[136]

- عقد وفد حركة حماس المفاوض لقاءات مع المسؤولين المصريين المشرفين على ملف الوساطة، ركّزت على مناقشة المقترح المصري الجديد. وأكّدت الحركة أنها تتعامل بـ"إيجابية" مع أيّ مقترحات تضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار، وانسحاباً كاملاً لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، والتوصل إلى صفقة تبادل جادّة. وحسب مصادر مطلعة، فإن وفد حماس المتواجد في القاهرة يريد ضمانات قوية، تؤكد عدم عودة "إسرائيل" للحرب من جديد، والانتقال إلى المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، والتي تنص على انتهاء الحرب كلياً. وذكرت المصادر لـ"القدس العربي" أن هذا الموقف جرى التوافق عليه بين حماس وفصائل المقاومة، خلال مشاورات جرت قبل أيام.[137]

- قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في بيانٍ صحفي، عبر تليجرام، ما زال "إخوان الصدق في اليمن يصرّون على شلّ قلب الكيان الصهيوني؛ وقوفاً إلى جانب غزة التي تتعرض لحرب إبادة، بالرغم من دفعهم ضريبةً باهظةً من دمائهم العزيزة، ومقدرات بلدهم الشقيق، جراء هذا الوفاء لفلسطين والأقصى". وأضاف أبو عبيدة أن "فلسطين وشعبها لن ينسوا هذه الوقفة المشرفة إلى جانبهم، وتلك العزيمة الصلبة التي تبشر بخيرية هذه الأمة، وقدرتها على زعزعة أمن هذا الكيان".[138]

- قالت كتائب القسام، في بلاغ عسكريّ: "تمكن مجاهدو القسام من تفجير منزل مفخّخ مسبقاً في قوة صهيونية خاصة تسلّلت إلى منطقة أبو الروس شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وأوقعوهم بين قتيل وجريح".[139]

- تلقى نحو 180 عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوات للاجتماع في رام الله يومي 23 و2025/4/24 لبحث استحداث منصب نائب للرئيس في اللجنة التنفيذية

للمنظمة. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن ثمة نقاشات واسعة حول أمرين: هل يتمّ استحداث المنصب وتكليف عباس باختيار نائبه في مرحلة لاحقة، وهو أمر مرجح ويعطي الرئيس صلاحية واسعة؟ أم سيجري استحداث نائب للرئيس، وتسميته في الجلسة نفسها عبر الانتخاب؟ وقال مصدر: "المهم أن قرار تعيين نائب لعباس اتُّخذ، في واحدة من أهم الخطوات التي تستجيب لطلبات الإصلاح من جهة، وتُفوّت الفرصة على الإسرائيليين وآخرين من جهة ثانية، وتؤمّن انتقالاً سلساً للسلطة في حال شغور منصب الرئيس".[140]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إنه جرى توقيع عريضة من جانب أكثر من 250 عاملاً وعاملة سابقة بالموساد، بينهم ثلاثة رؤساء سابقين، هم: داني ياتوم Danny Yatom، وأفرايم هليفي Efraim Halevy، وتمير باردو Tamir Pardo. وأضافت أنهم يطالبون حكومة بنيامين نتنياهو، بإعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة، ولو عبر وقف الحرب على القطاع الفلسطيني. وبذلك ينضمّ هؤلاء إلى ستّ عرائض وقَّع عليها، منذ 2025/4/10، عسكريون احتياط، وعاملون ومتقاعدون، من أسلحة مختلفة بالجيش الإسرائيلي، فيما بات يُعرف إعلامياً بـ"عرائض العصيان".[141]

- حرم الاحتلال الإسرائيلي المواطنين المسيحيين من الضفة الغربية، من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، للمشاركة في إحياء أحد الشعانين. وفرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشدّدة على الحواجز المحيطة بالقدس، وفي محيط البلدة القديمة. وقال نائب الرئيس العام لحراسة الأرض المقدسة الأب إبراهيم فلتس، إن الاحتلال أصدر ستة آلاف تصريح فقط للفلسطينيين المسيحيين من محافظات الضفة، علماً أن عدد المسيحيين في تلك المحافظات يقدّر بنحو 50 ألفاً.[142]

- أعادت بنغلاديش إدراج عبارة "باستثناء إسرائيل" على جوازات سفرها، وفق ما أفادت وسيلة إعلام محلية، ما يعني فعلياً منع مواطنيها من السفر إلى "إسرائيل".[143]

الإثنين، 2025/4/14

- قال مصدر فلسطيني رفيع لـ"الشرق الأوسط" إن السلطة الفلسطينية "منخرطة في مناقشات جدية وحاسمة مع كل الأطراف بشأن مستقبلها، وتمكينها من الحكم في الضفة الغربية وغزة في مرحلة ما بعد الحرب". وتحدّث المصدر القريب من دائرة صنع القرار في السلطة التي يقودها محمود عباس، عن أن "القيادة الفلسطينية منخرطة في نقاشات مع

الأمريكيين والأوروبيين والدول العربية وحماس وإسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر "عبر دول عربية" من أجل اليوم التالي للحرب".[144]

- قال قيادي في حركة حماس للجزيرة إن "وفدنا المفاوض فوجئ بأن المقترح الذي نقلته مصر يتضمن نصّاً صريحاً بشأن نزع سلاح المقاومة، مصر أبلغتنا أنه لا اتفاق لوقف الحرب دون التفاوض على نزع سلاح المقاومة". ورداً على هذا الشرط، قال القيادي إن "الحركة أبلغت مصر أن المدخل لأي اتفاق هو وقف الحرب، والانسحاب، وليس السلاح، لأن نقاش مسألة سلاح المقاومة مرفوض جملة وتفصيلاً". وقال القيادي في حماس إن المقترح الذي نقلته مصر يشمل إطلاق سراح نصف أسرى الاحتلال في الأسبوع الأول من الاتفاق، وجميع الأسرى الأحياء والأموات في نهاية 45 يوماً منه، ويشمل تهدئة مؤقتة لـ 45 يوماً مقابل إدخال المساعدات.[145]

- نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين عسكريين، أن رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد إيال زامير أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن نقص الجنود المقاتلين قد يحدّ من قدرة الجيش على تحقيق طموحات قيادته السياسية في قطاع غزة، وسط القتال المستمر مع حركة حماس. وذكرت يديعوت أحرونوت أنه وفقاً لمعطيات الجيش فإن معدلات مشاركة جنود الاحتياط الحالية في الوحدات القتالية تتراوح ما بين 60 إلى 70%، وتمّ إبلاغ نتنياهو، وكبار الوزراء، بذلك بالكامل. وكشف تقرير إسرائيلي حديث أن جيش الاحتلال يواجه أكبر أزمة رفض منذ عقود، إذ إن أكثر من مئة ألف إسرائيلي توقفوا عن أداء الخدمة الاحتياطية، ويرفض بعضهم الانضمام للحرب على قطاع غزة بدوافع "أخلاقية".[146]

- ذكر تقرير إخباري أن أكثر من ستة آلاف أكاديمي ومسؤول تربوي وقّعوا على التماسات تطالب بإعادة المحتجزين الإسرائيليين من قطاع غزة، حتى لو كان ذلك يعني إنهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع فوراً. وبحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، وقّع أيضاً نحو 1,500 جندي سابق في سلاح المدرعات على التماس بهذا المعنى. كذلك وقّع نحو ثلاثة آلاف من العاملين في المجالَيْن الطبي والصحي في "إسرائيل"، وثلاثة حائزين على جائزة نوبل، على عرائض تطالب الحكومة الإسرائيلية باستعادة المحتجزين الإسرائيليين لدى الفصائل الفلسطينية، ولو كان ذلك على حساب وقف الحرب في قطاع غزة.[147]

- نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن مصادر، أن "إسرائيل" ستتسلم قريباً شحنة كبيرة من الأسلحة، في حين جددت وزارة الدفاع الأمريكية التزامها بأمن "إسرائيل". وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادرها، إن الشحنة الجديدة تشمل أكثر من ثلاثة آلاف نوع من ذخيرة سلاح الجو. ومن جهتها، قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنها ملتزمة بأمن "إسرائيل"، وإن مساعدتها أمر ضروري للمصالح الوطنية للولايات المتحدة، مؤكدة أن المبيعات العسكرية المحتملة لـ"إسرائيل" تعكس "التزامنا بأمنها، وتحديث قواتها".[148]

- قال الرئيس اللبناني جوزيف عون إن الجيش اللبناني يقوم بواجبه في جنوب نهر الليطاني، وفكّك أنفاقاً، وصادر أسلحة، من دون اعتراض حزب الله، لكنه لم ينتشر في كامل الجنوب لوجود مواقع للاحتلال، مطالباً بضغط دولي على "إسرائيل"، للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار. وكشف عون، في لقاء خاص مع الجزيرة، عثور الجيش على أنفاق، ومخازن ذخيرة، في جنوب الليطاني، وشماله أيضاً، واصفاً إنجازات الجيش في هذا الإطار بالكبيرة، مؤكداً أن قرار حصر السلاح بيد الدولة اتُّخذ، وتنفيذه يكون بالحوار، وبعيداً عن القوة. وأكّد عون أن "موضوع التطبيع مع إسرائيل لم يطرح علينا".[149]

- قال الديوان الأميري القطري إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحث مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف الديوان الأميري، في بيانٍ له، أن الجانبَيْن بحثا أيضاً الجهود المشتركة لإنهاء الحرب على قطاع غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية، وأكّد البيان القطري المصري المشترك على دعم البلدَيْن لجهود تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وضرورة توحيد الصف الفلسطيني، بما يضمن تفعيل مؤسسات الدولة الفلسطينية، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني. وشدّد البيان على الدعم الكامل لخطة إعادة إعمار قطاع غزة، والتطلع إلى انعقاد مؤتمر دولي بهذا الشأن تستضيفه مصر.[150]

- دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى "استبعاد" حركة حماس من قطاع غزة، و"إصلاح" السلطة الفلسطينية، من أجل "التقدّم نحو حلّ سياسي قائم على دولتين" إسرائيلية وفلسطينية. وقال الرئيس الفرنسي، في منشور على منصة إكس، بعد محادثة هاتفية مع عباس: "من الضروري بناء إطار لليوم التالي: نزع سلاح حماس، واستبعادها، ووضع نظام حوكمة يتمتع بالمصداقية، وإصلاح السلطة الفلسطينية".[151]

- قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط دوبرافكا سويتشا، في مقابلة مع رويترز، إن الاتحاد الأوروبي يعتزم زيادة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية بحزمة تبلغ نحو 1.6 مليار يورو (نحو 1.8 مليار دولار) على مدى ثلاثة أعوام. وقالت سويتشا إن الدعم المالي سيسير جنباً إلى جنب مع إصلاحات السلطة الفلسطينية، التي تواجه اتهامات من منتقديها بالفساد، وسوء الإدارة.[152]

- قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للاستعداد وإدارة الأزمات والمساواة حجة لحبيب إن منع "إسرائيل" دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة تسبب في أزمة إنسانية بالقطاع، بينما تتكدس المساعدات خارجه، ويتعفن الطعام. جاء ذلك في بيان عن الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، قبيل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ. وأردفت: "بينما تمتلئ المستودعات خارج غزة بالطعام، ينفد الطعام في غزة، ويتعفن خارجها لأننا لا نستطيع دخول المنطقة. ويُقتل أو يُصاب ما لا يقل عن 100 طفل يومياً".[153]

- جمّد البيت الأبيض معونات لجامعة هارفارد Harvard بقيمة 2.2 مليار دولار، بسبب رفض الجامعة الأمريكية المرموقة تلبية شروط وضعها الرئيس دونالد ترامب للقضاء، على حدّ قوله، على معاداة السامية في الحرم الجامعي.[154]

- قالت وكالة الأونروا إن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف بصورة مباشرة أكثر من أربعمئة مدرسة في قطاع غزة، منذ بدئه حرب الإبادة الجماعية في 2023/10/7. وأشارت الوكالة في منشور على منصة إكس، إلى أن معظم المدارس في القطاع تضررت جراء الحرب الإسرائيلية. وأضافت أن أكثر من 70% من المدارس، معظمها مدارس لجأ إليها النازحون الفلسطينيون، تعرّضت لاستهداف مباشر من جيش الاحتلال الإسرائيلي.[155]

الثلاثاء، 2025/4/15

- أعلن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، أن الكتائب فقدت الاتصال بالمجموعة المسؤولة عن أسر الجندي الإسرائيلي عيدان ألكسندر، وذلك بعد تعرّضها لقصف مباشر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال أبو عبيدة، في تصريحٍ له، إن "الاحتلال استهدف بشكل مباشر مكان تواجد المجموعة الآسرة للجندي، ما أدى إلى انقطاع التواصل معها، ولا زلنا نحاول الوصول إليهم حتى اللحظة".[156]

- كشف رئيس غرفة تجارة وصناعة قطاع غزة عائد أبو رمضان، عن ملامح الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه القطاع منذ بدء العدوان الإسرائيلي. وتناول أبو رمضان، في حديثه

مع الجزيرة.نت، تفاصيل صادمة عن نظام أُذون الاستيراد المعروف باسم "التنسيقات" الذي استحدثه الاحتلال، موضحاً أن التكلفة الإجمالية للتنسيقات، التي تمّت خلال فترة وقف إطلاق النار، بلغت نحو 330 مليون دولار، دون احتساب أسعار البضائع نفسها، أو تكاليف النقل. وقدّر أبو رمضان الخسائر المباشرة للقطاع الخاص بما لا يقل عن 40 مليار دولار.[157]

- وثّقت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية 140 انتهاكاً لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية بحق المواطنين الفلسطينيين خلال آذار/ مارس 2025، "في سياق متواصل من القمع السياسي، والتنسيق الأمني مع الاحتلال". وأفادت اللجنة، في تقريرها الدوري الشهري، بأن الاعتقال السياسي شكّل ثلث انتهاكات أمن السلطة الموثقة. وسجلت اللجنة 49 حالة اعتقال سياسي، و18 حالة اختطاف، و10 استدعاءات أمنية.[158]

- في أول مقابلة مطولة مع وسيلة إعلام عربية بعد تمديد مجلس حقوق الإنسان مهمّتها حتى سنة 2028، تتحدث المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 فرانشيسكا ألبانيزي لـ"العربي الجديد" عن إصرارها على مواصلة العمل الذي تقوم به بالرغم من فداحة الواقع الإنساني، بفعل "القصف الإسرائيلي الجنوني الهادف لتهجير الفلسطينيين"، وتحذّر من نفاد الوقت لإنقاذ الفلسطينيين من التطهير العرقي الممتد أيضاً إلى الضفة الغربية المحتلة، وتصف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة بالأكثر ساديّة وعَسكَرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية سنة 1945.[159]

- قالت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، إنّ أي تهدئة في قطاع غزة تفتقر لضمانات حقيقية لوقف الحرب، والانسحاب الإسرائيلي الكامل، ورفع الحصار، وإعادة الإعمار، هي بمثابة "فخّ سياسي يكرس الاحتلال بدلاً من مقاومته". وأشارت اللجنة، في بيان نشرته حركة حماس على منصة تليجرام، إلى أن "هناك عملية تضليل كبيرة تجري عبر التركيز على قضية نزع سلاح الضحية، بينما يكمن جوهر المشكلة في تنصل الاحتلال من تنفيذ الاتفاق ثلاثي المراحل، الذي وافق عليه الجانب الفلسطيني، والتزم به".[160]

- أكّد التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية في قطاع غزة، رفضه القاطع لأي محاولات للتفاوض على سلاح المقاومة الفلسطينية، مشدّداً على أنه رمز لـ"الصمود والكرامة، وليس مجرد أداة للدفاع عن النفس". وقالت العشائر الفلسطينية، في بيانٍ صحفي لها، "إن ما يتمّ تداوله في وسائل الإعلام المحلية والدولية، حول طرح ملف سلاح

المقاومة ضمن شروط صفقة تبادل الأسرى، ووقف العدوان، يمثل محاولة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني، ونزع أدواته المشروعة في الدفاع عن نفسه". ووجهت تحذيرها لأي جهة، أو طرف سياسي، أو دولة قد تسعى للتساوق مع الطرح الإسرائيلي بشأن نزع سلاح المقاومة، بالقول: "سلاح المقاومة ليس بنداً للتفاوض، بل هو حقّ لا يسقط بالتقادم، وسيبقى أداة لإحقاق الحقّ، مهما طال الزمن".[161]

- واصلت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، مع تواصل استهداف المنازل، والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المكثّف، على جميع أنحاء القطاع. وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 51 ألف شهيد، إضافة إلى 116,343 إصابة. وأكّدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.[162]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان نشرته عبر تليجرام، عن استشهاد أكثر من 1,400 من الكوادر الصحية، فيما ما يزال نحو 360 من العاملين في القطاع الصحي رهن الاعتقال في السجون الإسرائيلية.[163]

- قالت محافظة القدس إن 1,732 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، وسط تشديدات أمنية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مصادر للجزيرة إن المستوطنين تجوّلوا في باحات الأقصى بطريقة استفزازية، وأدى بعضهم صلوات تلمودية. وجاءت الاقتحامات إثر دعوات أطلقتها ما تعرف بجماعات جبل الهيكل الاستيطانية المتطرفة مع احتفال اليهود بعيد الفصح اليهودي. وفي مدينة الخليل، اقتحم المستوطنون المسجد الإبراهيمي، بمشاركة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، تحت حماية قوات الاحتلال.[164]

- أعلنت دائرة المخابرات العامة الأردنية، إحباط مخططات كانت تهدف إلى "المساس بالأمن الوطني، وإثارة الفوضى والتخريب المادي داخل المملكة". وكشفت دائرة المخابرات، في بيانٍ لها، عن إلقاء القبض على 16 ضالعاً بتلك المخططات، التي كانت تتابعها الدائرة بشكل استخباري دقيق منذ سنة 2021. وشملت المخططات، بحسب البيان، قضايا تتمثل بتصنيع صواريخ بأدوات محلية، وأخرى جرى استيرادها من الخارج، لغايات غير مشروعة، وحيازة مواد متفجرة، وأسلحة نارية، وإخفاء صاروخ مُجهز للاستخدام، ومشروع لتصنيع طائرات مسيّرة، بالإضافة إلى تجنيد عناصر داخل المملكة، وتدريبها، وإخضاعها للتدريب بالخارج.[165]

- قالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، إنها لا علم لها بما تمّ التطرق إليه خلال المؤتمر الصحفي الحكومي، بشأن اعتقال خلية كانت تخطط لعمليات تخريب في الأردن، هي أعمال فردية، على خلفية دعم المقاومة، لا علم لجماعة الإخوان المسلمين بها، ولا تمت لها بصلة. وأضافت، في بيان لها، أنها التزمت منذ نشأتها قبل ثمانية عقود بالخط الوطني، وظلّت متمسكة بنهجها السلمي، ولم تخرج يوماً عن وحدة الصف وثوابت الموقف الوطني. وقالت الجماعة، في ردّها على اتهامها على نحو غير مباشر بالوقوف وراء المتهمين، إنها "كانت، وما زالت، جزءاً أصيلاً من نسيج الوطن، تقدم مصالح الأردن العليا فوق كل اعتبار، وتؤمن بأن الحوار والتكامل بين مؤسسات الدولة والمجتمع هو السبيل لمواجهة التحديات وتجاوز الأزمات". ورفضت الجماعة محاولات التشويش والتخوين، مشيرة إلى انتشار حملاتِ تحريضٍ على الجماعة، مؤكدة أن هذه الحملات لا تخدم الأردن وتستهدف منعته.[166]

- تداول عدد من النشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي محاضر تحقيق مع عدد من المعتقلين من الإخوان المسلمين في الأردن، المتهمين بدعم المقاومة، تتضمّن تفاصيل متقاربة لما ورد في بيان الجهات الرسمية. وقال المحامي وعضو لجنة الحريات في حزب "جبهة العمل الإسلامي" عبد القادر الخطيب، إنه قابل معظم المعتقلين، وقال: "أكدوا لي أن هياكل الصواريخ كانت مخصصة، بعد الانتهاء من تصنيعها، لإرسالها إلى الضفة الغربية دعماً للمقاومة". ووفقاً للخطيب، الموكل عن اثنين من المتهمين، بحسب ما نقلت عنه شبكة سي أن أن بالعربية، فقد التقى موكّليه في القضية، وإن أحد المتهمين قال له إن الهدف "هو تهريب السلاح إلى الضفة الغربية، وليس المسّ بالأمن الوطني". وبحسب الخطيب، فإن أقوال المتهم اشتملت أيضاً على الإشارة إلى أن "عناصر من حركة حماس أبلغته بأن الأردن خطّ أحمر، وأن الهدف هو العدو الصهيوني فقط". ومن جانبه قال خبير حقوقي لوكالة "قدس برس"، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، إن المقاطع المصوّرة التي عرضتها المخابرات الأردنية لبعض المعتقلين تضمنت أفعالاً وردت في المحاضر الموقعة من قبلهم، إلا أنها، من وجهة نظر قانونية: "افتقرت إلى ما يسمى بالقصد الجرمي". وبيّن أن المقاطع أظهرت قيام المجموعات بـ"تصنيع صواريخ ومسيرات، وتجنيد عناصر" من دون توضيح الهدف، أو النية من وراء هذه الأفعال. وأضاف الخبير أن "المحاضر المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي توضح القصد من تلك الأفعال، وهو إيصال السلاح والمعدات والمعلومات إلى الضفة الغربية دعماً للمقاومة الفلسطينية المشروعة، وذلك وفقاً للقانون الدولي والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب". وأكد أن مقاطع الفيديو كانت مجتزأة، مضيفاً: "كل شخص

تحدث عن أفعاله بشكل منفصل، ولو تمّ عرض التسجيلات كاملة، لظهر القصد الكامل من تلك الأفعال، بما يتطابق مع ما ورد في محاضر التحقيق".[167]

- أعربت حركة حماس، في بيان لها، عن استهجانها "التسريبات الإعلامية التي تشير إلى علاقة الحركة بأعمال وصفت بأنها تخريبية تمّ التخطيط لتنفيذها في الأردن". وأكدت الحركة أنه لا علاقة لها بأي أعمال تستهدف الأردن وهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأضاف البيان أن "سياسة الحركة ثابتة وواضحة في حصر مواجهتها مع الاحتلال الصهيوني الغاشم".[168]

- وقّع أكثر من مئتي مقاتل في الاحتياط من وحدة الكوماندوز البحرية الإسرائيلية "شايطيت 13 أو Shayetet 13"، من بينهم عناصر ما يزالون في الخدمة الفعلية، على عريضة تطالب بعودة جميع الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، حتى لو تطلّب الأمر إنهاء الحرب. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت، تفاصيل العريضة التي تعكس موقفاً لافتاً للنظر داخل وحدة النخبة العسكرية. ودعا مئات الجنود الإسرائيليين في عريضتَيْن جديدتَيْن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى وقف الحرب على غزة وإعادة المختطفين، ونقل موقع والا العبري أن الجنود قالوا في العريضتَيْن إن نتنياهو يحرّض ضدّ سلطات فرض القانون، ويعرّض أمن مسؤوليها للخطر، ويحاول عرقلة التحقيقات في قضايا تتهمه ومقربين منه بالفساد. ووفق رصد الأناضول، وقّع خلال الأيام الأخيرة الماضية ما لا يقل عن 6,037 عنصراً بمؤسسات عسكرية، وأمنية، ومخابراتية 17 عريضة تؤكّد ضرورة إعادة الأسرى من قطاع غزة، ولو على حساب وقف الحرب. ووقّع 22,500 شخص من قطاعات مدنية 10 عرائض تضامنية مع مَن يؤكّدون أن نتنياهو يواصل حرب الإبادة لأهداف سياسية شخصية، وليست أمنية. ويعني ذلك أن عدد الموقّعين على العرائض الـ 27 يبلغ ما لا يقل عن 28,537 إسرائيلياً، حسب رصد الأناضول.[169]

- قالت هآرتس العبرية في تقريرٍ لها: "في خضم احتجاجات مئات من جنود الاحتياط المطالبين بإنهاء الحرب، قرر الجيش الإسرائيلي إبدال جنود الاحتياط في مناطق القتال بجنود نظاميين". وأوضحت أن قادة الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن "عدم ثقة جنود الاحتياط بالمهمة التي تنتظرهم قد يضر بالخطط العملياتية".[170]

- أعلن السفير الإسرائيلي في الإمارات يوسي شيلي "التصديق على اتفاق اقتصادي استراتيجي آخر" بين تل أبيب وأبو ظبي. وأضاف شيلي، في تغريدة على موقع إكس:

"سوف يعزز اتفاق التعاون والمساعدة المتبادلة في الشؤون الجمركية العلاقات الاقتصادية بين بلدينا، ويسهم في استمرار النمو والتعاون المشترك". [171]

- صادق رئيس المالديف محمد معز Mohamed Muizzu على قرار يحظر دخول الإسرائيليين إلى البلاد. وقالت رئاسة المالديف، في بيانٍ لها، إن منع دخول الإسرائيليين يعكس موقف بلاده رداً على الإبادة التي ترتكبها "إسرائيل" ضدّ الفلسطينيين. وأضاف البيان الرئاسي أن المالديف تواصل الدعوة إلى المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي التي تمارسها "إسرائيل"، وإدانة أفعالها. [172]

- عبرّ وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو Guido Crosetto عن غضبه إزاء الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة. وانتقد كروزيتو الإجراءات التي تقوم بها "إسرائيل" في الآونة الأخيرة في قطاع غزة، مثل الهجوم على مستشفى، وهجمات أخرى، أسفرت عن مقتل مدنيين، بينهم مسعفون. وقال كروزيتو: "بالنسبة لي، الطفل الفلسطيني يساوي تماماً الطفل الأوكراني، أو الطفل الإيطالي. المستشفى الفلسطيني يساوي المستشفى الأوكراني، أو المستشفى الإيطالي"، وشدّد على أن على "إسرائيل" الاعتراف بأخطائها. وأضاف "تحتاج في بعض الأحيان إلى التحلي بالشجاعة لتقول معذرة". [173]

الأربعاء، 2025/4/16

- أعلنت كتائب القسام، في بلاغ عسكري، عن استهداف ثلاث دبابات إسرائيلية متوغلة في محيط مستشفى الوفاء، شرق حي التفاح، شرقي مدينة غزة، بقذائف الياسين 105، خلال 24 ساعة. [174]

- بثّت سرايا القدس مقطع فيديو للجندي الإسرائيلي الأسير لديها روم بارسلافسكي Rom Braslavski، شنّ خلاله هجوماً شرساً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وحمّل بارسلافسكي نتنياهو مسؤولية عدم إخراجه في صفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية، وقال إن "دمي في رقبتك يا نتنياهو". وطالب نتنياهو بوقف الحرب التي وصفها بـ"الغبية". [175]

- قالت محافظة القدس إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت على ما يزيد على 1,398 دونماً (1,398 م^2) من أراضي محافظة القدس خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2025. وحذّرت في بيانٍ لها، من المشروع الاستعماري المعروف بـ"القدس الكبرى"،

والذي تسعى حكومة الاحتلال من خلاله إلى ضمّ 223 كم^2 من أراضي الضفة الغربية إلى بلدية القدس، وما يتضمنه من ضمّ 14 مستعمرة، ضمن ثلاثة تجمعات استعمارية ضخمة، تهدف إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية، ومحاصرة مدينة القدس، وفصلها عن محيطها الفلسطيني.[176]

- صادق مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله، بالقراءة الأولى، على مشروع قرار بقانون بشأن انتخاب مجالس الهيئات المحلية، إذ سيتمّ نشره على منصة التشريع لوزارة العدل، لإتاحة المجال أمام المؤسسات والمواطنين لإبداء الرأي، وجمع الملاحظات لمراعاتها في القراءتين الثانية والثالثة لمشروع القانون، قبل تنسيبه إلى رئيس السلطة الفلسطينية.[177]

- استشهد المقاومان محمد عمر محمد زكارنة، ومروح ياسر راتب خزيمية، خلال اشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدما حاصرتهم لعدة ساعات في بلدة مسلية، جنوب جنين.[178]

- قال مصدر أمني لبناني لـ"الشرق الأوسط"، إن مخابرات الجيش اللبناني أوقفت شخصَين ينتميان إلى حركة حماس للتحقيق معهما، في ملف إطلاق الصواريخ على الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948، في 22 و2025/3/28. وأوضح المصدر أن التوقيفات تمّت في أكثر من منطقة لبنانية، بينها مدينة صيدا، في 2025/4/15.[179]

- تراجع وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، عن تصريحه صباح الأربعاء 2025/4/16، حول إدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وذلك بعد توجيه انتقادات له من داخل الحكومة، تعارض إدخال المساعدات. وجاء تراجع كاتس بعدما عارضه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وادعى أن "وقف المساعدات هو أحد رافعات الضغط المركزية على حماس، وإعادة المساعدات قبل أن تركع حماس على ركبتيها، وتحرر جميع المخطوفين سيكون خطأ تاريخياً". وتابع بن غفير أنه سيعمل "بكل قوة" كي يمنع إدخال مساعدات لغزة.[180]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن قوات الاحتلال ستبقى في المناطق العازلة التي أنشأتها في قطاع غزة حتى بعد التوصل لأي تسوية لإنهاء الحرب. بدوره، أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه حوّل نحو 30% من مساحة قطاع غزة إلى "طوق أمني دفاعي متقدّم"، مشيراً إلى أنه هاجم نحو 1,200 "هدف إرهابي" جواً، ونفّذ أكثر من مئة عملية "تصفية مستهدفة" منذ استئناف هجومه على القطاع في 2025/3/18.[181]

- رأت منظمة أطباء بلا حدود Doctors Without Borders، أن قطاع غزة أصبح "مقبرة جماعية للفلسطينيين، وللذين يهبّون لمساعدتهم"، جراء العمليات العسكرية، ومنع

"إسرائيل" دخول المساعدات الإنسانية. بدورها، قالت وكالة الأونروا، إن الوضع في غزة جحيم يزداد سوءاً. وأفادت الأونروا، في بيانٍ لها، بأن "مخازننا أصبحت فارغة، وهناك عشرات الآلاف من الجائعين في قطاع غزة".[182]

- قال حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، إنه يرفض أي تشكيك في دور الحزب الوطني والسياسي والتحريض ضدّه، ضمن أي خصومة سياسية، مؤكداً موقفه الثابت والصريح تجاه الحفاظ على أمن الأردن واستقراره، ورفض أي مساس به، وأنّ حمل السلاح هو حقّ حصري بيد الدولة. وأضاف الحزب، في بيان له، أنه "إذ يدين ويستنكر تورط أي مواطن في أعمال تستهدف أمن الوطن واستقراره، فإنه يؤكد التزامه الدائم بالغايات والأهداف التي أسس عليها باعتباره حزباً سياسياً مستقلاً يعمل وفق الدستور والقوانين الناظمة للأحزاب..."، مشدداً على رفضه أي "تحريض، أو تطاول، أو تشكيك في هذا الدور الوطني ضمن أي خصومة سياسية مع احتفاظ الحزب بالحق القانوني تجاه ذلك".[183]

- كشفت وثائق ومحاضر تحقيق تداولها النشطاء، وحصل موقع عربي 21 على نسخة منها، أن المتّهمين الذين أعلنت دائرة المخابرات الأردنية القبض عليهم بتهمة "المساس بالأمن الوطني وإثارة الفوضى داخل المملكة"، كانوا يخططون لدعم المقاومة الفلسطينية، وإدخال السلاح إلى الضفة الغربية المحتلة لمقاومة الاحتلال. وقالت دائرة المخابرات في المقطع المصوّر، إن المسؤول عن المتّهمين هو إبراهيم محمد، المعتقل سابقاً على خلفية قضية تعرف باسم "دعم المقاومة"، بسبب حيازته أسلحة بقصد تهريبها إلى الضفة الغربية المحتلة.[184]

- جدّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هجومه على جامعة هارفارد، ضمن حملة إدارته على الجامعات، التي شهدت حراكاً ضدّ الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مهدِّداً بحرمانها من التمويل الفدرالي، والإعفاء الضريبي بسبب رفضها الخضوع لإشراف حكومي واسع. وقال ترامب، عبر منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي تروث سوشيال، إنه "لم يعد من الممكن اعتبار هارفارد مكاناً لائقاً للتعليم، ولا ينبغي إدراجها في أي من قوائم أفضل جامعات أو كليات العالم". وأضاف أن "هارفارد مجرد مهزلة تعلّم الكراهية، والغباء، ولا ينبغي أن تتلقى تمويلاً فيدرالياً بعد الآن".[185]

- التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين Vladimir Putin، في قصر الكرملين، الأسير الإسرائيلي من أصل روسي ألكسندر تروبنوف، الذي كان أسيراً في قطاع غزة، وأُطلق

سراحه في شباط/ فبراير 2025، مؤكّداً أن ذلك كان ممكناً "بفضل علاقات روسيا المستقرة والمديدة مع الشعب الفلسطيني وممثليه، ومختلف منظماته". وأضاف بوتين "علينا إبداء الامتنان لقيادة حركة حماس على الالتقاء معنا في منتصف الطريق والقيام بهذا التصرف الإنساني، حيث جرى إطلاق سراحك".[186]

- دعت المحكمة الجنائية الدولية المجر إلى تقديم توضيح بشأن فشلها في اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المطلوب للعدالة الدولية؛ لارتكابه جرائم ضدّ الإنسانية بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة. وقالت المحكمة، في بيانٍ لها، إنها دعت المجر إلى تقديم مذكرة توضيحية حتى 2025/5/23، بشأن فشلها في الامتثال لمذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة سابقاً بحقّ نتنياهو في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024. وأوضحت المحكمة أنّ نتنياهو وصل إلى المجر في 2025/4/3، وبقي هناك حتى 2025/4/6. وقالت المحكمة إنه بعد التأكد من وصول نتنياهو إلى المجر، أحالت إلى بودابست طلباً لاعتقال نتنياهو، الأمر الذي لم تمتثل له المجر.[187]

- قال المبعوث الأمريكي الخاص بشؤون الرهائن آدم بوهلر إن الحرب على قطاع غزة ستتوقف إذا أُطلق سراح الأسرى، وأعرب عن ثقته بأن الجندي الإسرائيلي الأسير عيدان ألكسندر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، في مكان آمن. وأكّد بوهلر، في حديثه للجزيرة، أنه يضمن ذلك، كاشفاً في الوقت عينه أنه من الممكن التواصل مرة أخرى مع حركة حماس "إذا كانت ستقدم شيئاً يتطابق مع محدداتنا"، مؤكّداً أن بإمكانها "التواصل معنا في أي وقت وإنهاء كل ما يجري".[188]

الخميس، 2025/4/17

- أكّد رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية استعداد الحركة للبدء الفوري في مفاوضات الرزمة الشاملة، وتتضمن إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين، مقابل عدد متفق عليه من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقال الحية، في كلمة تلفزيونية، إن على الاحتلال مقابل ذلك "وقف الحرب على الشعب الفلسطيني، والانسحاب الكامل من القطاع". وأكّد الحية أنّ المقاومة وسلاحها مرتبطان بوجود الاحتلال، و"هي حقّ طبيعي لشعبنا"، في ردّ منه على المقترح الذي نقلته مصر مؤخراً، ويتضمن نصاً صريحاً بشأن نزع سلاح المقاومة. وكشف الحية عن عودة الوسطاء للتواصل مع حماس لإيجاد مخرج من الأزمة التي افتعلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.[189]

- نفى رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ضياء رشوان، ما وصفه بالروايات الكاذبة حول اقتراح مصر نزع سلاح حركة حماس في قطاع غزة. وقال رشوان، في تصريحات متلفزة، إنّ خلال اليومين الماضيين وجدنا الكثير من الروايات حول نزع سلاح حماس من غزة، وأن هذا المقترح فيه رواية للأسف ذكرها وزير الدفاع الإسرائيلي، والبعض صدّقها، وهي أن اقتراح نزع سلاح حماس اقتراح مصري. وأكّد رشوان أن الأمر ليس له أساس من الصحة، واستطرد: "من يرغب في تصديق هذه الرواية عليه أن يصدق جميع روايات إسرائيل".[190]

- قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إن "إسرائيل" لم تلتزم باتفاق الهدنة في قطاع غزة الذي دخل حيّز التنفيذ في 2025/1/19، خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في موسكو. وأضاف تميم: "توصلنا إلى اتفاق قبل عدة أشهر، ولكن مع الأسف إسرائيل لم تلتزم بهذا الاتفاق... وسنسعى لتقريب وجهات النظر إلى اتفاق يُنهي معاناة الشعب الفلسطيني".[191]

- أفادت تقديرات حديثة لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أن قنبلة من بين كل عشرة قنابل أُطلقت على قطاع غزة لم تنفجر، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل. ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تتناثر هذه المقذوفات بين أكثر من 50 مليون طن من الأنقاض، التي تنتشر في أنحاء القطاع الصغير المكتظ بالسكان. وبحلول تشرين الأول/ أكتوبر 2024، قال الجيش الإسرائيلي إنه نفّذ أكثر من 40 ألف غارة جوية على القطاع. وأظهرت وثيقة أعدّتها منظمتان تعملان في إزالة الألغام، وأطلعت عليها رويترز، أن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبات لاستيراد أكثر من 20 نوعاً من معدات إزالة الألغام خلال الفترة الممتدة ما بين آذار/ مارس وتموز/ يوليو 2024، وهو ما يمثل ما مجموعه أكثر من ألفَيْ سلعة.[192]

- ذكرت القناة 12 العامة الإسرائيلية أن أكثر من ثلاثمئة طيار بشركات طيران مدني إسرائيلية ينضمون إلى عرائض الاحتجاج المطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة، وسط قلق في أوساط الجيش. وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن توقيع نحو 120 ألف إسرائيلي من مختلف الأطياف والشرائح المجتمعية على عرائض تطالب بوقف الحرب وإعادة الأسرى. ومن بين الموقّعين 37 إسرائيلياً من الأسرى السابقين في غزة، و10 آلاف من جنود الاحتياط والضباط السابقين في الجيش والشرطة، منهم ألفا جندي من لواء المظليين والمشاة، و1,700 من جنود الاحتياط السابقين في لواء المدرعات.[193]

- اجتمع عدد من كبار المسؤولين السابقين في أجهزة الأمن الإسرائيلية، مع الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج Isaac Herzog، وأعربوا عن قلقهم من استمرار تولّي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لمنصبه في ظلّ ما وصفوه بـ"تضارب مصالح خطير يمسّ بأمن الدولة ومؤسساتها الديموقراطية"، في ظلّ التحقيقات مع مقربيه، وإقالة رئيس الشاباك رونين بار. وشارك في الاجتماع، بحسب القناة 13 الإسرائيلية، قادة سابقون في الجيش، والشاباك، والموساد، والشرطة العسكرية. وأفادت القناة بأن الحضور عرضوا على الرئيس "قضايا أمنية، وسياسية، واجتماعية، يعتبرون أنها تقوّض مناعة دولة إسرائيل وأمنها"، مشدِّدين على أن سياسات نتنياهو "تدفع نحو كارثة جديدة"، على حدّ وصفهم.[194]

- قال رئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين، إن "يوم الأسير الفلسطيني يمرّ علينا للعام الثاني في ظلال معركة طوفان الأقصى، ونحن نواصل خوض معركتنا الكبرى، من أجل الأسرى والمسرى". وشدَّد جبارين، في تصريح له، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، على أن "العدو المجرم لن يفلح في تحقيق أهدافه في اقتلاع شعبنا من أرضه". وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني يواجه لحظات مصيرية في الضفة الغربية، داعياً إلى مشروع نضالي واضح وجاد يمنع ضمّ الضفة الغربية للكيان.[195]

- قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله زغاري إن الاحتلال الإسرائيلي نفَّذ بعد 2023/10/7، أكثر من 15 ألف اعتقال في قطاع غزة وحده، مشيراً إلى عدم وجود إحصاءات عن العدد النهائي، وأن الاحتلال لا يقدم معلومات عنه. وفي مقابلة مع الجزيرة.نت، أشار زغاري إلى أن نادي الأسير يبذل جهوداً لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية بحقّ الأسرى، وتقديمها للمحافل الدولية، داعياً إلى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومواصلة الضغط الشعبي والدولي لدعم قضية الأسرى، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة.[196]

- اقتحم مئات المستعمرين المسجد الأقصى، ومقبرة باب الرحمة، في خامس أيام عيد الفصح اليهودي. وأفادت محافظة القدس، في بيانٍ لها، بأن 1,651 مستعمراً اقتحموا ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية. واقتحم آلاف المستعمرين ساحة حائط البراق غربي الأقصى لأداء ما تسمى بـ"صلاة بركة الكهنة".[197]

- قال وزير الأشغال الفلسطيني عاهد بسيسو، في حديث مع "القدس العربي"، إن الحكومة الفلسطينية ستبدأ مشروع إقامة مراكز إيواء مؤقتة للنازحين "مخيمات مؤقتة" في جنين وطولكرم، وذلك بنسخة تجريبية قابلة للتقييم.[198]

• فازت صورة مؤثرة جداً لطفل فلسطيني، عمره تسع سنوات، بترت ذراعاه، إثر هجوم إسرائيلي على قطاع غزة، بجائزة وورلد برس فوتو World Press Photo، أعرق مسابقة للتصوير الصحفي، في نسختها لسنة 2025. وتظهر الصورة، التي التقطتها سمر أبو العوف لحساب صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، الطفل محمود عجور الذي أجلي إلى الدوحة بعد انفجار أدى إلى بتر ذراعه، وتشوّه الأخرى في آذار/ مارس 2024.[199]

الجمعة، 2025/4/18

• أعلنت كتائب القسام، تنفيذ عدة عمليات استهدفت القوات الإسرائيلية في قيزان النجار، جنوب خانيونس. وأفادت الكتائب، في بيانات متتالية بأنها فجّرت ثلاث عبوات ناسفة شديدة الانفجار في جرافتَيْن عسكريتَيْن من نوع دي–9 أو D–9، في 2025/4/16. وفي عملية أخرى، قالت الكتائب إنها استدرجت قوة إسرائيلية قرب "عين نفق" مفخخة، وعند وصول الجنود إلى الموقع، ونزول عدد منهم إلى داخل النفق، تمّ تفجيره بعدد من العبوات الناسفة. وفي 2025/4/17، أعلنت الكتائب أنها استهدفت ثلاث جرافات عسكرية إسرائيلية من نوع دي–9 باستخدام قذيفة الياسين 105، وعبوة ناسفة من نوع شواظ، إلى جانب عبوة برميلية، في "قيزان النجار".[200]

• اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس السوري أحمد الشرع، في قصر الشعب في العاصمة دمشق. وقال عباس: "الأولوية لدينا وقف إطلاق النار في غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية، وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل، مع تولي دولة فلسطين مسؤولياتها المدنية والأمنية في غزة، وأن يكون السلاح فقط بيد الدولة"، داعياً إلى "وقف الاعتداءات الإسرائيلية بالضفة الغربية بما فيها القدس، والذهاب إلى عملية سياسية". وقد تمّ الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة تهدف لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات بين البلدَيْن، وجرى الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور.[201]

• واصل الوزيران الإسرائيليان المتطرفان بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير، تحريضهما لمواصلة حرب الإبادة في قطاع غزة. وقال سموتريتش، في منشور عبر إكس: "لقد حان الوقت لفتح أبواب الجحيم على حماس". ودعا إلى "تكثيف القتال حتى احتلال كامل القطاع، وتدمير حماس، وتنفيذ خطة الرئيس ترامب، لخروج سكان غزة طوعاً من أجل إعادة توطينهم وإعمارهم في دول أخرى". بدوره، قال بن غفير، في منشور عبر إكس: "حماس لن تُملي الشروط، بل ستخضع لها، لا صفقة، لا وقف إطلاق نار، ولا مساعدات،

فقط استمرار القتال حتى إخضاعهم في غزة". وتابع قائلاً: "يجب تصعيد الضغط، واستخدام كل القوة والقدرات، حتى النصر الكامل".[202]

- حقّقت لاعبة المنتخب الفلسطيني للكاراتيه مريم بشارات، رقماً قياسياً جديداً، بتصدرها تصنيف الاتحاد الدولي لفئة الكاديت Cadet. وأصبحت مريم أول لاعبة على مستوى العالم، من الناشئين عن فئة الكاديت (12–15) عاماً، تحقّق أعلى رصيد نقطي على تصنيف الاتحاد الدولي، بعد أن حصدت 5,090 نقطة، من مختلف البطولات التي فازت بها مؤخراً.[203]

- قال أمين عام حزب الله اللبناني نعيم قاسم، إن الحزب لن يسمح لأحد بأن ينزع سلاح المقاومة "وسنواجه من يعتدي على المقاومة، ومن يعمل على نزع سلاحها كما واجهنا إسرائيل"، مؤكّداً في الوقت ذاته أن "إسرائيل، بكل الدعم الأمريكي، لم تستطع نزع قطعة سلاح واحدة من المقاومة". وأضاف قاسم، في كلمة مصورة، أن الدعوة إلى نزع سلاح حزب الله بالقوة هي "خدمة مجانية للعدو الإسرائيلي، وفتنة لن تحصل"، مشدِّداً على أن "هذا السلاح هو دعامة للمقاومة، وهو الذي حرر بلدنا وحمى سيادته".[204]

- انطلقت في مدينة إسطنبول، فعاليات الاجتماع التأسيسي لمجموعة البرلمانات الداعمة لفلسطين، بضيافة رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش Numan Kurtulmuş، ومشاركة الرئيس رجب طيب أردوغان. وتتكون المجموعة من برلمانات 13 دولة داعمة لفلسطين، وتهدف لأن تكون منصة للتعاون والتشاور بشأن القضية الفلسطينية. وألقى كلمات الافتتاح كل من أردوغان، وقورتولموش، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح.[205]

السبت، 2025/4/19

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة مسجلة له، إن الحرب على قطاع غزة لن تنتهي قبل القضاء على حركة حماس، وذكر أنه أوعز للجيش بزيادة الهجمات والضغط على حماس، وقال "نحن في حرب الانبعاث الدائرة في سبع جبهات، ولهذه الحرب هنالك أثمان باهظة جداً، ولا مبرر أمامنا إلا مواصلة القتال على وجودنا حتى النصر". وتطرّق نتنياهو إلى المحادثات غير المباشرة الجارية بين واشنطن وطهران، وقال إنه ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي.[206]

- طالبت الدول المشاركة في الاجتماع الأول للمجموعة البرلمانية الداعمة لفلسطين، الذي عُقد في إسطنبول، في البيان الختامي، "إسرائيل" بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، ووقف

حربها على قطاع غزة، وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية. وأعلنت المجموعة عزمها إنشاء مجموعة تهدف إلى ممارسة تأثير سياسي، من خلال القنوات المناسبة للدفاع عن حقوق الفلسطينيين المشروعة، وحمايتها، وضمناها. وأكّد البيان "الدعم الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".[207]

- قال الناطق الرسمي باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن حياة الأسرى في خطر، بسبب "عمليات القصف الإجرامية التي يقوم بها جيش العدو". وأوضح أبو عبيدة أن المقاومة تعمل على حماية جميع الأسرى، والمحافظة على حياتهم، بالرغم من همجية العدوان. وفي السياق ذاته، كشف الناطق باسم القسام أن المقاومة "تمكنت من انتشال شهيد كان مكلفاً بتأمين الأسير عيدان ألكسندر، وما زال مصير الأسير والآسرين مجهولاً".[208]
- التقى رئيس الاستخبارات التركية إبراهيم قالن İbrahim Kalın بوفد من حركة حماس، برئاسة رئيس مجلس شورى الحركة محمد درويش، لبحث إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وتنسيق الجهود الدولية في هذا الصدد، وآخر مستجدات الجهود المبذولة لوقف الإبادة الجماعية. وقد ناقشا قضية اتخاذ موقف مشترك ضدّ كافة خطط "إسرائيل" لتهجير فلسطينيي غزة. وأكّد قالن أن تركيا ستقف دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني في غزة، متعهداً بأن تقف تركيا دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني.[209]
- بلغ عدد الإسرائيليين الموقّعين على العرائض المطالبة بإعادة الأسرى من قطاع غزة، نحو 140 ألف شخص، حتى لو تطلّب الأمر وقف الحرب. وذكر موقع "استعادة إسرائيل Restored Israel" الخاص بنشر العرائض، أن ما يزيد عن 10 آلاف إسرائيلي وقّعوا على تلك العرائض خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، ما رفع إجمالي الموقّعين إلى نحو 140 ألفاً. ويُعدّ المدنيون الإسرائيليون "الأكثر توقيعاً" على تلك العرائض مقارنة بالعسكريين، إذ وقّع 127,255 مدنياً على 29 عريضة، مقابل 11,179 عسكرياً، بحسب المصدر ذاته.[210]
- قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة أمجد الشوا، إن القطاع يعيش أسوأ مراحل العدوان الإسرائيلي، وإن نصيب الفرد لا يتجاوز رغيفاً واحداً في اليوم، مؤكّداً أن الوضع يتطلب تدخّلاً فورياً لمنع وقوع مأساة. وفي مقابلة مع الجزيرة، أكّد الشوا أن الاحتلال بات يستهدف كافة مناطق القطاع، وأنه لا مكان آمناً في غزة، حيث تحترق النساء والأطفال، حتى الخيام والمستشفيات التي يحاولون الاحتماء بها.[211]

- أطلقت سلطات الاحتلال مشروع "مصعد البراق"، الذي يهدف إلى ربط الحي اليهودي في ساحة البراق غرب المسجد الأقصى عبر منصة كهربائية تحت الأرض. ويمتد عمق المصعد إلى نحو 26م، ويتصل بنفق للمشاة بطول 65م، ما يتطلب أعمال حفريات واسعة تحت الأرض متناهية الدقة، وفقاً لحرية نيوز. وتُقدَّر تكلفة المشروع بنحو 55 مليون شيكل (نحو 15 مليون دولار)، تشمل المصعد، والممرات التجارية، والأنفاق، وغرف، وقاعات مستقبلية.[212]

- انتقدت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 فرانشيسكا ألبانيزي، بشدة، مواقف بعض الدول الغربية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، قائلة "ما زلنا عنصريين نتمسك بالمعايير المزدوجة القديمة، ولا نشعر بأي تعاطف تجاه الفلسطينيين". وقالت ألبانيزي، لإذاعة أر أن أي RNA الرسمية الإسبانية، إن القانون الدولي يحظر ما تقوم به "إسرائيل" في قطاع غزة، مضيفة "هذه ليست حرباً، بل هجوم إبادة جماعية".[213]

الأحد، 2025/4/20

- تبنّت كتائب القسام، تفاصيل كمين مركب نفّذته في 2025/4/19، ضدّ قوة إسرائيلية في بيت حانون شمالي قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بيان عبر تليجرام، إنها نفّذت كمين "كسر السيف" شرق بيت حانون. وأضافت أنها استهدفت بقذيفة مضادة للدروع عربة تابعة لقيادة كتيبة جمع المعلومات القتالية في فرقة غزة التابعة للجيش الإسرائيلي. وتابعت أنه فور وصول قوة الإسناد التي هرعت للإنقاذ، تمّ استهدافها بعبوة مضادة للأفراد، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. وكان الجيش الإسرائيلي قد أقرّ بمقتل جندي، وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة في هذه العملية.[214]

- دعا كبار وزراء الحكومة الإسرائيلية إلى تعزيز الاستيطان، وتطبيق السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، مشدّدين على أنه يجب استغلال الحكومة المتطرّفة الحالية من ناحية، ووجود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي تدعم إدارته الاستيطان، في البيت الأبيض. جاء ذلك خلال حفل استيطانيّ، أُقيم لافتتاح حيّ في مستعمرة هار براخا، التي أُقيمت على أراضي قرى بورين وكفر قليل في الضفة.[215]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية (كان): "على خلفية نقص عدد الجنود، التحق جنود من لواءي جولاني وجفعاتي قبل 4 أشهر بالجيش، ولم يكملوا التدريبات، ويتمّ إرسالهم إلى قطاع غزة"، منذ كانون الأول/ ديسمبر 2024.[216]

- حذّر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد من أن معلومات استخباراتية تؤكّد أن "إسرائيل" باتت في طريقها إلى "كارثة"، ستكون هذه المرة من الداخل، وأن رموزاً، وشخصيات سياسية، وأمنية، مُعرّضة "لاغتيالات سياسية". وقال لابيد: "نحن معرّضون لاغتيالات سياسية من الداخل، ورئيس الشاباك رونين بار على رأس من يتلقى التهديدات". وأشار إلى أن "الكارثة المقبلة" ستكون نتيجة للتحريض من الداخل، مطالباً بمواجهة ما سماها دعاوى العنف. وأضاف "من يدير الحكم منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر هو المسؤول عن التحريض".[217]

- نشرت جمعيات استعمارية وغلاة المتطرفين، عبر منصاتها مقطع فيديو مُنتجاً بتقنية الذكاء الاصطناعي، يُظهر مشهداً لتفجير المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل المزعوم، تحت عنوان "العام القادم في القدس".[218]

- أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، باستشهاد الأسير الفلسطيني ناصر خليل ردايدة، المعتقل في سجن عوفر الإسرائيلي منذ أيلول/ سبتمبر 2023. وباستشهاد ردايدة، فإن عدد الشهداء بين صفوف الأسرى يرتفع إلى 65 شهيداً منذ 2023/10/7.[219]

- بدعوة من الجماعة الإسلامية في باكستان، احتشد مئات الآلاف من الباكستانيين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، للتعبير عن دعمهم المستمر لقطاع غزة والقضية الفلسطينية، وللتنديد بالجرائم الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة. وقد اتخذت السلطات الباكستانية إجراءات أمنية مشدّدة حيث أغلقت، بالحاويات، جميع المناطق المؤدية إلى المنطقة الدبلوماسية في باكستان، وهو ما منع وصول المتظاهرين، ودفع الجماعة الإسلامية لتغيير مكان تجمع المتظاهرين.[220]

- شهدت عواصم ومدن عالمية مظاهرات تضامنية مع الفلسطينيين، تطالب بمقاطعة "إسرائيل"، وتندّد بالمجازر التي ترتكبها في قطاع غزة، وتدعو إلى رفع الحصار عن القطاع، وإدخال المساعدات الإنسانية. فقد شهدت العاصمة الفرنسية باريس، وعدد من المدن الألمانية، والعاصمة الدنماركية كوبنهاجن، وعاصمة كوريا الجنوبية سيؤول، ومدينة كيوتو اليابانية، ومدينة مانشستر البريطانية، ومدينة ميلانو الإيطالية، مظاهرات تضامنية

مع الفلسطينيين تطالب بوقف إطلاق النار فوراً، وفتح المعابر، وإرسال مساعدات عاجلة لأهالي غزة.[221]

- ندّد بابا الفاتيكان فرنسيس، خلال احتفالات عيد الفصح، بـ"وضع مأساوي مخجل" في قطاع غزة، محذِّراً، في الوقت ذاته، من "تنامي جو معاداة السامية الذي ينتشر في جميع أنحاء العالم". وقال البابا، في رسالته التي قرأها أحد معاونيه من على شرفة كاتدرائية القديس بطرس: "أدعو الأطراف المتحاربة إلى أن يوقفوا إطلاق النار، ويطلقوا سراح الرهائن، ويقدموا المساعدات للشعب الجائع، والذي يتطلّع إلى مستقبل يسوده سلام".[222]

الإثنين، 2025/4/21

- أعلنت كتائب القسام، في بلاغ عسكري، أنها تمكَّنت من استدراج قوة هندسية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي إلى "عين نفق" مفخخة بشكل مسبق، شرق حي التفاح في مدينة غزة، وأكّدت إيقاع القوة بين قتيل وجريح.[223]

- قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، إن إعادة الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة، ليست الهدف الأهم بالنسبة إلى "إسرائيل"، ما أثار ردود فعل من قبل أهالي الأسرى. وقال سموتريتش، في مقابلة مع "راديو غالي إسرائيل Radio Galey Israel" إنه "يجب قول الحقيقة: إعادة الرهائن ليست الهدف الأهم. هذا بالطبع هدف مهم جداً، لكن كل من يريد تدمير حماس حتى لا يحدث 7 أكتوبر آخر، يجب أن يفهم أنه في غزة لا يمكن أن يكون هناك وضع تبقى فيه حماس موجودة".[224]

- قدّم رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار رسالة إلى المحكمة العليا يُدين فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قرر إقالته في آذار/ مارس 2025. وقال بار، في رسالته للمحكمة، والتي جاءت في ثماني صفحات، إنه لا يعرف الأسباب التي دفعت الحكومة إلى إقالته من منصبه، وإن إقالته تمّت لاعتبارات شخصية لرئيس الوزراء، وليس بناء على اعتبارات مهنية. وقال بار إنه رفض طلبات نتنياهو غير القانونية، وعدّد بعضها بشكل مفصّل، ليتضح أنّ نتنياهو أراد أن يُفشل المفاوضات مع حماس بشأن صفقة تبادل الأسرى. وقال بار إن نتنياهو طلب منه أن يساعده على "التملص من المحاكمة الشخصية بقضايا الفساد".[225]

- حذّر المؤتمر الوطني الفلسطيني، الذي أطلقه مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في شباط/ فبراير 2025 في الدوحة في قطر، ويهدف إلى إعادة بناء منظمة التحرير، والضغط لتشكيل

قيادة فلسطينية موحّدة؛ من أنّ النظام السياسي الفلسطيني برمّته بات يواجه "مرحلة خطرة" من مراحل التقويض، تحت غطاء "ترتيبات مؤقتة"، داعياً لتشكيل قيادة وطنية فلسطينية موحدة، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، على أسس "ديموقراطية، ووطنية جامعة". وأكّد المؤتمر، المنبثق عن منظمة التحرير، أن الدعوة لانعقاد المجلس المركزي "استجابة لضغوط خارجية"، في ظلّ العدوان المتواصل على غزة والضفة الغربية، هدفها الوحيد "محاولة فرض رئيس جديد على الشعب الفلسطيني من خلال استحداث موقع نائب للرئيس". وحذّر المؤتمر، في بيانٍ له، من إجراء أي تغييرات وإضافات في عضوية المجلس المركزي، دون مصادقة المجلس الوطني. ورفض المؤتمر انعقاد دورة المجلس المركزي "بإملاءات خارجية"، بهدف "نزع الشرعية عن حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة، وفتح مرحلة لتطويع نظامه السياسي، وقبول التعايش الدائم مع نظام الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري، تحت غطاء الاتفاق المرحلي والمؤقت".[226]

- قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" مايك هاكابي، إن الضغوط يجب أن توجَّه إلى حركة حماس لدفعها للتوقيع على صفقة رهائن تتضمن استئناف المساعدات إلى القطاع. وقال هاكابي، في فيديو على منصة إكس: "نطلب من حماس التوقيع على اتفاق حتى تتمكن المساعدات الإنسانية من التدفق إلى غزة، إلى الناس الذين يحتاجون إليها بشكل مُلحّ".[227]

- في الجزء الرابع من مقابلته الخاصة مع الجزيرة.نت، أطلق زعيم الحزب الشيوعي الأمريكي جو سيمز Joe Sims، سلسلة من التصريحات الجريئة، مسلطاً الضوء على رؤية حزبه للواقع السياسي الأمريكي والدولي، مع تركيز لافت للنظر على القضية الفلسطينية، وتأثير اللوبيات داخل الولايات المتحدة. وأعرب سيمز عن احترامه العميق لحركات المقاومة الفلسطينية، مؤكّداً أن الشعب الفلسطيني وحده مَن يمتلك حقّ اختيار قياداته، وتقرير مصيره، دون وصاية خارجية.[228]

- قالت وكالة الأونروا، إن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة بلغت أسوأ مستوياتها منذ 2023/10/7، بعد مرور خمسين يوماً على منع "إسرائيل" دخول أي إمدادات إلى القطاع. وأضافت الأونروا، في منشور على منصة إكس: "أصبحت المواد الغذائية والمياه والرعاية الطبية والمأوى شحيحة على نحو مزداد، في وقت تتكدس فيه المساعدات عند المعابر". وأكدت الأونروا أن خمسمئة ألف فلسطيني أجبروا على النزوح مجدداً خلال آذار/ مارس 2025.[229]

- أعلن الفاتيكان، في بيان مصوّر، وفاة بابا الفاتيكان فرنسيس.[230]

الثلاثاء، 2025/4/22

- كشف مصدر مطلع في حركة حماس، في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط"، عن طرحٍ ستقدمه الحركة في اجتماع في القاهرة، يتضمن خمسة بنود، من ضمنها صفقة شاملة، وإتمام هدنة طويلة تصل إلى خمس سنوات، مع اشتراط ضمانات إقليمية ودولية. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه لحساسية موقعه، إن الإطار الذي ستعرضه الحركة يتضمن أولاً الاتفاق على صفقة تبادل شاملة للأسرى بين الطرفين، رزمة واحدة، ووفق آليات وتوقيتات يُتفق عليها، مقابل وقف دائم لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل قطاع غزة، وإعادة الإعمار، ورفع الحصار.[231]

- قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة، إنها تُتابع ما تقوم به أجهزة مخابرات الاحتلال من حملات تضليل، وضغط نفسي على المواطنين، عبر رسائل تصل إلى هواتفهم، أو مكالمات صوتية تدعوهم لمقابلة مخابرات الاحتلال، بحجة السماح لهم بالسفر خارج قطاع غزة. وحذّرت وزارة الداخلية، المواطنين من التعاطي مع أي رسائل، أو اتصالات تصل إلى هواتفهم. ودعت، إلى عدم التجاوب معها حفاظاً على سلامتهم، وتفادياً للأضرار التي قد تلحق بهم، نتيجة أساليب الاستدراج والتضليل التي يستخدمها الاحتلال.[232]

- دعت اللجنة المركزية لحركة فتح، حركة حماس إلى التوقف عن "اللعب بمصير الشعب الفلسطيني، وفقاً لأجندات خارجية"، والتعاون مع الجهود السياسية التي يبذلها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لوقف ما وصفته بـ"شلال الدم الفلسطيني" في قطاع غزة. ودعت مركزية فتح، خلال اجتماع عقدته في رام الله برئاسة عباس، حماس إلى عدم إعطاء الاحتلال الذرائع للاستمرار في حربه الدموية، وعدوانه، والالتزام بالأُسس التي تقوم عليها سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.[233]

- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قرارها عدم المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي المرتقب في رام الله، في 23 و2025/4/24. وقالت الجبهة، في بيانٍ صحفي، إن "المكتب السياسي قرر عدم المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي المُعلن باعتباره خطوةً مجتزأة، لا يمكن أن يكون بديلاً عن الخطوات التي حدّدتها جولات الحوار ومخرجاتها المُكررة، والتي جرى تعطيل تنفيذها أكثر من مرة". كذلك أعلنت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، في بيانٍ لها، قرارها عدم المشاركة في اجتماعات المجلس، وقالت، إن الاجتماع كان يجب أن يُعقد

منذ شهور، لبلورة استراتيجية وطنية كفاحية موحّدة للتّصدي لحرب الإبادة، والتجويع، والتهجير في غزة والضفة الغربية.[234]

- أكدت حركة حماس، بعد اطلاعها على مجريات وتفاصيل اعتقال مجموعة من الشباب الأردنيين، أن دوافعهم جاءت نصرة لفلسطين، ورفض العدوان الصهيوني المتواصل على غزّة، والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، دون أن تستهدف بأي حال من الأحوال أمن الأردن أو استقراره. وأشادت الحركة، في بيان صادر عنها، بهذه المبادرات الشعبية الحرة، مشددة على أنها انعكاس لعمق التلاحم التاريخي بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وتعبيراً عن وجدان الأمة الحي، وموقفها القومي والإسلامي الثابت في دعم القضية الفلسطينية. وشددت الحركة أنّ دعم المقاومة الفلسطينية هو واجب قومي وأخلاقي، وحقّ تكفله كل القوانين والمواثيق الدولية، ولا ينبغي أن يُدان أو يُجرَّم، بل يُحتفى به، ويُشكر أصحابه، لما له من دور محوري في التصدي للاحتلال وجرائمه. واختتمت حماس بيانها بالتأكيد على حرصها على أمن الأردن، واستقراره، وسائر الدول العربية والإسلامية، مطالبةً بالإفراج الفوري عن المعتقلين، ومعالجة الملف بروح من المسؤولية القومية. وثمّنت الحركة "موقف الأردن الرافض لمخططات التهجير لأبناء شعبنا الفلسطيني من قطاع غزة، ونعدّه موقفاً يُعبر عن الضمير العربي الأصيل، ويعزز صمود شعبنا في وجه مشاريع الاحتلال الخطيرة".[235]

- كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف جالانت أن الصورة المشهورة، التي نشرها الجيش الإسرائيلي، لما قال إنه نفق ضخم في محور فيلادلفيا، جنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر، وعمقه عشرات الأمتار تحت الأرض، كانت كاذبة. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (كان) عن جالانت قوله إن النفق لم يكن موجوداً في الأصل، وإن ما عُثر عليه هو خندق عمقه متر واحد فقط. وأكّد أن الصورة استخدمت حينها لتسويق وجود أنفاق في محور فيلادلفيا، من أجل المبالغة في أهمية طريق فيلادلفيا، ولتأخير صفقة تبادل المحتجزين.[236]

- شهد اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت)، توترات بين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، من جهة، ورئيس الأركان إيال زامير، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار، من جهة أخرى، على ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان 11". وخلال الاجتماع، وجَّه سموتريتش انتقادات لاذعة لِزامير، الذي قال إنه يرفض بأن يقوم الجيش بتوزيع المساعدات على الفلسطينيين في قطاع غزة، فردَّ سموتريتش قائلاً: "الجيش

الإسرائيلي لا يختار مهامه، ومن لا يستطيع تنفيذ المهام المطلوبة منه فعليه أن يعود إلى منزله".[237]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية: "تجدد الحرب في غزة قبل أكثر من شهر بعد وقف إطلاق النار، والنية الآن لتوسيع الحرب، من خلال مناورة برية واسعة النطاق متجددة، يكلف الكثير من الأموال". وأوضحت الصحيفة أن "الجيش الإسرائيلي يتحدث بالفعل عن الحاجة إلى زيادة كبيرة في الميزانية بنحو 10 مليارات شيكل" (نحو 2.7 مليار دولار). ومطلع سنة 2025، قالت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، إن تكلفة الحرب على قطاع غزة بلغت نحو 250 مليار شيكل (نحو 67.57 مليار دولار) حتى نهاية سنة 2024.[238]
- أوردت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن لواء جولاني، فَقَدَ 114 من مقاتليه وضباطه منذ بدء حرب "إسرائيل" على قطاع غزة، وأُصيب الآلاف من مقاتليه. ونقلت هآرتس عن مصادر عسكرية إشارتها إلى رصد حالة إرهاق في صفوف الجنود النظاميين الذين يحملون عبئاً وضغطاً كبيرَيْن. من جانب آخر، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، نقلاً عن ضباط إسرائيليين، قولهم إن نحو 60% من جنود الاحتياط ملتزمون بالخدمة العسكرية في غزة، بسبب الصعوبات وحالة الإرهاق التي يمرون بها. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أن النسبة التي كشفها الضباط الميدانيون تناقض نسبة الجيش التي أعلنها سابقاً؛ وهي 85%.[239]
- أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تصريح عبر منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي تروث سوشيال، دعمه الكامل لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك في أعقاب مكالمة هاتفية جمعتهما، تناولت عدّة ملفات من بينها إيران، والتجارة، وصفقة التبادل مع حركة حماس. من جهتها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن الاتصال لم يتطرق إلى ملف الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، فيما أفاد موقع أكسيوس الأمريكي، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، أن النقاش بين الطرفين تضمن بالفعل صفقة التبادل.[240]
- سلّطت صحيفة إل فاتو كوتيديانو Il Fatto Quotidiano الإيطالية الضوء على تقريرٍ حديثٍ لمركز البحوث حول الشركات متعددة الجنسيات سومو SOMO، يكشف استخدام "إسرائيل" كلاباً مدربة مستوردة من هولندا لتعذيب الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، ضمن عملية ممنهجة، وثّقتها شهادات مرعبة. وحسب التقرير، فإن هولندا، التي تُعدّ

واحدة من أكبر مصدّري الكلاب إلى "إسرائيل" لأغراض عسكرية، أرسلت ما لا يقل عن 110 كلاب بين سنتي 2023 و2025.[241]

- أكّدت شركة ميرسك Maersk العالمية، المتخصصة في الشحن البحري، للجزيرة، أنها تشحن في حاويات، عبر سفنها، قطع مقاتلات من طراز أف–35 إلى "إسرائيل". وأوضحت الشركة أن قطع أف–35، المنقولة عبر سفنها، تتوجَّه إلى أطراف أخرى في "إسرائيل"، وليس إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية.[242]

- علّق مجلس نواب الجالية اليهودية البريطانية The Board of Deputies of British Jews، أكبر هيئة تمثيلية لليهود في المملكة المتحدة، عضوية إحدى نوابه، وفتح تحقيقاً مع 35 عضواً آخرين، بعد توقيعهم رسالة علنية تنتقد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأكّد المجلس، في بيانٍ له، أنه اتخذ هذه الخطوة بناء على شكاوى داخلية بعد نشر الرسالة المفتوحة في صحيفة فايننشال تايمز Financial Times البريطانية قبل أسبوع.[243]

الأربعاء، 2025/4/23

- هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال افتتاح اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني (الدورة 32)، حركة حماس، قائلاً: "صنعوا نكبة لشعبنا، ويسمونها خسائر تكتيكية"، مطالباً الحركة بتسليم سلاحها، والأسرى الإسرائيليين، لسدّ ذرائع الاحتلال الإسرائيلي باستمرار الحرب على قطاع غزة. وشدَّد عباس على ضرورة تسليم حماس سلاحها للسلطة الفلسطينية متسائلاً "ما حاجتكم به؟"، وقال مخاطباً الحركة "يا أولاد الكلب سلموا الرهائن، وسدوا ذرائع الاحتلال"، مؤكّداً أن "الحركة ملزمة أمامنا، وأمام شعبنا، بأن تنهي استيلاءها على الحكم والسلطة في قطاع غزة". وقال عباس إن "حماس، ومنذ انقلابها على الشرعية الوطنية الفلسطينية عام 2007، قد ألحقت أضراراً بالغة بالقضية الفلسطينية، وقدمت للاحتلال خدمات مجانية خطيرة".[244]

- أعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، انسحابها من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي يُعقد على مدار يومين. وقالت ماجدة المصري، نائب الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد"، إن حزبها "علّق مشاركته في المجلس المركزي اليوم الأربعاء، وانسحب، ولن يشارك في أعمال المجلس يوم غدٍ الخميس".[245]

- بثّت كتائب القسام مقطع فيديو للأسير الإسرائيلي عمري ميران Omri Miran، الذي قال إنه يعيش وضعاً صعباً للغاية، ودعا للاحتشاد أمام بيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ولعدم تصديق نتنياهو، وقال إن الصفقة الفورية هي الشيء الوحيد الذي سيعيد الأسرى أحياء. وخاطب عمري الوزراء رون ديرمر، وإيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش، قائلاً إنهم السبب فيما جرى في 2023/10/7... "بسببكم أنا هنا، بسببكم كلنا هنا، ستتسببون بانهيار الدولة".[246]

- شبَّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس بالنازيين، وقال في كلمة ألقاها، خلال إحياء ذكرى الهولوكوست: "هم (حماس) في الواقع يشبهون النازيين تماماً، تماماً مثل (أدولف) هتلر [Adolf Hitler]"، مضيفاً: "هم يرغبون في قتل وإبادة جميع اليهود، ويعلنون صراحة نيتهم تدمير دولة اليهود. يقولون ذلك جهاراً، لكن هذا لن يحدث. نحن عازمون على إبادة وحوش حماس، هؤلاء الوحوش الذين ارتكبوا أسوأ مذبحة شهدناها منذ الهولوكوست".[247]

- أكّدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أن منظومة سجون الاحتلال تواصل إجرامها، وممارسة المزيد من الإجرام، والتوحش، بحقّ معتقلي غزة. وقالت الهيئة والنادي في بيان لهما، إنه استناداً إلى زيارات جرت لمجموعة من المعتقلين مؤخراً، الذين كشفوا عن استمرار الاعتداءات الجنسية بحقّهم، إلى جانب عمليات الضرب المبرح، وتشديد مستوى الرقابة عليهم من خلال الكاميرات، وإذلالهم، وقهرهم بالوسائل والسبل كافة.[248]

- كشفت صحيفة هآرتس عن تفاصيل جديدة حول مجزرة المسعفين، التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في رفح، في 2025/3/23. وأظهر تحقيق الصحيفة الإسرائيلية أن الجنود أطلقوا النار على سيارات إسعاف في رفح، بالرغم من علمهم المسبق بتحركها، في هجوم دام ثلاث دقائق ونصف الدقيقة. وأشار التحقيق إلى أن إطلاق النار تمّ من مسافة صفر.[249]

- أعلن وزير الداخلية الأردني مازن الفراية، خلال مؤتمر صحفي، في عمّان، حظر جميع نشاطات جماعة الإخوان المسلمين، مشدِّداً على "اعتبار أي نشاط مرتبط بها عملاً مخالفاً لأحكام القانون". وشدِّد الفراية على أن "الانتساب إلى الإخوان بات أمراً محظوراً"، وأنه "يُحظر الترويج لأفكارها"، وأكّد أنه تقرر "إغلاق أي مكاتب، أو مقار، تستخدم من قبل الإخوان، في أنحاء المملكة كافة، حتى ولو كانت بالتشارك مع جهات أخرى".[250]

- تصدّر الملف السوري والقضية الفلسطينية محادثات وزراء الخارجية العرب ضمن فعاليات الدورة 163 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، والتي انعقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، وتوافق الوزراء على "دعم سورية الجديدة، ومواصلة الجهود والتحركات لوقف الحرب في غزة". وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في مؤتمر صحفي، عقب الاجتماع: "هناك عمل دبلوماسي إعلامي عربي لخلق زخم حول القضية يشكل عنصر ضغط ومواجهة، وهذه هي الوسيلة المتاحة لمواجهة حالة الصمت الدولي تجاه ما يحدث". وأشار إلى أن اللجنة الوزارية العربية – الإسلامية "تعتزم القيام بجولة جديدة من الجهد الدبلوماسي خلال الأسابيع المقبلة".[251]

- طالبت ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا "إسرائيل" بـ"إنهاء" الحظر الذي تفرضه على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، محذرةً من "خطر المجاعة، و(انتشار) أمراض وبائية، والموت". وقال وزراء خارجية الدول الثلاث، في بيانٍ مشترك: "يجب أن ينتهي ذلك. ندعو إسرائيل إلى استئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة فوراً، وبسرعة، ودون عوائق، لتلبية حاجات جميع المدنيين". وقال الوزراء الثلاثة إن "القرار الإسرائيلي بمنع دخول المساعدات إلى غزة أمر غير مقبول". وتابعوا، في البيان: "لا يجوز بتاتاً استخدام المساعدات الإنسانية كأداة سياسية، ولا يجوز تقليص مساحة الأراضي الفلسطينية، أو إخضاعها لأي تغيير ديموجرافي".[252]

الخميس، 2025/4/24

- قالت مصادر طبية للجزيرة إن خمسين شهيداً سقطوا في غارات إسرائيلية متواصلة على مناطق عدة في قطاع غزة، في حين أقرّ الجيش الإسرائيلي باستهداف مدرسة يافا، التي تؤوي نازحين، في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة. وقال الدفاع المدني في غزة إن فرقه تمكّنت من انتشال جثامين عشرة شهداء، إثر القصف الإسرائيلي الذي استهدف خياماً للنازحين داخل المدرسة.[253]

- أقرّ جيش الاحتلال بمقتل قائد دبابة، وإصابة ضابط وجندي، في معارك شمال قطاع غزة. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن قائد الدبابة، وهو من الكتيبة 79، قُتل بنيران قناص في بيت حانون، قرب موقع عسكري في المنطقة العازلة شمال القطاع.[254]

- قرّر المجلس المركزي الفلسطيني بالأغلبية الساحقة، الموافقة على استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من بين أعضاء اللجنة التنفيذية،

بترشيح من رئيس اللجنة، ومصادقة أعضائها، وله أن يكلفه بمهام، وأن يعفيه من منصبه، وأن يقبل استقالته. وصوَّت لصالح القرار، 170 عضواً من الأعضاء الحاضرين في القاعة والمشاركين عبر تقنية "الزووم Zoom"، فيما صوَّت عضو واحد بالرفض، وامتنع آخر عن التصويت.[255]

- أعلن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج رفضه القاطع لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، واصفاً إياه بـ"غير الشرعي"، و"المنفصل عن إرادة الشعب الفلسطيني". وشدَّد المؤتمر، في بيان صادر عنه، أن الاجتماع بصيغته الحالية لا يُعبّر عن طموحات الفلسطينيين، لا في الداخل، ولا في الشتات، لا سيّما في ظلّ الظروف الحرجة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية. وأعلن المؤتمر رفضه لما أسماه "الوصاية المفروضة" على القرار الوطني الفلسطيني، مؤكّداً أن الحلّ يكمن في إعادة بناء منظمة التحرير على أُسس ديموقراطية حقيقية، تقوم على الشراكة، والتمثيل الشامل لجميع مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.[256]

- انتقدت حركة حماس اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقالت إنه "يعمق الانقسام، ويكرس التفرد، ويخيب آمال شعبنا في الوحدة". وأضافت الحركة، في بيان لها: "تجاهل هذا الاجتماع بشكل صارخ مخرجات الحوارات الوطنية السابقة، وفي مقدّمتها اتفاق بكين، الذي نصّ على تشكيل حكومة توافق وطني، كخطوة أولى نحو إعادة توحيد الصف الفلسطيني، وبناء المؤسسات السياسية الفلسطينية على أسس من الشراكة والتمثيل الحقيقي". وأكّدت حماس على رفضها "هذا المسار الأحادي"، وأكدت على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أُسس وطنية وديموقراطية، وإجراء انتخابات شاملة في الداخل والخارج.[257]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 51,355 شهيداً، و117,248 مصاباً، منذ 2023/10/7. وأوضحت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 2025/3/18 بلغت 1,978 شهيداً، و5,207 إصابات. وقال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، إن الاحتلال يستهدف المستشفيات، ويدمّر تجهيزاتها بشكل ممنهج.[258]

- قال رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في لبنان علي أبو ياسين إن المشاركة في الحرب بوجه "إسرائيل" بعد طوفان الأقصى، "كانت في جزء منها إسناداً لغزة، لكنها في الحقيقة دفاع عن أرض لبنان، وعن اللبنانيين". وأكّد أبو ياسين، في تصريح لـ"الشرق

الأوسط"، أن "الجماعة أبلغت السلطات اللبنانية بشكل واضح بأنها ملتزمة بقرار وقف إطلاق النار". وعن استعداد "الجماعة" لتسليم سلاحها للدولة اللبنانية، يقول أبو ياسين: "هناك عدو لا يزال يحتل أراضي لبنانية، وينتهك السيادة اللبنانية يومياً، ولا يلتزم بأي اتفاقات وقرارات، ومن ثم نرى أن الأولوية اليوم هي حماية لبنان لا موضوع السلاح".[259]

- نقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية، عن العضو الجمهوري في الكونجرس الأمريكي مارلين ستوتزمان Marlin Stutzman، قوله إن الرئيس السوري أحمد الشرع منفتح على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"؛ شرط بقاء بلاده موحدة، وذات سيادة. وأضاف ستوتزمان، في مقابلة مع الجيروزاليم بوست: "الشرع قال إنه منفتح على الاتفاقات الإبراهيمية، ما يجعل سورية في وضع جيد مع إسرائيل، ومع دول أخرى شرق أوسطية، وبالطبع مع الولايات المتحدة". وكان ستوتزمان التقى الشرع قبل أيام في دمشق.[260]

- أعلنت المحكمة الجنائية الدولية، في بيانٍ لها، رفضها طلباً، تقدمت به "إسرائيل"، لتعليق تنفيذ مذكرتَيْ توقيف نتنياهو وجالانت، المطلوبين للعدالة لارتكابهما جرائم ضدّ الإنسانية، وجرائم حرب بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة. وشدَّدت غرفة الاستئناف بالمحكمة على أن هذا الطلب "لا جدوى منه لانتفاء الأساس القانوني لتقديمه، وبالتالي رفضته".[261]

- قال زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن عبد الملك الحوثي، في خطاب متلفز، إن "الأمريكي، بقدراته العسكرية البحرية، يبتعد بسفنه على مسافة بعيدة بمئات الأميال أكثر من ألف كيلو"، مضيفاً: "مسارنا تصاعدي في تطوير القدرات العسكرية، وامتلاك أفضل للتقنيات العسكرية، واكتساب خبرة أكبر". وأشار الحوثي إلى أن "القوات المسلحة اليمنية نفذت خلال هذا الأسبوع سبع عمليات بالقصف الصاروخي وبالمسيّرات إلى عمق فلسطين المحتلة"، لافتاً النظر إلى أن السفن الإسرائيلية والأمريكية أصبحت منعدمة تماماً في البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي.[262]

- أعلنت الحكومة الإسبانية، عن فسخ عقد لشراء ذخيرة من شركة إسرائيلية بشكل أحادي، وذلك بحسب ما أفادت به مصادر للجزيرة. وأكدت الحكومة أنها لن تمنح ترخيص استيراد الذخيرة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن القرار جاء "لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة"، مشدَّدة على أنها لم تشترِ، أو تَبِع أي أسلحة لشركات إسرائيلية منذ 2023/10/7، وأنها لن تفعل ذلك مستقبلاً.[263]

- أعرب الممثل الأمريكي ريتشارد جير Richard Gere عن دعمه للشعب الفلسطيني من خلال مشاركته الصوتية في أداء قصيدة "فكّر بغيرك" للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، وذلك ضمن حملة أطلقتها مجموعة "فنانون من أجل وقف إطلاق النار"، عبر منصة انستجرام Instagram. وظهر جير وهو يلقي القصيدة، مستحضراً لقاء جمعه بدرويش قبل أعوام طويلة.[264]

- أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن وكالة الأونروا لم تعد تتمتع بالحصانة القضائية التي كانت تحميها سابقاً. جاء ذلك في رسالة قدمتها وزارة العدل للمحكمة الفيدرالية في نيويورك، ضمن قضية رفعها أهالي قتلى إسرائيليين في عملية طوفان الأقصى في 2023/10/7.[265]

الجمعة، 2025/4/25

- قال الناطق العسكري لكتائب القسام أبو عبيدة، إنّ "المجاهدين ما زالوا يخوضون معارك بطولية، وينفذون كمائن محكمة، ويتربصون بقوات العدو، لإيقاعها في مقتلة، محققة في المكان، والتوقيت، والطريقة التي يختارونها"، مضيفاً: "بطولات مجاهدينا في الميدان من بيت حانون إلى رفح هي مفخرة ومعجزة عسكرية، وحجة على كل شباب الأمة، وقواها". وشدَّد أبو عبيدة، عبر حسابه على منصة تليجرام، على أن "المجاهدين في العقد القتالية، والكمائن الدفاعية، جاهزون للمواجهة، وقد تبايعوا على الثبات حتى النصر، أو الشهادة".[266]

- أكّد المجلس المركزي الفلسطيني أن الأولوية الوطنية الآن هي وقف العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة، التي تشنّها قوات الاحتلال على قطاع غزة. وحمّل البيان الختامي للمجلس، "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن أعمال الإبادة الجماعية، واستخدام التجويع كوسيلة حرب ضدّ أبناء قطاع غزة. وأكّد المجلس أن قرار السلم والحرب والمفاوضات ليست شأن فصيل، أو حزب، بل شأن وطني عام، يجب أن تتولاه دوماً منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها صاحبة الولاية السياسية والقانونية، وأن على حركة حماس إنهاء سيطرتها على قطاع غزة. وقرر المجلس توجيه اللجنة التنفيذية لإطلاق حوار وطني جامع للوصول إلى وفاقٍ وطني.[267]

- استنكرت حركة الجهاد الإسلامي، بِشدّة، الاجتماع الذي عقدته مؤخراً منظمة التحرير في رام الله، ودانت العبارات النابية التي استخدمها الرئيس محمود عباس بحقّ المقاومة،

قائلة إنه يتماهى مع رواية الاحتلال. وقالت الجهاد، في بيانٍ لها، إن كلمة "رئيس السلطة انحرفت أبعد من ذلك، ليس باستخدام تعابير غير لائقة فحسب، بل وبتبنيه أيضاً رواية الاحتلال، والترويج لها، بزعم أن إطلاق الأسرى يسدّ الذرائع ويوقف المجازر، التي يصرّ الاحتلال على مواصلتها عبر رفضه كل مقترحات وقف إطلاق النار".[268]

- كشفت تالا، ابنة الأسير عبد الله البرغوثي، معلومات جديدة وصادمة عن والدها، نقلتها عنه محامية، لم تسمّها، تمكنت مؤخراً من زيارته، مؤكّدة أن أغلب عظام جسده أصبحت مكسرة لشدة الضرب. وقالت تالا، في منشور على حسابها على فيسبوك ومنصة إكس، إن المحامية التي تمكنت من زيارة والدها، خرجت من الزيارة "والدموع تملأ عينيها، عاجزة عن التعبير أمام ما رأته من بشاعة التعذيب، الذي يُمارَس بحقه". وأضافت قائلة: "لم يكن لقاء عادياً، بل صدمة إنسانية تُختصر فيها معاناة أسير يُعذّب في كل يوم، وتُسحق كرامته بلا رحمة". وتابعت البرغوثي أن والدها يتعرض للضرب المبرح يومياً، ولساعات طويلة، و"يعاني من دمامل مؤلمة، وجروح مفتوحة، ولا يتلقى أي علاج طبي، وما يساعده على البقاء". وكشفت أن والدها "لا يستطيع النوم مستلقياً، بل ينام جالساً نتيجة شدة الكسور والألم، وانخفض وزنه إلى 70 كيلوغراماً". وقالت تالا إن والدها يطالب السلطات الأردنية "بالتحرك الفوري، وزيارة مكان احتجازه، والاطلاع على ما يتعرض له من تعذيب ممنهج وإهمال متعمد، والعمل على إنقاذه قبل أن يُفقد تماماً".[269]

- دان المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، استمرار "إسرائيل" في منع وصول المساعدات إلى قطاع غزة منذ أكثر من سبعة أسابيع، ووصفه بأنه "مجاعة من صنع الإنسان ذات دوافع سياسية". وقال لازاريني، عبر منصة إكس، بعد ساعات من إعلان برنامج الأغذية العالمي نفاد مخزوناته في غزة: "تواصل حكومة إسرائيل منع دخول الغذاء وغيره من المواد الأساسية".[270]

- كشفت معطيات رسمية إسرائيلية، عن مقتل 456 عسكرياً ومدنياً إسرائيلياً خلال الأشهر 12 الأخيرة، نتيجة العدوان على قطاع غزة ولبنان، وهجمات متفرقة. وبحسب موقع "تايمز أوف إسرائيل"، قُتل 925 جندياً وعنصر أمن، بينهم 807 جنود، و69 شرطياً، و39 ضابط أمن محلي، وعشرة عناصر من جهاز الشاباك، منذ 2023/10/7، وأضاف الموقع أنه منذ بداية الحرب قُتل 934 مدنياً إسرائيلياً، من بينهم 778 في هجوم السابع من أكتوبر، وبحسب المعطيات فإن 25,417 عسكرياً إسرائيلياً قتلوا منذ سنة 1860.[271]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إن "الجيش الإسرائيلي يعمل في قطاع غزة بقوة مع توفير حماية شاملة للقوات المناورة، عبر الجو والبر والبحر، بالإضافة إلى دعم العمليات بآليات ثقيلة لإحباط العبوات الناسفة، وتدمير المباني التي تشكل تهديداً". وأكَّد كاتس على أن "الإنجازات كبيرة، لكن المخاطر ما تزال كبيرة والأثمان باهظة"، مطالباً جميع الإسرائيليين باحتضان قادة الجيش الإسرائيلي وجنوده، ودعمهم، والصلاة من أجل سلامتهم ونجاحهم.[272]

- تظاهر نشطاء مغاربة في مناطق مختلفة من البلاد عقب صلاة الجمعة، تنديداً باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة، ورفضاً للتطبيع الرسمي مع تل أبيب. وقال الكاتب العام لـ"الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" محمد الرياحي الإدريسي، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن 66 مدينة مغربية أعلنت خروجها في 110 مظاهرات في "جمعة طوفان الأقصى رقم 73" لـ"التنديد باستمرار الحرب الهمجية الوحشية التي ما زالت تُرتكب بحقِّ أهلنا في قطاع غزة وفي كل فلسطين".[273]

- طالب وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني مجلس الأمن، خلال مداخلة له، بوقف الهجمات الإسرائيلية وانسحاب "إسرائيل" من الأراضي السورية، مشدِّداً، في الوقت ذاته، على أن سورية الجديدة "لن تشكل تهديداً لأي من دول المنطقة والعالم، بما فيها إسرائيل". وتطرّق الشيباني إلى الضربات الإسرائيلية على الأراضي السورية، ووصفها بـ"العامل الإضافي الذي يزعزع الاستقرار"، قائلاً إنها "ليست فقط انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولسيادة سورية، بل كذلك تهديد مباشر للاستقرار الإقليمي".[274]

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه ناقش الوضع في قطاع غزة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وطلب منه التصرف بشكل جيد تجاه القطاع، وإدخال الغذاء والدواء، لأن أهل غزة يعانون، بحسب تعبيره. ورداً على سؤال أحد الصحفيين، على متن الطائرة الرئاسية، قال ترامب، عندما سئل إن كان قد طرح مسألة فتح المعابر لإدخال المساعدات، أجاب ترامب "نعم". وأضاف: "سنهتم بالأمر. هناك حاجة ماسة للدواء والغذاء. نحن نهتم بالأمر".[275]

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة مع مجلة تايم Time جرت في 2025/4/22، ونشرت في 2025/4/25: "نتنياهو لن يجرني إلى حرب قد يخوضها مع إيران"، ونفى سعيه لمنع "إسرائيل" من مهاجمة مواقع إيران النووية، لكنه أشار إلى أنه "لم يجعل الأمر مريحاً

لهم". وأكّد ترامب أنه مستعد للقاء المرشد الإيراني علي خامنئي، أو الرئيس مسعود بزشكيان Masoud Pezeshkian.[276]

- أكّد باحثون أنّ إسبانيا منحت 46 عقداً بقيمة 1.044 مليار يورو (نحو 1.2 مليار دولار) لشركات دفاع إسرائيلية منذ اندلاع الحرب في غزة، بحسب مركز ديلاس Delas للأبحاث، المتخصص في الأمن والدفاع، ومقره برشلونة، منتهكة بذلك تعهد الحكومة اليسارية بعدم إبرام عقود تسلح مع "إسرائيل". وتأتي خلاصات الباحثين بعد أن هزّت هذا الأسبوع صفقة تمّ إلغاؤها مع شركة إسرائيلية لتزويد الحرس المدني الإسباني بالرصاص، الائتلاف الحاكم الذي يقوده الاشتراكيون.[277]

السبت، 2025/4/26

- أعلنت حركة حماس أنها مستعدة لعقد "صفقة" لإنهاء الحرب في قطاع غزة، تشمل إطلاق سراح الأسرى المتبقين دفعة واحدة، وهدنة لمدة خمس سنوات. وقال طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، إن الحركة منفتحة على هدنة طويلة الأمد مع "إسرائيل" في غزة، لكنها غير مستعدة لإلقاء سلاحها.[278]

- بعث الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في كلمة عن بعد، برسالة عتاب مباشرة لمسلمي العالم، خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني التاسع لحزب العدالة والتنمية المغربي؛ وقال: "إننا نعاتب مليارَيْ مسلم عاجزين عن نصر غزة نصرة حقيقية، والوقوف في وجه الظلم الأمريكي والإسرائيلي وقوى الظلم التي تتكالب عليها"، منوهاً بالتضامن الشعبي المغربي الكبير مع غزة ضدّ حرب الإبادة التي تواجهها.[279]

- أكّد رئيس السلطة محمود عباس، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، على البدء بالحوار الوطني الشامل من اللجنة المكلفة من كل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح، مع الفصائل كافة، من أجل تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية، في إطار منظمة التحرير. وقدَّم عباس، ووفقاً لقرار المجلس المركزي الفلسطيني في 2025/4/24، الذي قرّر استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية، نائب رئيس دولة فلسطين وتعيينه، وبناءً على الصلاحيات المخوّلة له فقد رشَّح حسين شحادة محمد الشيخ، لهذا المنصب. وقد صادقت اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة اليوم على الترشيح.[280]

- بثّت كتائب القسام مقطعاً مصوّراً، قالت إنه لعملية إنقاذ أسرى إسرائيليين من نفق قصفه جيش الاحتلال قبل عدة أيام، وأعلنت أنها ستبثّ تفاصيل العملية لاحقاً. وأظهرت المشاهد عدداً من مقاتلي القسام، وهم يحفرون داخل أحد الأنفاق، الذي يظهر أن أجزاء منه ردمت، وأُغلق مدخله، بسبب القصف، وكانوا يزيلون الركام لإنقاذ من بداخله. وتضمّن المقطع نداء أحد عناصر القسام على أسير إسرائيلي داخل النفق، وختمت الكتائب المقطع بعبارة: "إحدى عمليات الإنقاذ التي نفّذها مجاهدونا بعد استهداف الطائرات مكان وجود عدد من أسرى العدو".[281]

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه ينبغي السماح للسفن العسكرية والتجارية التابعة للولايات المتحدة بالمرور عبر قناتَيْ السويس وبنما دون دفع أي رسوم. وأضاف ترامب، في منشور عبر منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي تروث سوشيال: "طلبت من وزير الخارجية ماركو روبيو أن يتولى هذا الأمر فوراً"، مشدِّداً على أن قناتَيْ بنما والسويس ما كان لهما أن توجدا لولا الولايات المتحدة، على حدِّ تعبيره.[282]

الأحد، 2025/4/27

- شهدت جبهات القتال في قطاع غزة تصعيداً ميدانياً واسعاً، حيث نفّذت فصائل المقاومة الفلسطينية عدة عمليات ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت سرايا القدس، أن مقاتليها استهدفوا بصاروخ موجَّه ثكنة عسكرية لجيش الاحتلال داخل منزل يتمركز فيه عدد من الجنود، شرقي حي التفاح في مدينة غزة. بدورها، أكدت كتائب القسام، أن مجاهديها تمكّنوا من استهداف دبابة ميركافا 4 بقذيفة الياسين 105، شرق حي التفاح. وأضافت القسام، في بيانها، أن مقاوميها فجّروا كذلك عبوة ناسفة مضادة للأفراد في تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي، ما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح في المنطقة نفسها.[283]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في كلمة في مؤتمر لنقابة الأخبار اليهودية Jewish News Syndicate في القدس، إن إقامة دولة فلسطينية "فكرة سخيفة، وقد رأينا ما جلبته الدولة الفلسطينية في غزة". ورأى نتنياهو أن الفلسطينيين "لا يريدون إقامة دولة إلى جانب إسرائيل، بل دولة داخل إسرائيل". وفيما يتعلق باستمرار الحرب على قطاع غزة، قال نتنياهو: "نحاول استعادة من بقي على قيد الحياة من رهائننا، وجثامين

القتلى من غزة". وأضاف أن حماس "لن تبقى في غزة"، و"لن نُمكِّن السلطة الفلسطينية من إدارة غزة".[284]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في تصريح مشفوع بالقسم، قدّمه، للمحكمة العُليا، إن رئيس جهاز الشاباك رونين بار، يمثّل "أكبر فشل استخباراتيّ بتاريخ إسرائيل"، وادعاءاته كاذبة في ما يتعلق بفشل 2023/10/7. في المقابل، قال رئيس الشاباك، رداً على تصريح نتنياهو، وما ورد فيه، بالقول إن تصريحه "مليء بالمغالطات، وأنصاف الحقائق، بهدف تغيير الواقع".[285]

- نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن الجيش الإسرائيلي أن لديه نقصاً بنحو 10 آلاف جندي، بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة، وعدم فاعلية مساعي تجنيد الحريديم. وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي بدأ إجراء تعديل يلزم الجنود بالبقاء بعد انتهاء خدمتهم النظامية، بسبب نقص العدد، وأوضحت أن الأمر العسكري يفرض على الجنود النظاميين الخدمة في الجيش أربعة أشهر إضافية. ونقلت الصحيفة عن الجيش الإسرائيلي أن جنوداً في الاحتياط خدموا نحو خمسمئة يوم متواصلة، وذلك في ظلّ الحرب على غزة، والمعارك مع المقاومة الفلسطينية في القطاع.[286]

- نشر الجيش الإسرائيلي نتائج تحقيقاته بما جرى داخل قاعدة زيكيم العسكرية خلال هجوم 2023/10/7. وكشف تحقيق الجيش مقتل خمسة قادة وحدات، وجندي، وإسرائيلية، خلال الهجوم على القاعدة. وأضاف التحقيق أن جنود لواء جولاني بالقاعدة كانوا في أوضاع نفسية صعبة خلال الهجوم، وهربوا من مواجهة المسلحين الفلسطينيين إلى شاطئ البحر القريب من القاعدة.[287]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 52,243 شهيداً، و117,639 إصابة، منذ 2023/10/7. وأوضحت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 2025/3/18 بلغت 2,151 فلسطينياً إلى جانب إصابة 5,598 آخرين بجروح متفاوتة. وأوضح المكتب الحكومي في قطاع غزة، في بيان صحفي، أن أكثر من 65% من الشهداء هم من فئات الأطفال، والنساء، وكبار السِّن. وذكر المكتب أن الاحتلال ارتكب جريمة قتل بحقّ أكثر من 18 ألف طفل، وأكثر من 12,400 امرأة فلسطينية، وأباد أكثر من 2,180 عائلة فلسطينية، موضحاً أن الاحتلال قتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة بالكامل، وأباد أكثر من 5,070 عائلة فلسطينية أخرى، لم يبقَ من كل منها سوى فرد واحد

على قيد الحياة، وقتل أكثر من 1,400 طبيب وكادر صحي، و113 من أفراد الدفاع المدني، و212 صحفياً، وأكثر من 750 عنصراً من عناصر تأمين وتوزيع المساعدات الإنسانية. ولفت المكتب النظر إلى أن الاحتلال قتل أيضاً أكثر من 13 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 800 معلمٍ وموظفٍ تربويٍ في سلك التعليم، وأكثر من 150 عالماً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً وباحثاً، وقتل الآلاف من الموظفين والعاملين في القطاعات المدنية والحيوية بقطاع غزة.[288]

- أعلنت وكالة الأونروا، نفاد إمداداتها من الطحين في قطاع غزة. وأوضحت الوكالة، في منشور على حسابها بمنصة إكس، أن لديها نحو "3 آلاف شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة"، غير أن "إسرائيل" تمنع دخول شاحنات المساعدات. وقال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة إن "الوضع في قطاع غزة وصل إلى مرحلة ما بعد الكارثة، ومخازننا باتت فارغة تماماً من المواد الغذائية"، مؤكداً أن "إسرائيل" لا تسمح بإدخال مجرد زجاجة مياه أو لقاح لإنقاذ طفل. وأضاف أبو حسنة، في مقابلة مع الجزيرة.نت، أن الأونروا لم يتبقَ في مخازنها أي مواد إغاثية يمكن توزيعها على السكان، فقد نفدت بالكامل، والأمر نفسه لدى برنامج الغذاء العالمي.[289]

- شنّ سلاح الجوي الإسرائيلي غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن جهته، دان الرئيس اللبناني جوزيف عون الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية، ودعا، في بيان للرئاسة، عبر منصة إكس، الولايات المتحدة وفرنسا، بصفتهما الطرفين الضامنين لاتفاق وقف النار بين "إسرائيل" و"حزب الله"، إلى "إجبار" الكيان الصهيوني على "التوقف فوراً" عن ضرباتها.[290]

- قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن المحادثات مع حركة حماس، خلال الأيام القليلة الماضية، أظهرت أن الحركة الفلسطينية ستكون أكثر انفتاحاً على اتفاقٍ يتجاوز وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويهدف إلى حلّ دائم للصراع مع "إسرائيل". وقال فيدان، في العاصمة القطرية الدوحة، إن تلك المحادثات أظهرت أن حماس ستكون أكثر استعداداً لتوقيع اتفاق يتناول أيضاً قضية الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقضايا أخرى.[291]

الإثنين، 2025/4/28

- أعلنت "إسرائيل" رفضها لمقترح حركة حماس بالتوصل إلى اتفاق يشمل هدنة لخمس سنوات. وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية باسم "مصدر سياسي رفيع"، أنه "تتدحرج أفكار من جانب قسم من الدول العربية، مثل وقف الحرب لخمس

سنوات. ولا يوجد احتمال أن نوافق على هدنة مع حماس ستسمح لها فقط بالتسلح، والانتعاش، ومواصلة حربها ضدّ دولة إسرائيل بشكل أشد". وادعى البيان الإسرائيلي أنه "كان للقطريين تأثير غير إيجابي في المفاوضات الآن". واعترفت "إسرائيل"، بهذا البيان، أن خطة تهجير الغزيين، لم تنجح.[292]

- استضاف رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر Keir Starmer، ووزير الخارجية ديفيد لامي، رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد مصطفى، في أول زيارة رسمية لرئيس وزراء فلسطيني إلى بريطانيا منذ سنة 2021. وقال لامي: "تُمثل هذه الزيارة خطوة مهمة في تعزيز علاقتنا مع السلطة الفلسطينية، الشريك الرئيسي للسلام في الشرق الأوسط، في هذه المرحلة الحرجة". وقال: "المملكة المتحدة واضحة في أنه لا يمكن أن يكون لحماس دور في مستقبل غزة، ونحن ملتزمون بالعمل مع السلطة الفلسطينية بصفتها الكيان الحاكم الشرعي الوحيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وفي السياق نفسه، وقّعت الحكومتان الفلسطينية والبريطانية مذكرة تفاهم لإطار يدعم التعاون الاستراتيجي، والحوار عالي المستوى في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد تجاه قيام الدولة الفلسطينية، في سياق حلّ الدولتين. وتؤكّد المذكرة على التزام السلطة الفلسطينية بتطبيق برنامجها للإصلاح والتطوير، باعتبار ذلك أولوية. وأعلنت المملكة المتحدة عن حزمة لفلسطين بقيمة 101 مليون جنيه إسترليني (نحو 134.4 مليون دولار) مخصصة للمساعدات الإنسانية.[293]

- قال ممثل فلسطين لدى محكمة العدل الدولية عمار حجازي، إن "إسرائيل" تستخدم منع وصول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة "سلاح حرب". وأوضح حجازي، للقضاة مع بدء أسبوع من جلسات المحكمة بشأن التزامات "إسرائيل" الإنسانية: "نحن أمام عملية تجويع. تُستخدم المساعدات الإنسانية سلاح حرب". وقال حجازي: "أُجبرت جميع المخابز التي تدعمها الأمم المتحدة في غزة على إغلاق أبوابها. تسعة من كل عشرة فلسطينيين لا يحصلون على مياه شرب آمنة". وأضاف: "منشآت التخزين التابعة للأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى فارغة".[294]

- قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيانٍ صحفي، إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمّد تجويع الأطفال الفلسطينيين في القطاع، مشيراً إلى تفشٍ غير مسبوق لحالات سوء التغذية الحاد، في ظلّ استمرار الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي. وأوضح البيان، أن الحصار الخانق، وإغلاق المعابر، أديا إلى تدهورٍ كارثيّ في الأوضاع الصحية، حيث تجاوز عدد

الحالات التي وصلت إلى ما تبقّى من مستشفيات ومراكز طبية نتيجة سوء التغذية الحاد 65 ألف حالة مرضية، من أصل 1.1 مليون طفل في قطاع غزة يعانون من الجوع اليومي.[295]

- قال وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، خلال مشاركته في مؤتمر نظَّمته نقابة الأخبار اليهودية، إن الحرب ستنتهي خلال 12 شهراً بـ"انتصار إسرائيلي"، على حدّ تعبيره، معرباً عن توقعه بأن تبرم "إسرائيل" اتفاقيات سلام جديدة مع دول أخرى. وأضاف ديرمر أن "المفتاح لكل ذلك هو الانتصار. هكذا تسير الأمور في الشرق الأوسط".[296]

- اندلعت مواجهات بين محتجين حريديم من الفصيل الأورشليمي المتشدّد، وأقرانهم من التيارات الحريدية الأخرى الذين وصلوا إلى مكاتب التجنيد في قاعدة تل هشومير Tel HaShomer العسكرية في تل أبيب، للامتثال لأوامر التجنيد المرسلة إليهم للانضمام إلى لواء الحشمونائيم Hasmonean، الذي أُنشأ خصيصاً لهم. ورفع المحتجون من الفصيل الأورشليمي لافتات تحمل شعارات "نموت ولا نتجنّد".[297]

- شهد الإنفاق العسكري العالمي في سنة 2024 أكبر زيادة له منذ نهاية الحرب الباردة، ليصل إلى 2.7 تريليون دولار أمريكي، نتيجة الحروب الدائرة حول العالم، وفق تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. وشهد الإنفاق العسكري العالمي زيادة ملحوظة في أوروبا والشرق الأوسط، بحسب المعهد. وتواصل "إسرائيل" حربها في قطاع غزة، وفي سنة 2024 ارتفع إنفاقها العسكري بنسبة 65% ليصل إلى 46.5 مليار دولار، وهذه أكبر زيادة منذ حرب 1967، وفق المعهد.[298]

- قررت "إسرائيل" رفض المشاركة في جلسة استماع أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بشأن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، خلال إيجاز صحفي في القدس، إن محكمة العدل الدولية متحيزة ضدّ "إسرائيل"، وإن بلاده "قررت عدم المشاركة في هذا السيرك". وأضاف: "إنها محاولة أخرى لتسييس العملية القانونية، وإساءة استخدامها من أجل اضطهاد إسرائيل".[299]

- أعلن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، عن استقالته وقراره إنهاء مهامه في 2025/6/15. وقال بار، في كلمة ألقاها في مراسم إحياء ذكرى قتلى الجهاز، التي أُقيمت في مقرّ الشاباك: "بعد سنوات طويلة في عدة جبهات، وفي ليلة واحدة على الجبهة الجنوبية، انهار كل شيء. جميع الأنظمة انهارت، والشاباك أخفق في تقديم إنذار مسبق. كمن يقف على رأس الجهاز، تحمّلت المسؤولية".[300]

- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان نشره عبر موقعه الرسمي، أن بطاريات المدفعية التابعة للواء 282، بقيادة الفرقة 36، بدأت تنفيذ عمليات ميدانية في قطاع غزة، لأول مرة منذ بداية الحرب، وذكر أن بطاريات المدفعية أطلقت قذائف بار Bar الصاروخية لأول مرة على أهداف في قطاع غزة. وأشار إلى أنها "نفّذت حتى الآن أكثر من 5 آلاف عملية قصف مدفعي متنوع". فيما قالت صحيفة معاريف إن "بار هي قذيفة صاروخية متوسطة المدى، من إنتاج إسرائيلي، يصل مداها إلى 30 كيلومتراً، وتتمتع بمستوى عالٍ جداً من الدقة، مع قدرات ملاحة مستقلة، بالإضافة إلى التوجيه لتحديد الأهداف باستخدام منظومة الليزر".[301]

- أصدر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، قراراً بإغلاق مكاتب "صندوق ووقفية القدس" في شرقي القدس. وأكّدت محافظة القدس أن الادعاءات، التي ساقها الاحتلال لتبرير هذا القرار الجائر، بزعم ممارسة الوقفية والصندوق لأعمال لصالح السلطة الفلسطينية، هي ادعاءات باطلة، وعارية تماماً عن الصحة، إذ أن طبيعة عمل وقفية القدس وصندوقها تنحصر في إطار العمل الاجتماعي، والإنساني، والخيري فقط، ولا علاقة لها بأي نشاط سياسي.[302]

- أعلن الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، عن توقف معظم مركباته المخصصة للإطفاء، والإنقاذ، والإسعاف، في محافظات جنوب القطاع، بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيلها، جراء الحصار الإسرائيلي المشدَّد المفروض على القطاع.[303]

الثلاثاء، 2025/4/29

- أكَّد المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الطبيب منير البرش، في مقابلة مع قناة الجزيرة، أن قطاع غزة يعاني من أزمة كبيرة جداً، جراء منع الاحتلال الإسرائيلي الماء، والغذاء، عن الأهالي. وكشف البرش عن أن إغلاق المعابر زاد حالة التدهور في القطاع، وتحدَّث عن قلة الدواء والمستلزمات الطبية في المستشفيات، مشيراً إلى أن نحو مليون طفل محرومون من المساعدات المنقذة للحياة، ومئة طفل ماتوا، وهم ينتظرون فتح المعابر، وأكثر من 40 ألف طفل باتوا أيتاماً، وهناك 4,900 حالة شلل سفلي وعلوي، و60 ألف طفل يعانون من سوء التغذية، و600 ألف طفل يعانون، لأن الاحتلال يمنع دخول التطعيمات ضدّ شلل الأطفال، بالإضافة إلى وفاة 40% من مرضى غسيل الكلى. وحذّر البرش من مساعي

الاحتلال لإبادة النسل الفلسطيني، إذ قتل عائلات بأكملها، وهناك 2,165 عائلة مُسحت من السجل المدني، بعدما ارتكب الاحتلال 11,850 مجزرة بحقّ العائلات.[304]

- أفادت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، بأن 14,784 طالباً استُشهدوا، و24,766 أُصيبوا بجروح، منذ 2023/10/7. وأوضحت التربية، في بيان لها، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة وصل إلى أكثر من 14,649، والذين أُصيبوا إلى 23,936، فيما استُشهد في الضفة 135 طالباً، وأُصيب 830 آخرون، إضافة إلى اعتقال 724. وأشارت إلى أن 880 معلماً وإدارياً استُشهدوا. ولفتت النظر إلى أن 352 مدرسة حكومية تعرّضت لأضرار بالغة نتيجة عدوان الاحتلال، من بينها تدمير 111 مدرسة بشكل كامل، فيما تعرّضت 91 مدرسة حكومية، و89 تابعة لوكالة الأونروا للقصف والتخريب.[305]

- سجَّلت نقابة الصحفيين الفلسطينيين ارتفاعاً بعدد الاعتداءات الإسرائيلية خلال الربع الأول من سنة 2025، بحقّ الطواقم الصحفية في الضفة الغربية، ووثَّقت 343 واقعة انتهاك، واعتداء، وجريمة، من بينها اعتداءات لفظية، وتهديد، وغرامات مالية، وحذف مواد صحفية. وبحسب نادي الأسير الفلسطيني، فإن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 49 صحفياً منذ 2023/10/7.[306]

- اتّهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، السلطات الأردنية بتنفيذ عمليات تهجير وإخلاء قسري لمنازل، ومحال تجارية، وهدمها في مخيم غير رسمي للاجئين الفلسطينيين في عمّان. وقالت المنظمة إن تلك العمليات جرت دون أن يُمنح السكان القدر الملائم من التشاور، أو الإشعار، أو التعويض، أو المساعدة في الانتقال لمكان آخر، في إطار مشروع توسيع أحد الطرق. ولفتت المنظمة النظر إلى أن مشروع التطوير الحضري تسبَّب في تهجير عشرات من سكان مخيم المحطة، قائلة "يتعين على الحكومة ضمان حصول السكان، وأصحاب المحلات التجارية على تعويضات عادلة، وسريعة، وضمان عدم انتهاك المشاريع المستقبلية لحقوق الإنسان".[307]

- وصل إلى الأراضي التركية ستة أسرى فلسطينيين محررين قادمين من مصر، ضمن المرحلة الأولى من صفقة "طوفان الأحرار"، ما يرفع عدد الأسرى الذين استقبلتهم تركيا إلى 36 محرراً. وتضمّ الدفعة الجديدة كلاً من نائل البرغوثي، وربيع شبلي، وشادي عودة، وعمر طه، ويسري الجولاني، وإسماعيل حجازي. وكانت ماليزيا قد استقبلت 15 أسيراً في الأسبوعين الماضيين ضمن إطار صفقة "طوفان الأحرار".[308]

- كشف مكتب إعلام الأسرى، عن تعرّض الأسير عبد الله البرغوثي لاعتداءات خطيرة، وممنهجة، داخل سجن جلبوع الإسرائيلي، وصفها بأنها محاولة اغتيال بطيئة تهدِّد حياته بشكل مباشر. وبحسب بيان إعلام الأسرى، فإن البرغوثي يعاني من وضع صحي بالغ الخطورة، نتيجة تعرّضه المتكرر للضرب الشديد على يد وحدات القمع الإسرائيلية. وذكر المكتب أن الضرب المبرح يتبعه إدخال كلاب بوليسية تنهش جسد الأسير، وهو غارق في دمائه، بالإضافة إلى سكب سوائل حارة على جسده الهزيل لزيادة الألم، وسط إهانات لفظية قاسية، تهدف إلى كسر روحه المعنوية. وأوضح البيان أن البرغوثي يعاني من حالات إغماء متكررة.[309]

- وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل احتفالات التكريم السنوية للجنود الذين قُتلوا دفاعاً عن "إسرائيل"، بالعمل حتى تحقيق "النصر" في الحرب في قطاع غزة. وقال نتنياهو: "باسم من رحلوا وتكريماً لهم، سنواصل مهمتنا حتى النصر، بما في ذلك عودة جميع رهائننا" من غزة. ومن جهته، قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي إيال زامير: "لقد قلَّلت حماس من شأن تصميمنا على استعادة الرهائن وهزيمتها... إن هاتين المهمتين مترابطتان. وسنواصل جهودنا ونعززها حتى نحققهما".[310]

- قال وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش، إن تل أبيب لن توقف الحرب إلا بعد تهجير "مئات الآلاف" من الفلسطينيين من قطاع غزة، وتقسيم سورية، وتجريد إيران من سلاحها النووي. وتوجَّه سموتريتش، في كلمة ألقاها في مستعمرة إيلي، في وسط الضفة الغربية، ونشرها على حسابه في منصة إكس، إلى نتنياهو بالقول: "السيد رئيس الوزراء هذا هو الوقت المناسب لتغيير تاريخ دولة إسرائيل، وشعب إسرائيل".[311]

- ذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن عدد السكان في "إسرائيل" يبلغ 10,094,000 نسمة، بينهم 7,732,000 يهودي، يشكلون 77.6%، و2,114,000 عربي، يشكلون 20.9%، من ضمنهم سكان شرقي القدس وهضبة الجولان، و248 ألف أجنبي، يشكلون 2.5%. وتشمل المعطيات، التي نشرتها دائرة الإحصاء، بمناسبة "يوم استقلال" في "إسرائيل"، الذي يصادف في 2025/5/1، السكان اليهود المستوطنين في الضفة الغربية وهضبة الجولان.[312]

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، في اجتماع وزاري عقده مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيه القضية الفلسطينية، إن حلّ الدولتين الفلسطينية

والإسرائيلية، يتعرّض لخطر التلاشي إلى حدّ الاختفاء، وإن الالتزام السياسي تجاه هذا الهدف طويل المدى أبعد من أي وقت مضى. وقال الأمين العام إن الوضع الإنساني في قطاع غزة "تحوّل من سيء إلى أسوأ، إلى ما لا يمكن تصوره"، مشيراً إلى أن "إسرائيل"، ومنذ نحو شهرين، منعت دخول الغذاء والوقود والأدوية والإمدادات التجارية؛ "كل هذا بينما العالم يشاهد". وأعرب جوتيريش عن قلقه إزاء التصريحات التي أدلى بها مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية بشأن استخدام المساعدات الإنسانية كأداة للضغط العسكري، مشدداً على أن "المساعدات غير قابلة للتفاوض".[313]

- قال وفد جنوب إفريقيا، أمام محكمة العدل الدولية، إن قطاع غزة تحوّل إلى جحيم، ودعا إلى محاسبة "إسرائيل" على جرائمها في القطاع. وأكّد الوفد، في أثناء جلسة من جلسات الاستماع الخاصة بملف وجود الأمم المتحدة، ومنظمات دولية داخل الأراضي المحتلة، أن "إسرائيل" تنتهك المواثيق الدولية بصفتها دولة احتلال. وأشار الوفد إلى أن "إسرائيل" تتعمد منع إدخال أي مساعدات إنسانية إلى غزة، وتتعمد ملاحقة وكالة الأونروا لتضييق الخناق على الفلسطينيين.[314]

- أكّدت هيئة الإذاعة والتلفزيون الآيسلندية Icelandic National Broadcasting Service (RÚV)، أنها أعربت عن قلقها لاتحاد البث الأوروبي بشأن مشاركة "إسرائيل" في مسابقة يوروفيجن الغنائية Eurovision Song Contest لهذا العام، بالتزامن مع استمرار جرائمها خلال الإبادة الجماعية في قطاع غزة. تأتي هذه الخطوة بعد أن صرّحت وزيرة الخارجية الآيسلندية تورجيردور كاترين جونارسدوتير Þorgerður Katrín Gunnarsdóttir، لوسائل الإعلام المحلية بأنها تعتقد أنه لا ينبغي السماح لـ"إسرائيل" بالمشاركة في "يوروفيجن".[315]

الأربعاء، 2025/4/30

- وصل رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج، كأول مسؤول فلسطيني رفيع المستوى يزور العاصمة الأمريكية. ووفق مصادر صحفية فإن فرج عقد سلسلة من الاجتماعات المهمة، شملت لقاء مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي أي CIA)، وعدد من كبار المسؤولين الأمنيين، إضافة إلى اجتماع مع مساعدي وزير الخارجية الأمريكي في مقرّ الخارجية في واشنطن.[316]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن 12 شخصاً أُصيبوا باختناق، جراء الحرائق المندلعة في جبال القدس المحتلة، في حين عرضت السلطة الفلسطينية على "إسرائيل" المساعدة بإخماد الحرائق. وكشفت قناة (كان) التابعة لهيئة البث الرسمية الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية عرضت على الحكومة الإسرائيلية المساعدة في إطفاء الحرائق التي تقترب من المستعمرات في القدس، ولم ترد الحكومة الإسرائيلية على الاقتراح.[317]

- بدأ الجيش الإسرائيلي باستدعاء عشرات آلاف الجنود في قوات الاحتياط للخدمة العسكرية، بهدف توسيع الحرب على قطاع غزة، وتنفيذ عمليات عسكرية في الضفة الغربية، ولبنان، وسورية، حسبما ذكرت صحيفة هآرتس. وستحلّ قوات الاحتياط في الضفة، وسورية، ولبنان، مكان قوات نظامية، التي ستنقل إلى قطاع غزة في ظلّ خطة توسيع الحرب على غزة. وأفادت الصحيفة بأنه جرى إبلاغ قسم من قوات الاحتياط بأنهم سيشاركون في القتال في غزة أيضاً.[318]

- نشر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي بيانات جديدة تكشف حجم الخسائر البشرية، التي تعرّضت لها "إسرائيل" منذ 2023/10/7. وبحسب التقرير، الذي نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، بلغ عدد القتلى الإسرائيليين منذ بداية الحرب 1,866 شخصاً، بينهم 850 جندياً، و82 فرداً من باقي الأجهزة الأمنية، إلى جانب 934 مدنياً وأجنبياً، في حين ما يزال 59 شخصاً أسيراً، حتى اليوم، لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ويظهر التقرير أن الخسائر الأكبر كانت في وحدات النخبة القتالية والضباط، إذ قُتل 191 ضابطاً من مختلف الرتب العسكرية، بينهم 6 برتبة عقيد، و10 برتبة مقدم، و77 برتبة رائد، و98 نقيباً، و16 ملازماً أول.[319]

- أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية حكماً بالسجن مدة عشرين سنة، بحقّ أربعة أردنيين، اتُّهموا بنقل أسلحة، ووسائل قتالية، إلى المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية. ويُعدّ الحكم قابلاً للاستئناف والتمييز، وفق الإجراءات القضائية المعمول بها في المملكة. وبذلك، أُسدل الستار على القضية التي تعود ملابساتها إلى نحو عامَيْن.[320]

- أكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة لن تسمح بفرض أمر واقع في المنطقة، وأنها لن تقبل بأي محاولة لتهديد استقرار سورية. وأكّد أردوغان أن "إسرائيل" تسعى لنشر الصراع، والدماء، والدموع في المنطقة. وأردف قائلاً: "موجة العنف والعدوان، التي بدأت في المدن الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، تتسع تدريجياً لتصل إلى لبنان، وسورية".

وأشار أردوغان إلى أن الغارات الإسرائيلية على سورية محاولة لتقويض المناخ الإيجابي، الذي بدأ مع الإدارة الجديدة في دمشق. وأضاف قائلاً: "ما تفعله إسرائيل استفزاز غير مقبول، وسنرد بطرق مختلفة على أي محاولة لجر جارتنا سورية إلى مستنقع جديد من عدم الاستقرار".[321]

- أعلنت إيران أنها أعدمت محسن لنكرنشين Mohsen Langarneshin الذي تتهمه بـ"التجسس" لحساب جهاز الموساد الإسرائيلي، والضلوع في اغتيال القيادي في فيلق القدس حسن صياد خدائي Hassan Sayyad Khodaei، في 2022/5/22. وذكرت وكالة ميزان Mizan الإيرانية، أن لنكرنشين، الذي وصفته بأنه "جاسوس رفيع المستوى"، قدّم "دعماً عملياتياً ولوجستياً لمهمات عدة نفّذها الموساد في إيران".[322]

- أعلنت الحكومة السويسرية، حظر حركة حماس. ومن المقرر أن يدخل القرار السويسري حيز التنفيذ اعتباراً من 2025/5/15. ويقضي الحظر السويسري بمنع جميع أنشطة حماس ودعمها، ويسمح للسلطات بفرض حظر دخول، وتنفيذ عمليات طرد إلى خارج البلاد. وذكر مسؤولون أن الإجراء يهدف، أيضاً، إلى حظر استخدام حماس سويسرا مركزاً مالياً. وقالت الحكومة السويسرية، في بيانٍ لها، سيكون من "الصعب أيضاً على حماس استخدام النظام المالي السويسري لتمويلها"، معربة عن اعتقادها بأن التشريع الجديد يساعد سويسرا على تعزيز "أمنها الداخلي، ويسهم في احترام القانون الدولي"، بحسب البيان.[323]

- قال مفوِّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، في بيانٍ له: "مع دخول الحظر الكامل للمساعدات الضرورية للبقاء على قيد الحياة أسبوعه التاسع، ينبغي بذل جهود دولية لمنع هذه الكارثة الإنسانية، وعلى العالم أن يتضافر لمنع انهيار عمليات الإغاثة الإنسانية من بلوغ مستوى جديد غير مسبوق". وقال تورك إن "أي استخدام لتجويع السكان المدنيين كأسلوب حرب يُشكل جريمة حرب، وكذلك جميع أشكال العقاب الجماعي".[324]

الهوامش

[1] الجزيرة.نت، 2025/4/1.

[2] وكالة وفا، 2025/4/1.

[3] **الشرق الأوسط**، 2025/4/1.

[4] عرب 48، 2025/4/1. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 1/4/2025.

[5] **العربي الجديد**، 2025/4/1.

[6] وكالة وفا، 2025/4/1.

[7] بي بي سي، 2025/4/1.

[8] الجزيرة.نت، 2025/4/1.

[9] الجزيرة.نت، 2025/4/1.

[10] **العربي الجديد**، 2025/4/2.

[11] **الشرق الأوسط**، 2025/4/2. وانظر أيضاً:

Israeli Prime Minister's Office, 2/4/2025.

[12] وكالة وفا، 2025/4/2.

[13] الجزيرة.نت، 2025/4/2.

[14] فلسطين أون لاين، 2025/4/2.

[15] الجزيرة.نت، 2025/4/2.

[16] الجزيرة.نت، 2025/4/2.

[17] **الشرق الأوسط**، 2025/4/3.

[18] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025/4/3.

[19] وكالة وفا، 2025/4/3.

[20] الجزيرة.نت، وموقع المكتب الإعلامي الدولي بقطر، 2025/4/3.

[21] **العربي الجديد**، 2025/4/3.

[22] **الشرق الأوسط**، 2025/4/3.

[23] وكالة الأناضول، 2025/4/3.

[24] **العربي الجديد**، 2025/4/4. وانظر أيضاً:

Reuters, 3/4/2025.

[25] الجزيرة.نت، 2025/4/3. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 3/4/2025.

[26] **العربي الجديد**، 2025/4/3. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 3/4/2025.

[27] فلسطين أون لاين، 2025/4/4.

[28] الجزيرة.نت، 2025/4/4.

[29] الجزيرة.نت، 2025/4/4.

[30] صفحة د. علي القرة داغي، موقع فيسبوك، 2025/4/4؛ و**القدس العربي**، 2025/4/5. وانظر أيضاً:
موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، 2025/3/28، في: https://iums.me/38808

[31] الجزيرة.نت، 2025/4/4.

[32] الجزيرة.نت، 2025/4/4.

[33] الجزيرة.نت، 2025/4/4.

[34] **القدس العربي**، 2025/4/4. وانظر أيضاً:
موقع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2025/3/26، في: https://pchrgaza.org/ar/?p=35475

[35] **الأيام**، 2025/4/5.

[36] الجزيرة.نت، 2025/4/4. وانظر أيضاً:
Reuters, 4/4/2025.

[37] وكالة الأناضول، 2025/4/5.

[38] **الشرق الأوسط**، 2025/4/4. وانظر أيضاً:
Reuters, 4/4/2025.

[39] **العربي الجديد**، 2025/4/5.

[40] **العربي الجديد**، 2025/4/6.

[41] فلسطين أون لاين، 2025/4/5.

[42] وكالة وفا، 2025/4/5.

[43] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/5.

[44] **الشرق الأوسط**، 2025/4/5.

[45] **الشرق الأوسط**، 2025/4/5.

[46] الجزيرة.نت، 2025/4/5.

[47] فلسطين أون لاين، 2025/4/6.

[48] **الأيام**، 2025/4/7.

[49] فلسطين أون لاين، 2025/4/6.

[50] **القدس العربي**، 2025/4/6.

[51] **الشرق الأوسط**، 2025/4/6.

[52] عرب 48، 2025/4/6. وانظر أيضاً:
Haaretz, 6/4/2025.

[53] وكالة أنباء الإمارات (وام)، 2025/4/6.

[54] الجزيرة.نت، 2025/4/6.

[55] **العربي الجديد**، 2025/4/5.

[56] الجزيرة.نت، 2025/4/6.

[57] **الشرق الأوسط**، 2025/4/7.

[58] الجزيرة.نت، ووكالة وفا، 2025/4/7.

[59] **الشرق الأوسط**، 2025/4/7.

[60] **الشرق الأوسط**، 2025/4/7.

[61] صفحة أخبار الأونروا، فيسبوك، 2025/4/7.

[62] **العربي الجديد**، 2025/4/7.

[63] **العربي الجديد**، 2025/4/7؛ **والأيام**، **والقدس العربي**، 2025/4/8. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 8/4/2025.

[64] الجزيرة.نت، 2025/4/7. وانظر أيضاً:

The Washington post, 7/4/2025.

[65] **العربي الجديد**، 2025/4/7.

[66] فلسطين أون لاين، 2025/4/8.

[67] فلسطين أون لاين، 2025/4/8.

[68] الجزيرة.نت، 2025/4/8.

[69] **الشرق الأوسط**، 2025/4/8.

[70] الجزيرة.نت، 2025/4/8. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 8/4/2025.

[71] **الشرق الأوسط**، 2025/4/8.

[72] وكالة الأناضول، 2025/4/8. وانظر أيضاً:

Ynet Global, 8/4/2025.

[73] الجزيرة.نت، 2025/4/8. وانظر أيضاً:

Site of Globes, 8/4/2025.

[74] عربي 21، 2025/4/8.

[75] **العربي الجديد**، 2025/4/8.

[76] الجزيرة.نت، 2025/4/8. وانظر أيضاً:

CNN, 8/4/2025.

[77] **العربي الجديد**، 2025/4/8.

[78] وكالة الأناضول، 2025/4/8.

[79] موقع صحيفة الراكوبة، 2025/4/8.

[80] **الشرق الأوسط**، 2025/4/8.

[81] موقع أخبار الأمم المتحدة، 2025/4/8.

[82] **الشرق الأوسط**، 2025/4/8.

[83] الجزيرة.نت، 2025/4/9. وانظر أيضاً:

The Grayzone website, 8/4/2025.

[84] الجزيرة.نت، 2025/4/9. وانظر أيضاً:

Pew Research Center website, 8/4/2025.

[85] **العربي الجديد**، 2025/4/9.

[86] **الشرق الأوسط**، 2025/4/9.

[87] الجزيرة.نت، 2025/4/9.

[88] **الشرق الأوسط**، 2025/4/9.

[89] الجزيرة.نت، 2025/4/9. وانظر أيضاً:

Drop Site News website, 9/4/2025.

[90] وكالة وفا، 2025/4/9.

[91] الجزيرة.نت، 2025/4/9.

[92] الجزيرة.نت، 2025/4/9.

[93] عرب 48، 2025/4/9.

[94] عرب 48، 2025/4/9.

[95] **القدس العربي**، 2025/4/9.

[96] الجزيرة.نت، 2025/4/9.

[97] وكالة الأناضول، 2025/4/10. وانظر أيضاً:

Inter-Parliamentary Union website, 9/4/2025.

[98] **القدس العربي**، 2025/4/10.

[99] الجزيرة.نت، 2025/4/10.

[100] فلسطين أون لاين، 2025/4/10.

[101] الجزيرة.نت، 2025/4/10.

[102] **القدس العربي**، 2025/4/10.

[103] الجزيرة.نت، 10 و2025/4/11. وانظر أيضاً:

Haaretz, 10/4/2025.

[104] **القدس العربي**، 2025/4/10.

[105] وكالة وفا، 2025/4/10.

[106] وكالة وفا، 2025/4/10.

[107] **العربي الجديد**، 2025/4/10.

[108] **الشرق الأوسط**، 2025/4/10.

[109] وكالة الأناضول، 2025/4/10.

[110] عربي 21، 2025/4/10.

[111] **القدس العربي**، 2025/4/10.

[112] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[113] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[114] وكالة وفا، 2025/4/11.

[115] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[116] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[117] وكالة الأناضول، 2025/4/12.

[118] عرب 48، 2025/4/11. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 11/4/2025.

[119] وكالة وفا، 2025/4/11.

[120] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[121] الجزيرة.نت، 2025/4/11.

[122] **العربي الجديد**، 2025/4/11.

[123] **الشرق الأوسط**، 2025/4/11. وانظر أيضاً:

The Guardian, 11/4/2025.

[124] **العربي الجديد**، 2025/4/11.

[125] الجزيرة.نت، 2025/4/12. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 11/4/2025.

[126] الجزيرة.نت، 2025/4/12.

[127] **الشرق الأوسط**، 2025/4/12.

[128] **العربي الجديد**، 2025/4/12. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 12/4/2025.

[129] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/12.

[130] الجزيرة.نت، 2025/4/12.

[131] الجزيرة.نت، 2025/4/12.

[132] الجزيرة.نت، 2025/4/12.

[133] الجزيرة.نت، 2025/4/12.

[134] وكالة الأناضول، 2025/4/12.

[135] الجزيرة.نت، 2025/4/13.

[136] الجزيرة.نت، 2025/4/13.

[137] **القدس العربي**، 2025/4/13.

[138] فلسطين أون لاين، 2025/4/13.

[139] فلسطين أون لاين، 2025/4/13.

[140] **الشرق الأوسط**، 2025/4/13.

[141] **القدس العربي**، 2025/4/13. وانظر أيضاً:
Ynet Global, 13/4/2025.

[142] وكالة وفا، 2025/4/13.

[143] **الخليج**، 2025/4/13.

[144] **الشرق الأوسط**، 2025/4/14.

[145] الجزيرة.نت، 2025/4/14.

[146] الجزيرة.نت، 2025/4/14. وانظر أيضاً:
Ynet Global, 14/4/2025.

[147] **العربي الجديد**، 2025/4/14. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 15/4/2025.

[148] الجزيرة.نت، 2025/4/14.

[149] الجزيرة.نت، 2025/4/14.

[150] الجزيرة.نت، 2025/4/14.

[151] **الشرق الأوسط**، 2025/4/14.

[152] **القدس العربي**، 2025/4/14. وانظر أيضاً:
Reuters, 15/4/2025.

[153] **القدس العربي**، 2025/4/14.

[154] **الشرق الأوسط**، 2025/4/14. وانظر أيضاً:
CNN, 14/4/2025.

[155] وكالة وفا، 2025/4/14.

[156] فلسطين أون لاين، 2025/4/15.

[157] الجزيرة.نت، 2025/4/15.

[158] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/15.

[159] **العربي الجديد**، 2025/4/15.

[160] وكالة الأناضول، 2025/4/16.

[161] فلسطين أون لاين، 2025/4/15.

[162] **الأيام**، 2025/4/16.

[163] **القدس العربي**، 2025/4/15.

[164] الجزيرة.نت، 2025/4/15.

[165] **القدس العربي**، 2025/4/15.

[166] **العربي الجديد**، 2025/4/15.

[167] قدس برس، وسي أن أن، 2025/4/16.

[168] الجزيرة.نت، 2025/4/15.

[169] عرب 48، 2025/4/15؛ ووكالة الأناضول، 2025/4/16.

[170] وكالة الأناضول، 2025/4/16.

[171] الجزيرة.نت، 2025/4/15.

[172] الجزيرة.نت، 2025/4/15.

[173] **الخليج**، 2025/4/14. وانظر أيضاً:

Reuters, 15/4/2025.

[174] فلسطين أون لاين، 2025/4/16.

[175] الجزيرة.نت، 2025/4/16.

[176] **القدس العربي**، 2025/4/16.

[177] وكالة وفا، 2025/4/16.

[178] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/16.

[179] **الشرق الأوسط**، 2025/4/16.

[180] عرب 48، 2025/4/16. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 16/4/2025.

[181] **العربي الجديد**، 2025/4/16. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 16/4/2025.

[182] **الشرق الأوسط**، 2025/4/16.

[183] **العربي الجديد**، 2025/4/16.

[184] عربي 21، 2025/4/16.

[185] الجزيرة.نت، 2025/4/16.

[186] روسيا اليوم، 2025/4/16.

[187] **العربي الجديد**، 2025/4/16. وانظر أيضاً:

International Criminal Court website, 16/4/2025.

[188] الجزيرة.نت، 2025/4/16.

[189] الجزيرة.نت، 2025/4/17.

[190] **القدس العربي**، 2025/4/17.

[191] **الشرق الأوسط**، 2025/4/17.

[192] الجزيرة.نت، 2025/4/17. وانظر أيضاً:

Reuters, 17/4/2025.

[193] الجزيرة.نت، 2025/4/17.

[194] عرب 48، 2025/4/17.

[195] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/17.

[196] الجزيرة.نت، 2025/4/17.

[197] وكالة وفا، 2025/4/17.

[198] **القدس العربي**، 2025/4/17.

[199] الجزيرة.نت، 2025/4/18. وانظر أيضاً:

World Press Photo website, https://www.worldpressphoto.org/collection/photo-contest/2025/Samar-Abu-Elouf-POY/1

[200] فلسطين أون لاين، 2025/4/18.

[201] وكالة وفا، 2025/4/18.

[202] وكالة الأناضول، 2025/4/18.

[203] وكالة وفا، 2025/4/18.

[204] **العربي الجديد**، 2025/4/18.

[205] وكالة الأناضول، 2025/4/18.

[206] عرب 48، 2025/4/19.

[207] الجزيرة.نت، ووكالة الأناضول، 2025/4/19.

[208] الجزيرة.نت، 2025/4/19.

[209] الجزيرة.نت، 2025/4/19.

[210] الجزيرة.نت، 2025/4/19.

[211] الجزيرة.نت، 2025/4/19.

[212] المركز الفلسطيني للإعلام، وموقع حرية نيوز، 2025/4/19.

[213] الجزيرة.نت، 2025/4/19.

[214] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[215] عرب 48، 2025/4/20.

[216] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[217] الجزيرة.نت، 2025/4/20. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 20/4/2025.

[218] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[219] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[220] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[221] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[222] الجزيرة.نت، 2025/4/20.

[223] فلسطين أون لاين، 2025/4/21.

[224] الجزيرة.نت، 2025/4/21. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 21/4/2025.

[225] **الشرق الأوسط**، 2025/4/21. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 21/4/2025.

[226] الجزيرة.نت، 2025/4/21.

[227] **الشرق الأوسط**، 2025/4/21.

[228] الجزيرة.نت، 2025/4/21.

[229] **الشرق الأوسط**، 2025/4/21.

[230] الجزيرة.نت، 2025/4/21.

[231] **الشرق الأوسط**، 2025/4/22.

[232] فلسطين أون لاين، 2025/4/22.

[233] وكالة وفا، 2025/4/22.

[234] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/22.

[235] فلسطين أون لاين، 2025/4/22.

[236] الجزيرة.نت، 2025/4/22.

[237] عرب 48، 2025/4/23.

[238] **القدس العربي**، 2025/4/22.

[239] الجزيرة.نت، 2025/4/22.

[240] **العربي الجديد**، 2025/4/22.

[241] الجزيرة.نت، 2025/4/22.

[242] الجزيرة.نت، 2025/4/22.

[243] الجزيرة.نت، 2025/4/23. وانظر أيضاً:

The Board of Deputies of British Jews website, 22/4/2025.

[244] **العربي الجديد**، 2025/4/23.

[245] **العربي الجديد**، 2025/4/23.

[246] الجزيرة.نت، 2025/4/23.

[247] **الشرق الأوسط**، 2025/4/23. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 23/4/2025.

[248] وكالة وفا، 2025/4/23.

[249] الجزيرة.نت، 2025/4/23.

[250] **الشرق الأوسط**، 2025/4/23.

[251] **الشرق الأوسط**، 2025/4/23.

[252] **الشرق الأوسط**، 2025/4/23. وانظر أيضاً:
Ministry for Europe and Foreign Affairs website, 23/4/2025.

[253] الجزيرة.نت، 2025/4/24.

[254] الجزيرة.نت، 2025/4/24.

[255] وكالة وفا، 2025/4/24.

[256] عربي 21، 2025/4/24.

[257] **الشرق الأوسط**، 2025/4/24.

[258] فلسطين أون لاين، 2025/4/24.

[259] **الشرق الأوسط**، 2025/4/24.

[260] **الشرق الأوسط**، 2025/4/24. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 24/4/2025.

[261] الجزيرة.نت، 2025/4/24. وانظر أيضاً:
International Criminal Court, 24/4/2025.

[262] **العربي الجديد**، 2025/4/24.

[263] الجزيرة.نت، 2025/4/24.

[264] الجزيرة.نت، 2025/4/24.

[265] **العربي الجديد**، 2025/4/26. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 25/4/2025.

[266] **العربي الجديد**، 2025/4/25.

[267] وكالة وفا، 2025/4/25.

[268] الجزيرة.نت، 2025/4/25.

[269] صفحة تالا البرغوثي (@talabarghouthi9)، إكس (تويتر)، 2025/4/25؛ والجزيرة.نت، 2025/4/28.

[270] **الشرق الأوسط**، 2025/4/25.

[271] **العربي الجديد**، ووكالة الأناضول، 2025/4/25. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 25/4/2025.

[272] **العربي الجديد**، 2025/4/25. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 26/4/2025.

[273] **العربي الجديد**، 2025/4/25.

[274] **العربي الجديد**، 2025/4/25.

[275] الجزيرة.نت، 2025/4/25.

[276] الجزيرة.نت، 2025/4/25. وانظر أيضاً:

Time magazine website, 25/4/2025.

[277] **الشرق الأوسط**، 2025/4/25.

[278] الجزيرة.نت، 2025/4/26.

[279] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/27.

[280] وكالة وفا، 2025/4/26.

[281] الجزيرة.نت، 2025/4/26.

[282] الجزيرة.نت، 2025/4/25. وانظر أيضاً:

Reuters, 26/4/2025.

[283] الجزيرة.نت، 2025/4/27.

[284] الجزيرة.نت، 2025/4/27.

[285] عرب 48، 2025/4/27. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 27/4/2025.

[286] الجزيرة.نت، 2025/4/27.

[287] الجزيرة.نت، 2025/4/27. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 27/4/2025.

[288] **الشرق الأوسط**، وفلسطين أون لاين، 2025/4/28.

[289] الجزيرة.نت، 2025/4/27.

[290] **الشرق الأوسط**، 2025/4/27.

[291] **الشرق الأوسط**، 2025/4/27.

[292] عرب 48، 2025/4/28. وانظر أيضاً:

The Times of Israel, 28/4/2025.

[293] **الشرق الأوسط**، ووكالة وفا، 2025/4/28. وانظر أيضاً:

GOV.UK, 28/4/2025.

[294] **الشرق الأوسط**، 2025/4/28.

[295] فلسطين أون لاين، 2025/4/28.

[296] عرب 48، 2025/4/28.

[297] **العربي الجديد**، 2025/4/28. وانظر أيضاً:

Ynet Global, 28/4/2025.

[298] عرب 48، 2025/4/28. وانظر أيضاً:
Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI) website, 28/4/2025.
[299] **القدس العربي**، 2025/4/28.
[300] عرب 48، 2025/4/28. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 28/4/2025.
[301] **القدس العربي**، 2025/4/28.
[302] وكالة وفا، 2025/4/28.
[303] **القدس العربي**، 2025/4/28.
[304] الجزيرة.نت، 2025/4/29.
[305] المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/29.
[306] الجزيرة.نت، 2025/4/29.
[307] هيومن رايتس ووتش، 2025/4/29.
[308] فلسطين أون لاين، 2025/4/29.
[309] فلسطين أون لاين، 2025/4/29.
[310] **الشرق الأوسط**، 2025/4/29.
[311] وكالة الأناضول، 2025/4/29.
[312] عرب 48، 2025/4/29. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 29/4/2025.
[313] أخبار الأمم المتحدة، 2025/4/29.
[314] الجزيرة.نت، 2025/4/29. وانظر أيضاً:
The Africa Report website, 29/4/2025.
[315] **العربي الجديد**، 2025/4/29.
[316] وكالة معا الإخبارية، 2025/4/30. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 30/4/2025.
[317] الجزيرة.نت، 2025/4/30.
[318] عرب 48، 2025/4/30.
[319] الجزيرة.نت، 2025/4/30.
[320] الجزيرة.نت، 2025/4/30.
[321] وكالة الأناضول، 2025/5/1.
[322] **الشرق الأوسط**، 2025/4/30.
[323] **العربي الجديد**، 2025/5/1، وانظر أيضاً:
Reuters, 30/4/2025.
[324] الجزيرة.نت، 2025/4/30.

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2025

The Palestine Daily Chronicle
Year 2025

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2025؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً. ولا شكّ أن معركة طوفان الأقصى وتطوراتها وتداعياتها قد أخذت نصيباً كبيراً في هذه اليوميات، نظراً لأنها كانت الحدث الأبرز المتواصل على مدار السنة.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع عربياً وإسلامياً ودولياً.

وهذا هو الإصدار الثاني عشر من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه في إغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-083-9

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net